أولاً :
الأدب والنصوص

* العصـور الأدبيـة *

العصر الجاهلـي عصر صدر الإسلام العصـر الأمـوي
العصر العباسـي العصر المملوكـي العصر العثمانـي
عصر النهضة والعصر الحديث

العصر الجاهلي:

سمة الأدب

1) اتسم الأدب فيه والشعر على وجه التحديد بالقوة والجزالة اللغوية.
2) اتسم الشعر بالتعبير عن الجماعة الممثلة بالقبيلة ما عدا القليل مثل ذاتية الشاعر كشعر الصعاليك.
3) حمل هذا الأدب الأفكار المتمثلة بالأسئلة الكبرى عن الموت وغموض المصير.

عصر صدر الإسلام:

سمة الأدب

1) اتسم بزوال أسئلة الموت والمصير وغيرهما مما يشغل الإنسان في الحياة وطبيعة الوجود وغموض المصير.
2) اتسم بنبذ العصبيات القبلية.
3) إرساء قيم التوحيد.

العصر الأموي:

سمة الأدب

1) انبعاث العصبية القبلية بعد أن كاد الإسلام أن يمحوها.
2) علو مكانة الشعر السياسي.
3) الإكثار من شعر الهجاء والغزل العذري.
4) ثقافة هذا العصر مستمدة من: (**القرآن/الحديث/التراث العربي/ثقافات الأمم الأخرى**).

العصر العباسي:

سمة الأدب

- بدأ بانتصار العباسيين ومعهم الفرس على الأمويين سنة 132هـ في معركة (**الزاب الأكبر**) وانتهى بهجوم التتار على بغداد عاصمة الدولة العباسية سنة 656هـ.

مظاهر إزدهار الأدب

أ) ظهور بوادر الشعر الملحمي والقصصي.
ب) تطور القصيدة في بنائها وأفكارها وصورها وموسيقاها.
ج) ظهور فنون نثرية جديدة مثل بواكير القصة عند عبدالله بن المقفع و بديع الزمان.

عوامل ضعف الأدب

أ) ضعف الدولة العباسية.
ب) بدأت عرى الحضارة والثقافة بالاختفاء.
ج) استقاء الشعراء لمادتهم من الذاكرة وليس من الحياة كما فعل القدامى.
د) القيود التي وضعها النقاد في أعناق الشعراء.

*** سقوط بغداد (656هـ) كان كارثة عظمى: (علل)**

- حيث وقعت في أيدي التتار بعد تدميرها.
- أحرقوا معظم المكتبات.
- ألقوا بمعظم تراثها العلمي والأدبي في نهر دجلة.

التتار هم: جماعة من البربر خرجوا من جنوب سيبريا يشنون الغارات على البلاد العربية والإسلامية بقيادة (**هولاكو**).

لقد مر الأدب في عصور مختلفة بفترات ازدهار وفترات انحطاط:

*عصور الازدهار قديماً (**الجاهلي وصدر الإسلام والأموي والعباسي**).
* عصور الانحطاط (**المملوكي والعثماني**).
* عصر الازدهار حديثاً: العصر الحديث (**عصر النهضة**).

---

* عُصور الانحطاط في الأدب *

{عُصور الاجترار في الأدب}

1) أُطلق على فترة حكم المماليك والعثمانيين عصور الانحطاط أو الاجترار. (علل).

نظراً لما عاناه الشعب من الاستبداد وتحطيم كل مظاهر الحياة بما فيها الأدب

2) امتداد هذين العصرين: بدأ هذان العصران باستيلاء التتار على بغداد (656هـ / 1258م) ، وانتهت بدخول نابليون مصر عام (1213هـ / 1798م).

3) هذان العصران ينقسمان إلى قسمين هما:

العصر المملوكي: ويبدأ بسقوط بغداد 656هـ 1258م. وتنتهي بانتصار العثمانيين بقيادة سليم الأول على آخر المماليك في معركة مرج دابق 923هـ 1517م.

العصر العثماني: ويبدأ 923هـ وينتهي باستيلاء نابليون على مصر 1213هـ 1798م.

- الحياة الاجتماعية والفكرية في العصر المملوكي -

الحياة الاجتماعية:

1- اعتزل العرب السياسية وانصرفوا إلى الزراعة والصناعة والعلم والأدب.
2- البلاد في عهد المماليك لم تسلم من الصراع بينهم على الحكم، ومن المظالم ومن الضرائب الفادحة التي أرهقت الشعب فظهر أثر ذلك في الأوضاع الاجتماعية.
3- عدم استقرار الحياة الاجتماعية أثر على الأدب الذي مال إلى الضعف وغلب عليه طابع التقليد والاهتمام بالصنعة البديعية.

الحياة الفكرية:

*** شهد العصر المملوكي نشاطاً في التأليف: *للأسباب الآتيـــة:***

1- غيرة العلماء على العلم والدين واللغة ورغبتهم في إعادة أمجاد الإسلام.
2- حاجة الملوك إلى مآثر يذكرون بها فقد اهتموا باللغة والأدب لعدم وجود تاريخ لهم يتعصبون له.
3- المماليك حكموا شعباً يعتز بإسلامه ولغته.
4- أصبحت القاهرة في عهدهم مركزاً للعلماء والأدباء الفارين من الشرق (من التتار) ومن الغرب بعد ضعف الدولة الإسلامية في الأندلس وأدى ذلك إلى سقوط غرناطة (897 هـ 1492م) بعد هزيمة المسلمين في معركة بلاط الشهداء.
5- تشجيع المماليك للعلماء وللأدباء وخصصوا لهم رواتب شهرية.
6- أعادوا ديوان الإنشاء.
7- حافظوا على اللغة العربية كلغة رسمية للبلاد.

سمات العصر :

أ - إنشاء المكتبات التي تضم المؤلفات.
ب- إنشاء الموسوعات الجامعة لمختلف المعارف.
ج - الاهتمام بجمع المخطوطات.
د- إعادة كتابة ما ضاع من كتب بسبب إحراق مكتبة بغداد. فكثرت المؤلفات في علوم القرآن والحديث والتفسير واللغة وعلومها ومنها ابتكار ابن خلدون لعلم الاجتماع.

الحياة الاجتماعية والفكرية في العصر العثماني

الحيـاة الاجتماعيـة:

- **كـان للخلافـة العثمانيـة حب عميق في قلوب العرب (علل)** نظراً لحروبها ضد الصليبين ولأنها حامية الإسلام والمسلمين وكرمتهم لأن السلطان العثماني هو المجاهد في سبيل الله.
- البلاد العربية قد أرهقت من المظالم والضرائب الفادحة فأثر ذلك على كل جوانب الحياة.

الحيـاة الفكريـة:

1 - حُرمت البلاد في عهدهم من كل أسباب انتعاش العلوم والأدب بعد تحطيم كل مظاهر العلم والمعرفة **فأدى ذلك إلى:**
أ - إهمال المدارس. ب - إهمال حلقات العلم.

ج- ظهور التعصب الديني فقل إنتاج العلماء الذي اقتصر على شرح المختصرات.
2 - ظهور بعض المؤلفين والشعراء والكتاب أمثال: (**البيتي / عبدالله الشبراوي**).

* الأدب في عصور الاجترار *

مظاهر تفكك المجتمع وكثرت فيه التفرقة العرقية

أ - القلق وعدم الاستقرار. ب - التدهور في كل نواحي الحياة.
ج- النهب والتعذيب. د - المغالاة في التفريق بين الرجال والنساء.
ه-ساد الغدر بين الحاكم والمحكوم. و - ضعفت الأخلاق.
ز- ضعف الدين في نفوس المسلمين.

اتصف الأدب بالانحطاط

سوء الأحوال الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.
- انشغال الحكام بالصراعات بينهم.
- إلغاء اللغة العربية وجعل التركية هي اللغة الرسمية للبلاد.
- نفي العلماء إلى الأستانة من مصر بحجة تطور العاصمة التركية.

مظاهر ضعف الأدب في عصور الاجترار:

* الأغراض قديمة ومحدودة. *السطحية في الأفكار.
* ازدحام النصوص بالمحسنات البديعية. *الصور مأخوذة من القديم.
* الألفاظ مبتذلة.

الشعر في عصور الاجترار:

مظاهر تراجع الشعر كثيراً في هذه العصور

1- مات فيه الروح الشعرية. 2- أصبح نظماً لقتل الوقت.
3- سيطرة التقليد عليه.
4- سيطرة الزخرف اللفظي كالتورية ولزوم ما لا يلزم والتواريخ الشعرية والألاعيب اللفظية.
5- كان هم الشاعر العطايا أولاً فيرفض استحسان الممدوح دون عطاء. **فقال بعضهم:**
كلما قلت قال احسنت قولا * وباحسنت لا يباع الدقيق**
6- بَعُدَ الشاعر عن الاكتساب المعرفي فكان يضيع وقته في الأحاجي والألغاز وجعل البيت يقرأ من اليمين واليسار دون أن يختلف معناه مثل:
مودته تدوم لكل هول * وهل كل مودته تدوم؟**
7- ظهور بعض الشعراء في نظم المدائح في النبي كتعزية لهم عند الشدائد ومنهم: (**ابن نباته المصري / شمس الدين الكوفي / صفي الدين الحلي / عبدالله الشبراوي**).

النثر في عصور الاجترار:

1- في الحقبة الأولى: ظهر كُتاب على مستوى جيد في كتاباتهم ومنهم ابن خلدون والحلبي.

2- بعد ذلك ظهرت طائفة من الكتاب جعلت الكتابة: (وسيلة للزخرفة والأساليب الإنشائية، وإطالة الجمل ، وحشوها بالمحسنات).

3- **في العهد العثماني تدنى النثر إلى درجة كبيرة. ومن أسباب ذلك:**

أ- لم يكن عند الحكام حس لغوي لتذوق الجمال فيه فانصرفوا عنه.

ب- فقد الأدب جمهوره فتحول الجمهور إلى الأدب الشعبي مثل قصص (**سيف بن ذي يزن**) (**وأبي زيد الهلالي**) (**والزير سالم**) بعد أن ضعفت اللغة العربية.

جـ - نقل العثمانيون العلماء والأدباء إلى الأستانة ليوفروا لها مظاهر التحضر.

د - نقلوا نفائس الكتب إليها.

هـ - ألغوا ديوان الإنشاء.

و- جعلوا اللغة التركية هي اللغة الرسمية للبلاد. فانزوت اللغة العربية في الأزهر في مصر وبعض أديرة الرهبان في لبنان.

4 - العصر العثماني أضعف عصور الأدب. واتسم النثر فيه بالآتي:

* تسلط الخمول على العقول.
* التفكك والضعف.
* التقليد بدل الابتكار.
* الابتذال في الألفاظ.

الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

متى بدأت عصور الاجترار ومتى انتهت؟

* بدأت بسقوط بغداد على أيدي التتار 656هـ.
* وانتهت بدخول نابلون مصر 1798م.

علل لما يأتي:

أ - شهد العصر المملوكي نشاطاً في التأليف.

ب- كان للخلافة العثمانية حب عميق في قلوب العرب والمسلمين.

ج - ازداد الأدب ضعفاً في العصر العثماني.

أ - *غيرة العلماء على العلم والدين واللغة ورغبتهم في إعادة أمجاد الإسلام.
*حاجة الملوك إلى مآثر يذكرون بها فقد اهتموا باللغة والأدب لعدم وجود تاريخ لهم يتعصبون له ولأنهم يحكمون شعباً يعتز بإسلامه ولغته.
*أصبحت القاهرة في عهدهم مركزاً للعلماء والأدباء الفارين من الشرق من التتار ومن الغرب بعد ضعف الدولة الإسلامية في الأندلس وأدى ذلك إلى سقوط غرناطة 897هـ 1492م بعد هزيمة المسلمين في معركة بلاط الشهداء.
*تشجيع المماليك للعلماء وللأدباء وخصصوا لهم رواتب شهرية.
* إعادة ديوان الإنشاء.
*الإبقاء على اللغة العربية لغة رسمية للبلاد.

ب - كان للخلافة العثمانية حب عميق في قلوب العرب نظراً لحروبها ضد الصليبيين ولأنها حامية الإسلام والمسلمين وكرمتهم لأن السلطان العثماني هو المجاهد في سبيل الله.

ج - * سوء الأحوال الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.
* انشغال الحكام بالصراعات بينهم.
* إلغاء اللغة العربية وجعل التركية هي اللغة الرسمية للبلاد.
* نفي العلماء إلى الأستانة من مصر بحجة تطور العاصمة التركية.

يقسم المؤرخون عصور الاجترار إلى قسمين اذكرهما. مع ذكر تاريخ بداية كل قسم ونهايته.

أ- **العصر المملوكي:** ويبدأ بسقوط بغداد 656هـ 1258م. وتنتهي بانتصار العثمانيين بقيادة سليمان الأول على آخر المماليك في معركة مرج دابق 923هـ 1517م.

ب- **العصر العثماني:** ويبدأ 923هـ وينتهي باستيلاء نابليون على مصر 1213هـ 1798م.

ما أهم مظاهر ضعف الشعر في العصر المملوكي والعثماني.

* الأغراض قديمة ومحدودة.
* ازدحام النصوص بالمحسنات البديعية.
* الألفاظ مبتذلة.
*السطحية في الأفكار.
*الصور مأخوذة من القديم.

ما سمات النثر في هذين العصرين ؟

السمات هي: * تسلط الخمول على العقول.
* التفكك والضعف.
* التقليد بدل الابتكار.
* الابتذال في الألفاظ.

النهضة الأدبية في العصر الحديث

العصر الحديث

بدأ باستيلاء نابليون على مصر 1798م وما زال مستمراً حتى يومنا هذا.

شهد الأدب تراجعاً منذ سقوط بغداد على أيدي التتار 656هـ فانطفأت شعلته، وبهت بريقه من حين لآخر بين الظلام الذي عم الحياة الأدبية وظل هذا التراجع حتى بداية العصر الحديث.

محمد علي باشا :

هو الباني الأصل وأحد ضباط الحملة التركية التي جردها السلطان العثماني لطرد الفرنسيين من مصر سنة (1801م) وفعلاً تم ذلك وكانت مكافأة محمد علي أن عُين والياً على مصر، وله الفضل في النهضة.

أفاق الأدب من سُباته بعد النهضة وألقى عن كاهله أغلال الركاكة والصنعة فجعل الفكرة عميقة وأصبح عاملاً من عوامل تكوين الأمة وتقدمها.

عوامل النهضة الأدبية

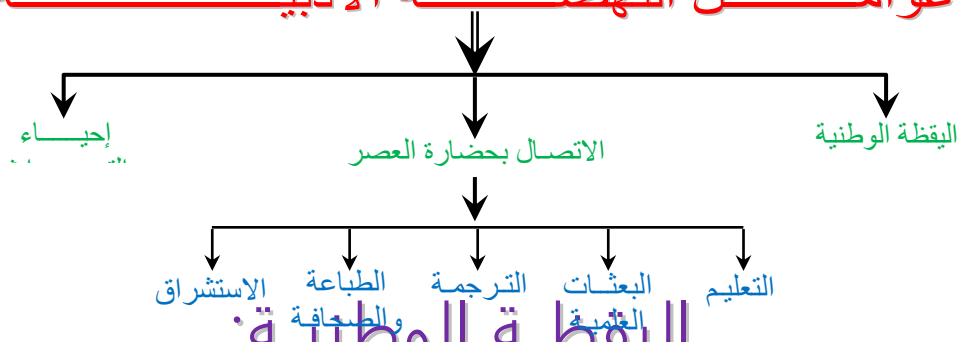

اليقظة الوطنية:

- **استيقظت مصر والعرب بعد مجيء الحملة الفرنسية (1798م) من سبات عميق (غلل).**

ج/ لأنها فتحت عيونهم على حضارة جديدة لم يعهدوها متمثلة فيما أحضره (**نابليون**) معه من مظاهر الحضارة الغربية.

- **وضح للعرب أن الغازي اليوم (الاحتلال الفرنسي) أكثر خطراً على قيم الأمة:**
فهبوا لمكافحتها مستفيدين بالمطبعة وبعض مراكز البحث والمراصد الفلكية التي وفرها المستعمر الغربي والذي كان يأمل تأسيس إمبراطورية لـ في الشرق ووصل العرب والمصريين بالثقافة الغربية بهدف التبعية لسلطانهم.
- **ما حدث نتيجة الحملة الفرنسية:**
أ- إيقاظ الروح الوطنية والاعتزاز بها. ب - الاندفاع إلى طلب المعرفة.
ج- التمسك بهوية الأمة الدفاع عنها.
- **هذه اليقظة الوطنية:**
كانت الخطوة الأولى نحو نهضة شاملة استفاد منها الأدب وبدأ يستعيد قوته.

الاتصال بحضارة العصر:

أدى هذا الاتصال إلى قوة استمرار النهضة الحديثة ويرجع الفضل في ذلك إلى **(محمد علي باشا)** الذي طرد الفرنسيين من مصر 1801م ثم أصبح حاكماً على مصر.
فتحقق من هذا الاتصال:

انتشار التعليم الحديث:

في مصر:

- فتح محمد على العديد من المدارس العسكرية والمدنية الحديثة على نمط الطراز الأوروبي.
- استدعى البعثات العلمية من أوروبا للتدريس فيها.

في الشام:

- تم فتح مدارس حديثة في لبنان، وساهم فيها الأب بطرس وبطرس البستاني بمساعدة من أوروبا وأمريكيا.

في المغرب العربي:

- كانت هناك محاولات لفتح مدارس حديثة فيها، ولكنها لم تكن على مستوى مدارس مصر والشام.
- ساهم خريجو هذه المدارس في حركة التجديد والتمدن في الوطن العربي.

البعثات العلمية:

أ- تم إرسال نحو إحدى عشرة بعثة علمية من طلاب مصر والشام إلى أوروبا للدراسة في المجالات العلمية والمدنية والعسكرية وكان أكثرها عدداً:
- **البعثة العلمية إلى إيطاليا 1813م:** لتعليم الفنون العسكرية.
- **البعثة العلمية إلى إنجلترا 1831م:** لتعليم الطب.

ب- ساهم هؤلاء الخريجون بعد عودتهم في حركة التحديث الاجتماعية والثقافية.

الترجمة:

في مصر:

أنشأ **(محمد علي)** مدرسة الألسن برئاسة رفاعة رافع الطهطاوي لتدريس اللغات: (الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والتركية).

في الشام:

عملت مدارس **(عين طورة)** في لبنان على تدريس اللغات الأجنبية.

- اتسعت دائرة المتعلمين لتلك اللغات فساهموا في ترجمة الكُتب في الأدب والعلوم والتاريخ والقانون.
- استفادت اللغة العربية من هذه الترجمة حيث:
  1) تم رفدها ببعض الكلمات الجديدة المعربة.
  2) تعريب المصطلحات العلمية في كل المجالات.

الطباعة والصحافة:

في مصر:

- عرفت مصر الطباعة في عهد نابليون.
- أنشأ (**محمد علي**) مطبعة (**بولاق**) فكان لها الأثر في نشر التراث العربي الإسلامي ونشر الثقافة الجديدة المؤلفة والمترجمة.

في الشام:

- أحضر الأمريكيون مطبعة إلى بيروت في 1834م.
- أحضر اليسوعيون مطبعة إلى بيروت في 1848م.

آثار المطابع:

- ظهور الصحافة والمجلات مثل (**الوقائع المصرية**) في مصر 1822م بهدف نشر الوعي والدفاع عن الأمة.
- ظهور صحيفة (**حدائق الأخبار**) و (**التقدم**) في الشام.

* **من أعلام الصحافة:** (رفاعة الطهطاوي – أحمد فارس الشدياق – محمد عبده).
* **ظهرت الصحافة السياسية:** بهدف التنديد بالاستعمار ومكافحته.
* ساهمت هذه الصحف في خلق حركة أدبية واعدة.

الاستشراق:

أ- المقصود بالمستشرقين: هم باحثون غربيون قدموا إلى الشرق لدراسة التراث العربي ونشره.

ب- أسهم المستشرقون في النهضة الأدبية: في الوطن العربي من خلال: نشرهم للمخطوطات والكتب القديمة بعد مراجعتها ومنهم:

- **الإيطالي (جويدي):** صاحب فهارس (**الأغاني**) للأصفهاني.
- **الألماني (بروكلمان):** صاحب كتاب (**تاريخ الأدب العربي**)

ج- جهود المستشرقين: ساعدت في توجيه الدراسات الجامعية نحو المنهجية والأسلوب العلمي.

د- تعصب معظم المستشرقين العرقي والديني: فجاءت أبحاثهم مشحونة بالمفتريات المتعمدة.

سلبيات وإيجابيات الاتصال بحضارة العصر:

السلبيات:

- أحدثت خلل في المجتمع العربي من ناحية الأفكار التي تتنافى مع ثوابت الأمة.
- غيرت الكثير من أسلوب الحياة في المأكل والمشرب والملبس عند الكثير.

الإيجابيات:

في النهضة :

- انتشار التعليم وتحسينه.
- تعاظم الانفتاح على الثقافة العالمية من خلال البعثات العلمية.
- الاطلاع على كنوز المعرفة من خلال الترجمة.
- الاستفادة من وسائل المعرفة الحديثة كالطباعة والصحافة.
- إسهام المستشرقين في التنبيه إلى قيمة التراث العربي وحمايته.

في الأدب:

أ- إثراء اللغة بمصطلحات علمية معربة. ب- العناية بالأسلوب وسلامته.
ج- ظهور الشعر القصصي والتاريخي. د- ظهور الفن المسرحي (**النثري والشعري**).
هـ- التأثر بالاتجاهات الفنية الغربية مما زاد في إثراء الحياة الأدبية.

إحياء التراث:

العوامل التي دفعت إلى حركة الإحياء هي مواجهة الحملة الظالمة ضد تراثنا والمتمثلة في:

1- الدعوات الهدامة من خلال بعض الأقلام المنبهرة بالثقافة الغربية والمنادية باعتماد اللهجات العامية في الوطن بدلاً من الفصحى بذريعة أن اللغة العربية غير قادرة على استيعاب العلوم الحديثة ومواكبة العصر.
2- مجلة (**المقتطف**) تبنت بعض الآراء التي تمادت في حملتها على اللغة الفصحى ونادت بأن تكون الكتابة بالحروف اللاتينية بدلاً من العربية.

* لمواجهة هذه الحملة الظالمة كان لابد من العودة إلى التراث بعد أن كانت عصور التخلف غير قادرة على مواجهة الثقافة الأوروبية.
* هذا ما دفع العلماء إلى التراث العربي في عصور الازدهار: بانتقاء مجموعة من روائعه ونشرها لمواجهة التحديات. **ومن ذلك**:

أ- **جمعية (المعارف)** 1868م بالقاهرة بهدف نشر روائع الأدب مثل:
(**البيان والتبيين**) للجاحظ. (**تاج العروس**)للزبيدي. (**مقامات**) بديع الزمان.

ب- **مكتبة (دار الكتب المصرية)** 1870م بالقاهرة بهدف نشر روائع الأدب العربي.

ج- مساهمة المطابع في الإحياء فأظهرت كنوز المعرفة وصنعت الحضارة البشرية بوجهيها المادي والروحي معاً.

الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

تحدث عن واقع الأدب قبل عصر النهضة.

شهد الأدب تراجعاً منذ سقوط بغداد على أيدي التتار 656هـ فانطفأت شعلته، وبهت بريقه من حين لآخر بين الظلام الذي عم الحياة الأدبية وظل هذا التراجع حتى بداية العصر الحديث.

أراد المستعمر الفرنسي من خلال وسائل المعرفة التي وفرها دفع الأمة إلى التخلي عن ثقافتها وربطها بالثقافة الأوروبية. غير أن ما حدث كنتيجة لهذه الحملة كان مغايراً لذلك. اذكر ما تحقق للأمة في هذا الجانب مع التعليل.

ما حدث نتيجة الحملة الفرنسية هو:

أ- إيقاظ الروح الوطنية والاعتزاز بها. ب- الاندفاع إلى طلب المعرفة.
ج- التمسك بهوية الأمة والدفاع عنها.

* كان الاحتلال الفرنسي يأمل بتأسيس إمبراطورية في الشرق ووصل العرب والمصريين بالثقافة الغربية بهدف التبعية لسلطانهم، فهبوا لمكافحته مستفيدين بالمطبعة وبعض مراكز البحث والمراصد الفلكية التي وفرها المستعمر الغربي.

رأت الأمة أن غازي اليوم أكثر خطراً من غازي الأمس. علل ذلك.

ج3/ لأن الغازي (**الاحتلال الفرنسي**) يأمل بتأسيس إمبراطورية في الشرق ووصل العرب والمصريين بالثقافة الغربية بهدف التبعية لسلطانهم.

ما أثر كل من الترجمة والطباعة على نهضة الأدب الحديث؟

* **أثر الترجمة**: اتسعت دائرة المتعلمين من مدارس اللغات في مصر والشام فساهموا في ترجمة الكُتب في الأدب والعلوم والتاريخ والقانون. كما استفادت اللغة العربية من هذه الترجمة حيث:
  * تم رفدها ببعض الكلمات الجديدة المعربة.
  * تعريب المصطلحات العلمية في كل المجالات.
* **أثر الطباعة:** ظهور الصحافة والمجلات مثل (الوقائع المصرية) في مصر 1822م، كذلك ظهور حدائق (الأخبار) و (التقدم) فعملت هذه الصحف على نشر الوعي القومي والدفاع عن ثوابت الأمة وساهمت في خلق حركة أدبية واعدة.

من المستشرقون ؟ وما الفائدة التي جنتها الحركة الأدبية من أبحاثهم؟

* **المستشرقون هم:** باحثون غربيون قدموا إلى الشرق لدراسة التراث العربي ونشره.
* **الفائدة هي:**

أ- أسهم المستشرقون في النهضة الأدبية: في الوطن العربي من خلال: نشرهم للمخطوطات والكتب القديمة بعد مراجعتها ومنهم:

- **الإيطالي (جويدي):** صاحب فهارس (**الأغاني**) للأصفهاني.
- **الألماني (بروكلمان):** صاحب كتاب (**تاريخ الأدب العربي**).

ب- جهود المستشرقين ساعدت في توجيه الدراسات الجامعية نحو المنهجية والأسلوب العلمي.

ما الذي يُعاب على بعض المستشرقين؟

تعصب أكثرهم (العرقي والديني) فجاءت أبحاثهم مشحونة بالمغالطات.

ما الآثار السلبية التي نتجت عن الاتصال بحضارة الغرب من حيث الأفكار وأسلوب الحياة؟

ج7/ **الآثار هي:** * حدث خلل في المجتمع العربي من ناحية الأفكار التي تتنافى مع ثوابت الأمة.

* تغير الكثير من أسلوب الحياة في المأكل والمشرب والملبس عند الكثير.

ما أثر حركة إحياء التراث في تطور الأدب؟

الأثر هو:

أ- إبطال الدعوات الهدامة ضد التراث العربي.

ب- نشر روائع الأدب والتمسك به.

ج- مواجهة الحملة الظالمة ضد الأدب العربي.

د- نشر الوعي والثقافة.

كيف واجهت الأمة الدعوة إلى اعتماد اللهجات العامية بدلاً من الفصحى؟

* لمواجهة هذه الدعوة كان لابد من العودة إلى التراث بعد أن كانت عصور التخلف غير قادرة على مواجهة الثقافة الأوروبية.

* اندفع العلماء إلى التراث العربي في عصور الازدهار: بانتقاء مجموعة من روائعه ونشرها لمواجهة التحديات. **ومن ذلك:**

جمعية (المعارف) 1868م بالقاهرة بهدف نشر روائع الأدب مثل:

(**البيان والتبيين**) للجاحظ. (**تاج العروس**) للزبيدي. (**مقامات**) بديع الزمان.

ب- مكتبة (**دار الكتب المصرية**) 1870م بالقاهرة بهدف نشر روائع الأدب العربي.

ماذا تعرف عن (محمد علي باشا/ جمعية المعارف/ مجلة المقتطف)؟

ج10/ * (محمد علي باشا): أحد ضباط الحملة التركية التي تم تجهيزها لطرد الفرنسيين من مصر سنة 1801م وهو ألباني الأصل، ونجحت الحملة في ذلك وعُين حاكماً على مصر وعلى يده بدأت النهضة.

* **جمعية المعارف:** هي جمعية أدبية تأسست في القاهرة سنة 1868م بهدف نشر روائع الأدب العربي ومنها: (البيان والتبيين) للجاحظ، (تاج العروس) للزبيدي، (مقامات) بديع الزمان.

* **مجلة المقتطف:** هي مجلة أدبية منبهرة بالثقافة الغربية تبنت أراء هدامة ضد اللغة الفصحى ونادت بالكتابة بالحروف اللاتينية بدلاً من الحروف العربية.

اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين:

أ- أنشأ مدرسة (الألسن):.... (**الطهطاوي** /بطرس البستاني/محمد عبده).

ب- مدارس (عين طورة) وجدت في: (مصر / المغرب / **الشام**).

ج- أقام اليسوعيون مطبعة في: (المغرب / **الشام** / مصر).

د-اكتسحت الحملة الفرنسية مصر في عام: (1801 / 1813 / **1798**).

هـ- مطبعة (بولاق) أنشئت في عهد: (نابليون / **محمد علي** / قبل عصر النهضة).

و- أهم عامل دفع علماء الأمة إلى إحياء التراث: (التعرف على ثقافة عصور الازدهار/ **مجابهة دعوات التخلي عن الفصحى**/المحافظة على التراث من الضياع).

الشعر العربي في العصر الحديث

1- **تطور الأدب في العصر الحديث:** كان نتيجة طبيعية لعوامل الوعي التي طورت الحياة، وبما فيها الأدب خصوصاً الشعر لأن الشعراء ليسوا بمعزل عن الحياة.
2- **الشعراء في عصر النهضة:** كانوا دائماً من صُناع تلك النهضة ولم يعزلوا أنفسهم عن الحياة.

الشعر في العصر الحديث:

من أواخر القرن التاسع عشر حتى منتصف القرن العشرين مر بمرحلتين هما:
أ- **المرحلة الأولى:** مرحلة الإحياء (**المدرسة الكلاسيكية**)
ب- المرحلة الثانية: مرحلة التجديد (التجديد الرومانسي مثل خليل مطران والديوان وأبو لو والمهجر).

شعراء المرحلة الأولى:

اختلفوا من حيث الثقافة والأساليب فانقسموا إلى طائفتين:

الطائفة الأولى:

- هم الذين عاشوا على تراث العصر بين المملوكي والعثماني (عصر الجمود الأدبي).
- **اقتصر شعرهم على:** المدح والرثاء والأحاجي والتهاني (وهي أغراض سيطرت على العصرين المملوكي والعثماني).
- كان شعرهم يتخذ وسيلة للتكسب والتقرب من ذوي الجاه **فغلب عليه:**
أ- التكلف. ب- المحسنات اللفظية المزدحمة.
- **أبرز شعرائهم: (الشيخ علي أبو النصر). (الشيخ حسن العطار). (الشيخ علي درويش).**

الطائفة الثانية: (المدرسة الكلاسيكية)

المدرسة الكلاسيكية}

- هم أصحاب مدرسة (**الإحياء الكلاسيكية**).
- نالوا حظاً من الثقافة الجديدة واستيقظت فيهم المشاعر الوطنية فظهرت في شعرهم ملامح التجديد.
- رأوا أن أنجح وسيلة للنهوض بالشعر: هي العودة إلى التراث العربي بملامحه الأصلية بهدف بعث روح التحرر والتجديد ومواجهة الغزو الثقافي والسياسي الأجنبي وساعدهم **في ذلك:**
أ- إنشاء دار الكتب المصرية (**علل**). ب- تأسيس جمعية المعارف (**علل**).
- رائد هذه المدرسة (**محمود سامي البارودي**) الذي تأسى فحول الشعراء في عصورهم الزاهية (**الجاهلي والعباسي والأندلسي**) فجعل من (**أبي تمام / البحتري / المتنبي /ابن زيدون/ابن خفاجة**) مثلاً يحتذي به.
- **من شعرائها:** (**إسماعيل صبري/عائشة التيمورية/محمد عبد المطلب/ أحمد شوقي / حافظ إبراهيم / أحمد محرم / محمود غنيم**)
- **أطلق على شعراء هذه المدرسة (مدرسة المحافظين البيانيين) لأنهم ساروا على:**
1- نهج القديم. 2- المحافظة على عمود الشعر.

3- جزالة الألفاظ. 4- غزارة المعنى.
5- جودة الصياغة ا لتعبيرية. 6- توحيد القافية.
7- المحافظة على روح الشعر العربي شكلاً ومضموماً.
8- تحرروا من قيود البديع (المحسنات اللفظية).
9- التزموا بالصور الشعرية البيانية.

نشأت الكلاسيكية العربية في منتصف القرن الثامن عشر الميلادي

ومن أسمائها أيضاً:

1- مدرسة التيار التراثي: لأنها نشأت في ظل معركة مشبوبة بين التيار التراثي العربي، والتيار الغربي الوافد إليها.

2- مدرسة الإحياء والبعث: لأنها **أحيـــــت** الشعر العربي بعد أن كاد يموت ضـــعفاً في عصور الضعف والاجترار، وبعثته على نهجٍ جديد من القوة كالتي كان عليها عند الشعراء الأولين.

3- المدرسة الاتباعية: لأن شعراءها اعتمدوا اعتماداً كلياً على اتباع ومحاكاة الشعراء الأولين في بناء قصائدهم في الشكل أحياناً وفي الشكل والمضمون أحياناً أخرى.

4- المدرسة الكلاسيكية الجديدة: لأن من بين شعرائها شعراء معتدلين أمثال (**الزبيري وشوقي**) استطاعوا أن يزاوجوا بين القديم الذي تأثروا به، وبين الجديد المتمثل في طبيعة الحياة الجديدة.

س/ علل: يطلق على المدرسة الكلاسيكية اسم مدرسة: (الإحياء والبعث). (التيار التراثي). (الاتباعية). (الكلاسيكية الجديدة).

من أغراض الشعر الكلاسيكي بين التقليد والتحديد:

الأغراض التقليدية والتحديد فيها:

المدح:

مثل السابقين في الثناء على الممدوح وتعدد صفاته والتغني ببطولاته مع العلم أن مدح الحكام ضعف نظراً لظهور زعماء الوطنية والأحزاب السياسية.

الرثاء:

تطور فلم يعد قاصراً على ذوي السلطة بل تجاوز ذلك إلى الشخصيات الدينية والوطنية المعبرة عن وجدان الأمة. ثم توسع فشمل رثاء المدن ومناطق الاحتلال والاعتداء.

الغزل:

تطور فتجاوز المظاهر الشكلية إلى الانفصال بأسرار الجمال والبحث عن جوانب العاطفة الحقيقية وزاد عندهم.

الوصف:

تطور فتجاوز التصوير الحسي لمظاهر الطبيعة إلى بعث الحركة والحياة في الجماد وصف المعارك وشهدائها.

من الأغراض الحديدة:

الشعر التاريخي:

ظهر نتيجة إحياء ذكرى أمجاد العرب والارتباط بماضيهم العريق بهدف إيقاظ الهمم وبعث الثقة بذلك الماضي.

الشعر الوطني:

ظهر مصاحباً لثقل الاحتلال على الأمة بهدف وعي قومي ووطني تمثل في قصائد كثيرة للشعراء ومنهم: (أحمد شوقي وحافظ إبراهيم وأحمد محرم والزهاوي والرصافي). فكان لهم دور في كراهية الاحتلال ومقاومته مثل:

* **قول شوقي:**

وللمستعمرين وإن الانوا * قلوب كالحجارة لا ترق**

*ومثل قول الرصافي يرثي لحال الأمة:

يا قوم لا تتكلموا * إن الكلام محرمَ**
ناموا ولا تستيقظوا * ما فاز إلا النومُ**

دعوة الإصلاح الاجتماعي الإسلامي:

ظهر نتيجة إذكاء الروح الإسلامية لدى الشعوب لأن الإصلاح الاجتماعي و السياسي لا يستقيم إلا بها. من هنا اهتم الشعراء بالتاريخ الإسلامي والمدائح النبوية وإصلاح وضع المرأة وقضية فلسطين وإحياء المناسبات الدينية ومنهم: (**البارودي/شوقي/ حافظ إبراهيم / محمود غنيم**).

الشعر التمثيلي:

ظهر جديداً على يد (**أحمد شوقي**) في السنوات الأخيرة من حياته بهدف مقاومة تيار اللغة العامية الذي طغى على المسرح العربي فحد من طغيان هذا التيار العامي في مسرحيات ستة هي: (**مصرع كليوباترة – قمبيز – علي بك الكبير – مجنون ليلى – عنترة – الست هدى: وهي ملهاة مصرية**).

* جاء بعده (**عزيز أباظة**) في مسرحيته الشعرية (**شجرة الدر– قيس ولُبنى – العباسة – الناصر – غروب الأندلس**).

س/علل:ظهور كل من:(الشعر التاريخي/الشعر الوطني/الشعر التمثيلي).

تطور الأساليب عند شعراء المدرسة الكلاسيكية:

نظراً لأنهم شعراء عصر واحد ولأنهم تأثروا بالشعر العربي في عصور ازدهاره فكانت معالم شعرهم تتمثل في:

- الحفاظ على اللغة في المعاني العامة التي تشكل القيم للقصيدة العربية لكنهم تصرفوا في المعاني الجزئية وأضافوا عليها طبيعة العصر.
- عدم الالتزام بالقصيدة ذات الأغراض المتعددة ولم يستهلوها بالأطلال فحققوا الوحدة الموضوعية فابتعد عنهم التقليد الحرفي.
- التأثر بالمعجم اللفظي للشعر القديم لكن ذلك يقل كلما عبروا عن إحساس الأمة ومن هنا فالالتزام بالمعجم الشعري القديم يظهر بقوة عند (**البارودي**). (**علل**).
- ويخفت عند (**شوقي وحافظ**) لاقترابهما من الشعر الاجتماعي والقصصي. (**علل**).
- قلدوا القديم في أساليبه وتعبيراته وصوره فاتسم شعرهم: (**بصحة العبارة – وضوح الأسلوب – حسن اختيار الألفاظ**).

سمات المدرسة الكلاسيكية:

1– العناية بالأسلوب.
2– الاهتمام بالصياغة.

3- الابتعاد عن الركاكة في اللغة.
4- استخدام الشكل العروضي القائم على الوزن والقافية.
5- تناول الموضوعات القديمة مع إضفاء مظاهر التجديد للعصر.
6- ربط الشعر بالمجتمع بتصوير آلام الأمة وآمالها بهدف معالجتها.

الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

ما الأسباب التي أدت إلى ضعف اللغة العربية عامة والشعر خاصة في مرحلة ما قبل الإحياء؟

لأن شعراء مرحلة ما قبل الإحياء:

- عاشوا على تراث العصر بين المملوكي والعثماني.
- اقتصر شعرهم على المدح والرثاء والتهاني بهدف العطايا.
- غلب عليه التكلف والمحسنات اللفظية المزدحمة.

ما الظروف التي أدت إلى إطلاق اسم مدرسة الإحياء على حركة الشعر العربي؟

لأن الشعراء رأوا أنجح وسيلة للنهوض بالشعر العربي هي العودة إلى التراث العربي بملامحه الأصلية واستلهامه وبعث الأمجاد العربية التي تصدت لأعداء الأمة بهدف بعث روح التحرر ومواجهة الغزو الثقافي والسياسي الأجنبي. من هنا سار الشعراء على نهج القديم فأطلق على شعرهم (**مدرسة الإحياء**).

اذكر أبرز شعراء هذه المدرسة.

* إسماعيل صبري.
* محمد عبد المطلب.
* حافظ إبراهيم.
* محمود غنيم.
* عائشة التيمورية.
* أحمد شوقي.
* أحمد محرم.

اذكر ابرز سمات المدرسة الإحيائية.

1- العناية بالأسلوب. 2- الاهتمام بالصياغة. 3- الابتعاد عن الركاكة في اللغة.
4- استخدام الشكل العروضي القائم على الوزن والقافية.
5- تناول الموضوعات القديمة مع إضفاء مظاهر التجديد للعصر.
6- ربط الشعر بالمجتمع بتصوير آلام الأمة وآمالها بهدف معالجتها.

اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:

أ- رائد مدرسة الإحياء. (شوقي / **البارودي** / حافظ إبراهيم).
ب- المدرسة الإحيائية تعني: (الرومانية / **الكلاسيكية** /الواقعية).
ج- مؤلف مسرحية "كليوباترا" (عزيز أباظه/ **شوقي** / معروف الرصافي).

من أغراض الشعر العربي في هذه المرحلة ربط الشعر بالمجتمع وضح ذلك.

حيث ربط شعراء هذه المدرسة شعرهم بالمجتمع وتصوير آلامه بهدف علاجها فظهرت أغراض جديدة منها: (الشعر الوطني/ الشعر التاريخي / دعوة الإصلاح الاجتماعي الإسلامي / الشعر التمثيلي).

قارب بين العبارة (أ) وما يناسبها من العمود (ب):

م	العمود (أ)	م	العمود (ب)
1-	الشعراء ليسو بمعزل عن الحياة.	1-	مدرسة الديوان وأبو لو والمهجر.
2-	مدارس التجديد الرومانسي تشمل.	2-	الوطنية والإصلاح الاجتماعي.
3-	من مسرحيات شوقي.	3-	بل كانوا دوماً من صناعها.
4-	من أنواع التطور في الشعر العربي المعاصر.	4-	أحمد محرم ومحمود غنيم.
5-	من أغراض الشعر العربي الجديد.	5-	مجنون ليلى وعلي بك الكبير.
6-	من أبرز شعراء المدرسة الكلاسيكية.	6-	ربط الشعر بالمجتمع ومعالجة مشكلاته.
7-	أول من أدخل الشعر التمثيلي في الشعر العربي.	7-	إلا بإذكاء الروح الإسلامية لدى الشعوب.
8-	الإصلاح الاجتماعي والسياسي لا يستقيم.	8-	الشاعر احمد شوقي.

(1 مع 3). (2 مع 1). (3 مع 5). (4 مع 6).
(5 مع 2). (6 مع 4). (7 مع 8). (8 مع 7).

الشعر العربي في العصر الحديث

النثر العربي

في النثر

* **لغة:** نثر الشيء أي رماه متفرقاً. ***اصطلاحاً:** هو الكلام غير المنظوم.

أهميته

1- ليس كل المشاعر يمكن أن تنظم شعراً فيمكن التعبير عنها بالنثر.
2- النثر قادر على تسجيل كلمات النفس الإنسانية بشكل تلقائي لا تعوقه قواعد.
3- النثر يلبي متطلبات الحياة من الكتابة الفنية وغيرها في كل المجالات. كالرسائل والعقود والصكوك والمواثيق والخطب والحوارات والأخبار والمعارف المكتوبة على ورق أو شريط أو أقراص حاسوب أو إسطوانات أو شبكات إنترنت.

تطوره

مر بمرحلتين: (مرحلة التقليد ومرحلة التجديد):

مرحلة التقليد: **كانت مرحلة ما قبل النهضة حيث كان:**

- مثقلاً بالصنعة ومقيداً.
- يعتمد فيه الكاتب على السجع والجناس والطباق والتورية على حساب الفكرة.

مرحلة التجديد:

حيث إن التجديد في النثر في العصر الحديث مر بمرحلتين هما:

المرحلة الأولى:

أ- بدأ كتابها بالاهتمام بالفكر فاتسعت مجالات الكتابة وارتبطت بالمجتمع **ومنهم:** (**رفاعة الطهطاوي / المويلحي**) في مصر. (**اليازجي**) في الشام.

ب- لمع (**اليازجي**) بظهور مقاماته (**مجمع البحرين**).

ج- لمع (**الطهطاوي**) بكتابه (**تخليص الإبريز في تلخيص باريز**)

د- سمات نثر هذه المرحلة:

1- لم يتخلص الكتاب من الصنعة بشكل كلي.

2- لم يسلم الأداء اللغوي من مظاهر الضعف.

3- لم يسلم الأداء من التعقيد إلا القليل منه

هـ- أكثر الكُتاب ليناً في هذه المرحلة (**المويلحي**) في كتابه (**حديث عيسى بن هشام**).

المرحلة الثانية:

1- (جمال الدين الأفغاني / محمد عبده / عبدالرحمن الكواكبي).

2- سماتها:

* الاهتمام بالفكرة.
* إيثار المضمون على الشكل.
* التخفيف من قيود الصنعة.
* ترتيب الأفكار.
* التخلص من المقدمات والأنماط الشكلية القديمة.
* الاتجاه نحو المجتمع ومشكلاته السياسية والاجتماعية.

3 - أثر هذه المرحلة في تخريج بعض النابغين الذين وجدوا تشابهاً بين الأساليب الغربية في الكتابة وأسلوب ابن خلدون في (**مقدمته**). ففضلوا طريقة ابن خلدون نظراً لـ: أ- جريانها مع الطبع. ب- ملاءمتها لروح العصر.

* وزادوا عليها تسامحهم بالاستعمال اللغوي وجمال الصياغة فاقتربوا من اللغة المتداولة.

تيارات التجديد:

أ- مجددي الإحياء العربي. ب- مجددين متأثرين بالثقافة الغربية.

تيار مجددي الاحياء العربي:

- **منبع ثقافته:** الثقافة العربية.
- رواده: **(مصطفى لطفي المنفلوطي/ مصطفى صادق الرافعي / البشري / شكيب أرسلان / أحمد حسن الزيات).**
- **مميزاته:** أ- العناية باللغة. ب- رصانة الأداء.

ج- الدفاع عن أمجاد الماضي وتراثه.
د- الاهتمام بتصوير الآفات الاجتماعية والخلقية للإصلاح.

تيار الثقافة الغربية:

- **منبع ثقافته:** الثقافة الغربية.
- رواده: **(أمين الريحاني / إبراهيم المازني / محمد حسين هيكل / عباس العقاد / طه حسين / محمود تيمور / توفيق الحكيم / ميخائيل نعيمة).**
- **مميزاته:** أ- التأثر بملامح الثقافة الغربية.ب- جدة الفكرة وعمقها.

ج- الميل إلى السهولة في التعبير. د- دقة الألفاظ وقوتها.
هـ- ظهور فنون جديدة كالقصة والمسرحية.

فنون النثر

العصر الجاهلي:

- (**الأمثـــال / الحكـــم / الخطـــب / الرســـائل**). وكانـــت مزدهرة.

صـدر الإســلام:

- (**الأمثـــال / الحكـــم / الخطـــب / الرســـائل**). وكانـــت مزدهرة.

العصر الأمـوي:

- (**الأمثـــال / الحكـــم / الخطـــب / الرســـائل**). وكانـــت مزدهرة.

العصر العباسي:

- **(التوقيعات والمقامات). وكانت مزدهرة.**

ازدهر النثر في العصر العباسي:

(سهولة العبارة /جزالة الألفاظ / عمق المعنى). لكنه تراجع وضعف في العصرين المملوكي والعثماني

المقامات في العصر العباسي:

1- دقة صياغتها.
2- ذيـوع طريقتهـا مثـل مقامـات بـديع الزمـان الهمـداني والحريـري فظـل الكتـاب بعـد ذلـك يتمثلـون أسلوب هـذه المقامات.

العصر المملوكي:

- **(الرسـائل الإخوانيـة والديوانيـة)** وكانـت مكبلـة بقيـود البديع.

العصـــر العثمانـــي:

- **(الرسائل الديوانية والإخوانية)** وضعفت بدرجة كبيرة.

عصر النهضة:

- **تطورت هذه الفنون في كل عصر من حيث المضمون ومن ذلك:**

1) الأمثال والحكم والخطب: أصبحت متنوعة تعكس البيئات المختلفة والمستويات الثقافية والاجتماعية.
2) ظهرت فنون جديدة في عصر النهضة بفضل الطباعة وهي: (**المقالة / القصة/ المسرحية / الخاطرة**).

المقالة:

1-قطعة نثرية متوسطة الطول تكتب بتلقائية ولغة مفهومة خالية من الصور والبديع (علل).

ج/ لأنها تكتب لفئة كثيرة من الناس.

2- (المقدمة - العرض - الخاتمة).

3-امتداداً لما كان من العصور القديمة (**المزدهرة**) كالخطابة والكتابة والرسالة بصياغة جيدة. (**علل**): لأنها تُكتب لأناس محدودين.

4- **في العصر الحديث:** وصلت إلى أيدي جماهير كثيرة بفضل الصحافة.

5- **أنواع المقالة:** حسب موضوعها تنقسم إلى السياسية والاجتماعية والأدبية.

6- المقالة بألوانها كانت وليدة الصحافة (علل).

ج/ لأن الصحافة ساعدت في انتشارها وتنوعها.

القصة:

1-فن نثري تدور أحداثه على ألسنة شخوص مختلفين في التفكير والأهواء والصفات وعلى غرار اختلاف الناس في الحياة اليومية. وتعتمد في طريقة عرضها على السرد والوصف والحوار.

2ـ القصة التي تعد المقامات من أنواعها:

كانت موجودة في العصر العباسي وعلى المستوى الشعبي (**شفهياً**).

3ـ القصة الفنية في العصر الحديث:

تعتبر فناً أدبياً جديداً على النثر العربي والأدب رغم أن المقامات للهمداني والحريري هي أول تجارب القصة في الأدب.

4ـ أهم عنصر تعتمد عليه القصة الفنية: هو (السرد **والوصف والحوار**).

5ـ تطور القصة: كان تطوراً سريعاً وأصبح فناً حضرياً يرتبط بالعمران والمدنية.

6ـ أنواع القصة: (القصة القصيرة "الأقصوصة" / القصة / الرواية).

7ـ ظهور بواكير القصة الفنية: مرت بمرحلتين هما:

أ ـ المرحلة الأولى: القصة المترجمة:

- في كتابات اللبنانيين: (فرانسيس مراش) 1873م ، (سليم البستاني) 1884م، (جرجي زيدان) 1914م (علل: أسبقية اللبنانيين في القصة). وذلك لسبقهم في مخالطة الأوروبيين.
- في كتابات المصريين ومنهم:

(**الفضيلة**) للمنفلوطي (مترجمة للامرتين).

(**البؤساء**) لحافظ إبراهيم (مترجمة لفيكتور هيجو).

(**آلام فرتر**) لأحمد حسن الزيات (مترجمة لجوته).
(**ابن الطبيعة**) للمازني (مقتبسة عن الأدب الغربي).

ب- المرحلة الثانية:القصة المؤلفة: انتشرت بعد ذلك وعبرت عن المجتمع العربي مثل:

* (**زينب**) لهيكل.
* (**سارة**) للعقاد.
* (**إبراهيم الكاتب**) للمازني.
* (**أهل الكهف**) لتوفيق الحكيم.
* (**بداية ونهاية**) لنجيب محفوظ.

8- انتهاء عصر المقامات في العصر الحديث. (علل).

نظراً لانتهاء الصناعة اللفظية من الأدب العربي وآخر من قلد المقامات في العصر الحديث هم: * (نصيف اليازجي) **في** (مجمع البحرين).
*(محمد المويلحي) **في** (حديث عيسى بن هشام).
* (حافظ إبراهيم) **في** (ليالي سطيح).

9- القصة في اليمن:

أ- كانت بدايتها مبكرة منذ الخمسينات من القرن العشرين متمثلة في أعمال:

(احمد البراق) ، (محمد على لقمان) ، (محمد سالم با وزير) ،
(حسين سالم با صدّيق) (عبدالله سالم با وزير)، (علي باذيب) ،
(أحمد محفوظ عمر) ، (صالح الدحان) ، (علي محمد عبده).

ب- اشتهرت على يد:

- (محمد عبدالولي) في رواية: (يموتون غرباء).
- (زيد مطيع دماج) في رواية (الرهينة) المترجمة إلى الفرنسية والإنجليزية.

المسرحية:

1-هي لون حكائي قصصي يغلب عليه الحوار، وتؤدى تمثيلياً على خشبة المسرح.

2- المسرحية النثرية: هي لون من ألوان القصص والحكايات.

3- العرب في العصر العباسي: عرفوا شكلاً من أشكال المسرحية وهو (خيال الظل) في المقامات.

4- بداية ظهورها في العصر الحديث: (كفن وافد على الأدب العربي):

أ- في مصر:

- أيام الحملة الفرنسية على مصر 1798م فقد أقامت مسرحاً لها في الأزبكية وأحضرت معها الممثلين والمخرجين والكتاب.

ب- في الشام:

- على يد (مارون النقاش) اللبناني فقدم مسرحية البخيل لموليير في بيته في بيروت 1847م.
- جاء بعده (جورج أبيض) الذي انتقل من لبنان إلى مصر ليواصل رحلة المسرح العربي.

5- من كُتاب المسرح: (نعمان عاشور / الفريد فرح) في مصر.

(سعد الله ونوس) في سوريا. (باكثير) في اليمن.

الخاطرة:

1-هي مقالة انفعالية لا تقريرية (خاطرة شعورية) استرسلت بها مشاعر الكاتب لا فكرة ذات قضية.

2- **الفكرة في الخاطرة:** ليس فكرة ذهنية يطرحها الكتاب للنقاش.

3- **الخاطرة في النثر:** تقابل القصيدة الغنائية في الشعر وتؤدي وظيفتها: بظهور مشاعر صاحبها وانفعالاته.

الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

ما أهمية النثر ؟

1- النثر قادر على تسجيل كلمات النفس الإنسانية بشكل تلقائي لا تعوقه قواعد.

2 - النثر يلبي متطلبات الحياة من الكتابة الفنية وغيرها في كل المجالات. كالرسائل والعقود والصكوك والمواثيق والخطب والحوارات والأخبار والمعارف المكتوبة على ورق أو شريط أو أقراص حاسوب أو إسطوانات أو شبكات إنترنت.

وازن بين حال النثر في العصر العباسي وحاله في العصر المملوكي والعثماني؟

في العصر المملوكي والعثماني: كان النثر يتسم بالآتي:

* كان مثقلاً بالصنعة ومقيداً.
* الفكرة السطحية.
* الأغراض محدودة.
* يعتمد فيه الكاتب على السجع والجناس والطباق والتورية على حساب الفكرة.

في العصر العباسي: ازدهر واتسم بـــ: (سهولة العبارة /جزالة الألفاظ / عمق المعنى)

اذكر رواد التجديد في الكتابة النثرية في العصر الحديث.

في المرحلة الأولى من التجديد: (الطهطاوي ـ المويلحي ـ اليازجي).

في المرحلة الثانية من التجديد: (جمال الدين الأفغاني ـ محمد عبده ـ الكواكبي).

لماذا آثر رواد التجديد طريقة ابن خلدون ؟

لأنها تمتاز بـــ: أـ جريانها مع الطبع. ب ـ ملاءمتها لروح العصر.

بم اتسم تيار الإحياء العربي في الكتابة النثرية؟

اتسم بالآتي : أـ العناية باللغة. ب ـ رصانة الأداء.

ج ـ الدفاع عن أمجاد الماضي وتراثه.

د ـ الاهتمام بتصوير الآفات الاجتماعية والخلقية للإصلاح.

ما سمات الكتابة النثرية عند تيار الثقافة الغربية؟

سماتها: أـ ملامح الثقافة الغربية. ب ـ جدة الفكرة وعمقها.

ج ـ الميل إلى السهولة في التعبير. د ـ دقة الألفاظ وقوتها.

هـ ـ ظهور فنون جديدة كالقصة والمسرحية.

ما الفنون النثرية في العصر الحديث ؟

ج7/ الفنون النثرية هي: (المقالة / القصة / المسرحية / الخاطرة).

المقالة وليد شرعي لظهور الصحافة. وضح هذا القول.

بمعرفتنا الطباعة في العصر الحديث ظهرت الصحافة. وكان لظهور الصحافة أثر كبير في نشر المقالة بأنواعها بسهولة ويسر.

أين ظهرت الصحافة العربية في البداية؟ وما أسباب هذه الأولوية ؟

في مصر: (الوقائع المصرية). بهدف نشر الوعي والدفاع عن الأمة. ثم في الشام (حدائق الأخبار).

* **الأسباب هي:** أ- وجود المطبعة. ب- الرغبة في إحياء التراث.

ما علاقة القصة في تراثنا بمصطلح القصة في العصر الحديث ؟

* **في تراثنا:** تعد المقامات نوعاً منها وظلت موجودة على المستوى الشعبي ووجودها كان شفهياً وفيه بعض من عناصر القصة الحديثة.

***في العصر الحديث:** تعد فناً أدبياً جديداً على النثر العربي والأدب له عناصره الفنية الخاصة به.

ظهرت القصة العربية على مرحلتين وضح ذلك.

أ - المرحلة الأولى: القصة المترجمة:

- في كتابات اللبنانيين: (فرانسيس مراش) 1873م ، (سليم البستاني) 1884م، (جرجي زيدان) 1914م.
- في كتابات المصريين ومنهم:

(**الفضيلة**) للمنفلوطي (مترجمة للامرتين).
(**البؤساء**) لحافظ إبراهيم (مترجمة لفيكتور هيجو).
(**آلام فرتر**) لأحمد حسن الزيات (مترجمة لجوته).
(**ابن الطبيعة**) للمازني (مقتبسة عن الأدب الغربي).

ب- المرحلة الثانية: القصة المؤلفة: انتشرت بعد ذلك وعبرت عن المجتمع العربي مثل:

* (**زينب**) لهيكل.
* (**إبراهيم الكاتب**) للمازني.
* (**سارة**) للعقاد.
* (**أهل الكهف**) لتوفيق الحكيم.
* (**بداية ونهاية**) لنجيب محفوظ.

اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:

أ - الخاطرة مقالة: (**ذاتيـــة** / اجتماعية / صحفية).
ب - يعتبر المسرح العربي فناً: (أصيلاً / **وافـــداً** / مبتدعاً).

ج- تقوم القصة على: (**السرد والحوار والوصف** / الوصف الحوار/ الحوار).

المدرسة الرومانسية العربية
(الرومانتيكية)

كلمة رومنسية مشتقة من كلمة (رومانيوس) التي أطلقت على اللغات والآداب التي تفرعت عن اللغة اللاتينية القديمة.

الرومانسية:

وهي حركة أدبية وفنية ظهرت في أوروبا في مطلع القرن التاسع عشر.

ظهور الرومانسية في الشعر العربي:

ظهرت مع مطلع القرن العشرين وانتهت بنهاية الحرب العالمية الثانية (1945م).

أسباب ظهور الرومانسية في الأدب العربي:

ظهرت على يد جيل من الشعراء نظر إلى الشعر العربي ورأى ضرورة تطويره بعد ما سيطر الاستعمار وحاول طمس الشخصية العربية والإسلامية وكان ظهورها **للأسباب الآتية:**

1) اتصال العرب بالثقافة الغربية عن طريق البعثات والترجمة للأدب الرومانسي الغربي.
2) رفض النهج التقليدي السائد عند مدرسة الإحياء الكلاسيكية.
3) الرغبة في التعبير عن الذاتية والوجدانية والشخصية المستقلة.
4) الهروب من الواقع الأليم في ظل مفاسد الاستعمار إلى عالم الخيال.
5) تفجر الأحزان عن الشعراء بسبب الحرب العالمية الأولى (1914 – 1918م) وما خلفته من قتل وتشريد وتدمير.

الخصائص الفنية للمدرسة الرومانسية:

1) التعبير عن تجربة شعورية ذاتية صادقة يطغى عليها الشعور بالحزن.

2) الـــدعوة إلـــى تجديـــد الأوزان (**اســـتعمال البحـــور المجزوءة**).
3) تحقيق الوحدة العضوية المتمثلة في (**وحدة الموضوع وترابط الأفكار و وحدة الجو النفسي**).
4) الاهتمام بالخيال.
5) الاهتمام بالتصوير الكلي والجزئي.
6) الامتزاج بالطبيعية ومناجاتها وتصويرها.
7) سهولة الألفاظ وعذوبتها وحيويتها. 8) تنـــــــوع القوافي.
9) التجديد في الموضوعات الشعرية. 10) الدعوة بأن الأدب إبداع.

رواد الرومانسية وجماعاتها في الأدب العربي:

*** خليل مطران. * جماعة الديوان. * جماعة أبو لو.**
***جماعة المهاجر.**

خليل مطران:

هو رائدها في الوَطن العَربي.

لأنه أول من جدد في الشعر ونشر آرائه الجديدة سنة (1908م) في الجزء الأول من ديوانه متأثراً بالرومانسية الفرنسية على يد (**ألفريد دي موسيه**) و (**لامارتين**) و (**فيكتور هيجو**).

مذهبه الجديد في الشعر:

نشره في مقدمة الجزء الأول من ديوانه 1908م معلناً آراءه التجديدية التي مثلت

الخصائص العامة للمدرسة الرومانسية ومنها:

* مرونة الأوزان. * سهولة الألفاظ.

* تحقيق الوحدة العضوية. * تصوير الطبيعة.
* الاهتمام بالخيال. * التعبير عن روح العصر.

نقد المتشددين له: (شعراء المدرسة الإحيائية).

رأوا أنه شق عصا الطاعة على البحتري وأبي تمام والمتنبي وابن زيدون.
فدافع عن مذهبه في مقدمة الجزء الأول من ديوانه.

تأثره ببعض خصائص الكلاسيكية:
*المحافظة على الوزن والقافية
*الأغراض التقليدية كالمدح والرثاء والتهاني
* الوقوف على الأطلال كما في قصيدته (**قلعة بعلبك**).
* الدعاء للقبر بالسقيا كما في قصيدته (**في تشييع جنازة**).

سبب ارتباطه ببعض خصائص الكلاسيكية:
لأنه جاء في مرحلة انتقالية بين الكلاسيكية الجديدة والرومانسية.

جماعة الديوان:

1) روادها: (**عبدالرحمن شكري / عباس محمود العقاد/ إبراهيم عبدالقادر المازني**).

2) سبب تسميتها بهذا الاسم: لأن روادها (**العقاد والمازني**) أصدرا كتاباً اسمه الديوان وأعلنوا فيه هدفهم وهو (**تحطيم الأصنام الباقية في الأدب**) يقصدون بذلك (**رفض التقليد في الأدب**).

3) تأثر روادها: بالأدب الرومانسي الإنجليزي على يد (**بيرون / ورد سورت**).

4) آراؤهم الجديدة:

نشروها بعد مطران سنة (**1909م**) من خلال الصحف والمجلات وفي دواوينهم التي نشرت على الترتيب (**1909م – 1912م – 1916م**) ***ومنها*** :

* التعبير عن الذات.
* الدعوة إلى الوحدة العضوية.
* تنوع القوافي.
* إدخال أفكار فلسفية في الشعر.
* تصوير الطبيعة.

5) هجومهم على رواد الكلاسيكية الجديدة: على رأسهم (**شوقي وحافظ إبراهيم والرافعي**).

6) انفرادهم بالآتي:

أ ـ النزعة الفكرية الذهنية والتأملات الفلسفية.

ب ـ الاهتمام بوضع عنوان للقصيدة وللديوان يدل على محتواه مثل:

ديوان (**عابر سبيل**)

و (**أعاصير مغرب**) للعقاد ، ديوان (**أزهار الخريف**) لشكري.

* وفي ذلك خالفوا الكلاسيكيين في تسمية دواوينهم بأسمائهم مثل (**ديوان البارودي**)

جماعة أبو لّو:

1) أُخذ هذا الاسم من كلمة (**أبو لون**) إله النور والجمال عند اليونان.

2) تأثرت بمذهب خليل مطران والديوان والرومانسية الغربية وأدب المهاجر (**شعر جبران**).

3) رأيها في خليل مطران: هو نموذجٌ للتجديد في الشعر وهو الأب الروحي للرومانسيين.

4) اهتماماتها:

أ - احتضنت كل شعر وجداني.

ب - رحبت بالأدب الرومانسي الغربي (**المترجم والمنقول**).

جـ - اهتمت بكل حركة تجديدية في الشعر.

5) رائدها على مستوى الوطن العربي: (**أحمد زكي أبو شادي**) ومعه:

- **من مصر:** (إبراهيم ناجي - علي محمود طه - صالح جودت).
- **من السودان:** (التيجاني يوسف بشير).
- **من اليمن:** (لطفي جعفر أمان - علي محمد لقمان - أحمد الشامي).
- **من تونس:** (أبو القاسم الشابي).

6) الخصائص الفنية لهذه الجماعة (إضافة إلى المدرسة الرومانسية).

- الشعور بالغربة حتى مع الإقامة في الوطن.
- استعمال بعض الكلمات الأجنبية والأسطورية.
- الميل إلى الموسيقا الهادئة.
- الإكثار من البحور القصيرة المجزوءة.

- اتباع نظام الموشحات الأندلسية (**مطالع - أدوار - أقفال**).
- تنوع القوافي.

جماعة المهاجر:

1) المهاجر: هم جماعة من الشعراء العرب هاجروا من الشام إلى أمريكا منذ القرن التاسع عشر نظراً لاضطهادهم في وطنهم الأصلي من الاستعمار.

2) تأثرهم: بالرومانسية الأوروبية في شعرهم واتجاهاتهم.

3) زعماؤهم في المهجر: (**جبران خليل جبران**) و(**إيليا أبو ماضي**) و(**ميخائيل نعيمة**).

4) الروابط الأدبية التي كونوها:

أ - **الرابطة القلمية:** 1920م في أمريكا الشمالية.

ب - **العصبة الأندلسية:** (عصبة القلم) 1932م في أمريكا الجنوبية.

5) أثرهم في التيار الرومانسي: شكلوا روافد جديدة للتيار الرومانسي جعلته يتدفق في الشعر العربي.

6) رواد المهجر:

أ- في المهجر الشمالي. (الذين هاجروا إلى أمريكا الشمالية) ومنهم (جبران خليل جبران / إيليا أبو ماضي / ميخائيل نعيمة).

ب- في المهجر الجنوبي (الذين هاجروا إلى أمريكا الجنوبية) ومنهم (نسيب عريضة / نعمة الحاج / رياض المعلوف).

7) العوامل المؤثرة في شعرهم:

أ - **الإحساس بصدمة الحضارة الغربية (علل).** لأنهم وجدوها قاسية على غير ما ألفوه من طبيعة جميلة في وطنهم..

ب - **المزج بين الثقافة العربية والأجنبية (علل).** نظراً لإجادتهم لأكثر من لغة وقراءتهم للأدب الغربي.

جـ - **الشعور بالحنين إلى الوطن وأماكن الذكريات(علل).** نظراً لخروجهم من الوطن مضطرين فارتبطت مشاعرهم بوطنهم الأصلي.

7) الخصائص الفنية لشعرهم (سماته):

أ - الشعر الوطني ب - الشعور القومي. جـ - السماحة الدينية.

جـ - الحيرة والقلق. د - البحث عن العالم المثالي. هـ - الميل إلى الرمز عند بعضهم.

د - النزعة الروحية ممثلة في الشكوى إلى الله والدعوة إلى المحبة والتمرد على الماديات.

8) مغالاتهم في التجديد: أوقعتهم أحياناً في ركاكة الأسلوب وعثرات اللغة والعروض.

9) إقبال القراء على شعر المهجر: لأنه يلائم احتياجاتهم النفسية والشعورية ويصور همومهم الروحية والفكرية.

الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

ما العوامل التي أدت إلى ظهور الرومانسية العربية ؟ اذكر تياراتها.

*** العوامل:**

أ ـ اتصال العرب بالثقافة الغربية عن طريق البعثات والترجمة.

ب- رفض النهج التقليدي السائد عند مدرسة الإحياء الكلاسيكية.

جـ - الرغبة في التعبير عن الذاتية والوجدانية والشخصية المستقلة.

د - الهروب من الواقع الأليم في ظل مفاسد الاستعمار إلى عالم الخيال.

هـ - تفجر الأحزان عن الشعراء بسبب الحرب العالمية الأولى 1914- 1918م.

*** تياراتها:** (خليل مطران - الديوان - أبو لّو - المهاجر).

لم يعد الشاعر مطران رائد الرومانسية الأول؟

لأنه أول من جدد في الشعر متأثراً بالرومانسية الغربية وأول من نشر ذلك سنة 1908م.

علل ما يأتي:

أ ـ حافظ الشاعر مطران على شيء من خصائص الكلاسيكية.

ب ـ ظهور مسحة الحزن والألم والتشاؤم عند شعراء الرومانسية.

جـ - التسمية.. أبو لَو- الديوان- المهاجر.

أ - لأنه جاء في مرحلة انتقالية بين الكلاسيكية الجديدة والرومانسية.

ب - نظراً لعجزهم في إصلاح الواقع الأليم الناتج عن الاستعمار فهربوا في الخيال.

جـ **(أبو لّو):** نظراً لأنها مأخوذة من كلمة (أبو لون) إله النور والجمال عند اليونان.

(الديوان): نظراً لأن أعضاءها (العقاد والمازني) ألفوا كتاباً وأطلقوا عليه اسم (الديوان) ونشروا فيه مذهبهم الجديد.

(المهجر): لأن شعراء المهجر هاجروا من وطنهم الأصلي (الشام) إلى الأمريكيتين.

واحدة مما يأتي ليست من الخصائص الفنية للرومانسية:

أ - الاهتمام بالعاطفة أكثر من اهتمامها بالعقل. ب - الاتجاه إلى الذات الإنسانية.

جـ - الاهتمام بالناحية البيانية وجمال الصياغة. د - البعد عن غريب الألفاظ.

الاهتمام بالناحية البيانية وجمال الصياغة.

س5/ اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:

أ - تجمع رواد الرومانسية على طريق: (المحاكـــاة / الإحياء / **التجديد**).

ب - إعلان الثورة على شعراء المدرسة الإحياء برز بشدة عند:

(**الديوان**/ أبولو/ المهاجر).

جـ - خالفت التيارات الرومانسية رائد المدرسة مطران في محافظة على:

(وحدة البيت / غرابة الألفاظ / **الوزن والقافية**).

د - الذهنية الفلسفية خاصية برزت عند شعراء: (أبو لو / **الديوان** / المهاجر).

ما المراد بوحدة البيت في الشعر القديم؟ ووحدة القصيدة عند الرومانسية ؟

* وحدة البيت هو: أن البيت وحدة مستقلة لها معنى خاص به من خلال القصيدة.

* وحدة القصيدة: وهي الوحدة الموضوعية والوحدة العضوية الممثلة في وحدة الموضوع ووحدة الجو النفسي.

قارن بين الكلاسيكية الجديدة والرومانسية من حيث:

(الأفكار - الموضوعات - الخيال - الموسيقا - العاطفة).

وجه المقارنة	الكلاسيكية الجديدة	الرومانسية
الأفكار:	عميقة.	تعبر عن الذات.
الموضوعات:	ربط الموضوعات بالمجتمع.	التجديد في الموضوعات.

الـخـيـــال:	الخيال معتدل	الخيال جامح.
الـمـوسـيـقـا:	صاخبة.	هادئة.
الـعـاطـفـــة:	معتدلة مع العقل.	اهتمام بها أكثر من العقل.

* المدرسة الواقعية *

بـدأت بعـد الحـرب العالميـة الثانيـة (1939م – 1945م) فـي عصرٍ الصراعات وتحكم المادة.

دور الأدب

التعبير عن هموم الإنسان ومشكلاته وقضاياه ومشاعره.

التعبير الواقعي :

- يتناسـب مـع هـذه الهمـوم والقضـايا للتعبيـر عـن روح العصر وواقع الإنسان المتسم بالواقعية.

الواقعية الغربية:

- بدأت في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي.

الواقعية العربية:

- تأخرت نظراً لسيادة الرومانسية على الفترة بين الحربين العالميتين الأولى والثانية.

شكلها مغاير للرومانسة (من حيث الشكل والمضمون):

- عند ظهورها بعد الحرب العالمية الثانية نظراً لما جد في حياتنـا العربيـة مـن عوامـل ثقافيـة وسياسـية واجتماعيـة

واقتصادية أدت إلى عزوف الأدباء والشعراء عن التوجيه الرومانسي إلى الوجهة الواقعية.

الأدب في المنظومة الاشتراكية:

- حيث يرى أن للأدب وظيفة اجتماعية وفقاً للماركسية بطريقة متعصبة ومن هنا سُميت بالواقعية الاشتراكية مع العلم أن المسئول عنها هو الجماعة أو الحزب وليس الفرد ذاته.

عوامل نشأة الواقعية في الأدب العربي:

1) الشعور بالمعاناة والإحباط بسبب الحرب وما خلفته من دمار اقتصادي واجتماعي وفكري على الأمة. فاستيقظ الوعي العربي بعد الحرب العالمية الثانية بدافع إرادة التحرر من الاستعمار فواكب الشعر ذلك وعبر عنها بأساليب مختلفة.
2) نمو الوعي الشعبي عالمياً وظهور حركات التحرر عالمياً فأدى ذلك إلى حركات تحرر في الجزائر ومصر وفلسطين وليبيا واليمن.
3) تزايد النفوذ الصهيوني في فلسطين بعد حرب يونيو 1967م وصور معاناتها فأدى ذلك إلى شعور التحدي فكان الأدباء لسان الأمة في التعبير عن ذلك.
4) تعدد الأحزاب السياسية والفكرية أدى إلى تعدد الرؤى لخلق مناخاً جديداً للثقافة والفكر والشعور فعبر عنه الأدباء تعبيراً واقعياً.
5) اتصال الثقافة العربية بالثقافة الغربية فتأثر الشعراء الجدد بالشعر الغربي مثل: الشاعر الإنجليزي (**إليوت**)

الذي جسد الواقعية الغربية في شعره فساروا على نهجه فظهر الشعر الواقعي شكله ومضمونه.

6) أدرك الأدباء الشباب أن المأساة العربية ليست نهائية فبدؤوا حركة أدبية جديدة تتجه إلى الواقع في موضوعية وتجعل منه نافداً للحياة.

الخصائص الفنية للمدرسة الواقعية:

1. أنها أطول المذاهب عمراً فقد عاصرت الرومانسية وتجاوزت أفكارها وتجددت فيها مستفيدة من التجارب الأخرى.
2. اتسمت بالخصوبة فاحتضنت إنتاج الغد نظراً لما تحتويه من نزعة مستقبلية.
3. أصبحت منهجاً حراً في الإبداع الأدبي وهذا الإبداع يساير الواقع فهي تتطور مجارية واقع الإنسان ومستقبله.
4. ارتبطت بالشكل الشعري الجديد (**شعر التفعيلة**) بسبب تطور المضمون من حيث:
   - التحرر من أحلام الرومانسيين وخيالاتهم.
   - مواجهة الواقع وعدم الهروب منه.

مع العلم أن هذا الشكل من الشعر اعتمد على الوحدة الموسيقية التي تتكرر دون ارتباط بعدد محدد وترك البيت الشعري.

شعرائها:

(**محمود درويش / المقالح / السياب / نازك الملائكة**) ومن ذلك:

*** قال (محمود درويش) قصيدة (بطاقة بلا هوية) اختلاف عدد التفاعيل في كل سطر .**

سجل
أنا عربي
ورقمي بطاقتي خمسون ألفْ
وأطفالي ثمانية
وتاسعهم سيأتي بعد صيف
فهل تغضب.

5. التجديد في بناء القصيدة من حيث: (الألفاظ : سهولتها / اللغة حية /الرمز والأسطورة). مثل تشخيص (الليل) ساكناً - وتشخيص الأنات وتصويرها - وتصوير الحزن. فذلك جعل الشيء المعنوي محسوساً مثل :

* قال محمود درويش: **الطلقة الأولى أزاحت عن جبين الليل.**

قبعة الظلام.

تعريف الرمز :

هو أداة لتصوير مشاعر الشاعر نحو فكرة معينة وإذا تجاوبت مجموعة رموز على نفس الفكرة فتكون أسطورة.

*** قال أحمد مطر : حسَّ الطبيب خافقي.**
وقال لي : هل ها هنا ألم؟
قلت له : نعم
فشق بالمشرط جيب معطفي
وأخرج القلم
هز الطبيب رأسه .. وماله وابتسم.
وقال لي : ليس سوى قلم.
فقلت : لا يا سيدي.
هذا يد .. وفم.

وتهمة سافرة تمشي بلا قدم .

الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

جاءت الواقعية رداً على مذهب أدبي آخر. ما هو؟ وما فلسفته؟

* (المذهب الرومانسي). * وفلسفته التزام الأديب بقضايا واقعه.

اذكر ثلاثة عوامل ساعدت على نشأة الواقعية في الأدب العربي.

1) الشعور بالمعاناة والإحباط بسبب الحرب وما خلفته من دمار اقتصادي واجتماعي وفكري على الأمة. فاستيقظ الوعي العربي بعد الحرب العالمية الثانية بدافع إرادة التحرر من الاستعمار فواكب الشعر ذلك وعبر عنها بأساليب مختلفة.
2) نمو الوعي الشعبي عالمياً وظهور حركات التحرر عالمياً فأدى ذلك إلى حركات تحرر في الجزائر ومصر وفلسطين وليبيا واليمن.
3) تزايد النفوذ الصهيوني في فلسطين بعد حرب يونيو 1967م وصور معاناتها فأدى ذلك إلى شعور التحدي فكان الأدباء لسان الأمة في التعبير عن ذلك.

اذكر سمتين لكل من الواقعية والرومانسية .

سمات الواقعية	سمات الرومانسية
1 - أطول المذاهب عمراً فقد عاصرت الرومانسية وتجاوزت أفكارها وتجددت فيها مستفيدة من التجارب الأخرى.	أ - التعبير عن تجربة شعورية ذاتية صادقة يطغى عليها شعور الحزن. ب - الوحدة العضوية المتمثلة في

2 - اتسمت بالخصوبة فاحتضنت إنتاج الغد نظراً لما تحتويه من نزعة مستقبلية.	وحدة الموضوع وترابط الأفكار ووحدة الجو النفسي.

الشكل الشعري هو أحد خصائص المدرسة الواقعية. اذكر مثالاً للشكل الشعري الجديد.

قول محمود درويش : سجل

أنا عربي
ورقمي بطاقتي خمسون ألفْ
وأطفالي ثمانية
وتاسعهم سيأتي بعد صيف
فهل تغضب.

اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :

أ- ترتيب المدرسة الواقعية من بين المدارس هي: (الأولى/ الثانية / **الثالثة**).

ب- يجب أن يأخذ الأدب دوره في التعبير عن هموم الإنسان يمثل هذا القول إحدى المدارس الآتية: (الرومانسية / **الواقعية** / الكلاسيكية).

جـ- نشأت الواقعية في الأدب العربي في : (القرن التاسع عشر / قبل الحرب العالمية الأولى/ **بعد الحرب العالمية الثانية**).

د- الهروب من الواقع والحنين إلى الطبيعة من سمات: (الكلاسيكية / **الرومانسية** /الواقعية).

في رثاء بغداد

(من الشعر المملوكي)

شمس الدين الكوفي

*** شمس الدين محمود الكوفي . * شاعر وعالم وفقيه.**

*وفـاتـــه: سنة (676هـ) تقريباً.

*من أبرز أغراض شعره الرقيق: الحنين والاتعاظ, ومما قاله في الحنين:

حمامـــة الـــدوح فـــي كمـــا تنـــوح فتحكيهـــا
الأغصـــــان نائحـــــة * وتحكينـــــــــــا**
تشجو وتندب من شوق * ومَـــن فقـــدنا فنشـــجيها**
لمـــــن فقـــــدتً وتشـــــــــجينا

مناسبة النص

الشاعر من الشعراء الذين كان لهم دور مهم في التعبير عن ألم المأساة والحدث الذي نزل ببغداد وبالخلافة العباسية عندما أجتاحها التتار عام **(656هـ)** فدمروها وهدموا كثيراً من معالمها الحضارية وأحرقوا خزائن الكتب فيها وأفنوا تراثها الأدبي والعلمي, فهذا الحدث الأليم لا يقل شأناً عما تتعرض له بغداد في العصر الحديث من أعمال عنف وتدمير وفي هذا الصدد تناول الشاعر في العديد من قصائده رثاء بغداد عاصمة الخلافة العباسية. والنص الذي بين أيدينا هو واحد مما قاله الشاعر في رثاء بغداد من قصيدة تسمى (**النونية**).

النص ينتمي إلى بحر (**الكامل**) وتفعيلاته هي:

متفاعلـــن متفاعلـــن * متفاعلـــن متفاعلـــن**
متفاعلـــــــــن متفاعلـــــــــن

حرف الروي فيه هو النون وإليه تنسب القصيدة فتسمى **(نونية)**.

الأفكار الرئيسية التي إشتمل عليها النص

حزن الشاعر وحسرته على فراق الأهل. ـــــ وصف الديار وما حل بها من خراب ودمار

حزن الشاعر على فراق الأهل

1- إن لم تقرّح أدمُعي أجفاني * من بَعْدِ هَجْرِكُمُ فما أجفاني!**
2- إنسانُ عيني مُذْتناءَتْ دارُكم * ما راقَهُ نَظَرٌ إلى إنسانِ**
3- يا ليتني قد مُتُّ قبل فراقِكم * ولساعةِ التوديعِ لا أحياني**
4- مالي وللأيامِ شتّتَ خَطْبُها * شَمْلي وخَلاّني بلا خِلاّنِ**

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تقرّح	تجرح وهي من (القروح) وهي الجروح الشديدة, والمفرد (قرح).	**راقه**	أعجبه وسره وعكسها: (ساءه).
أدمعي	دموعي والمفرد (دمع).	**فراقكم**	بعدكم.
أجفاني	أجفان عيني والمفرد (جفن).	**ساعة التوديع**	ساعة الفراق.
هجركم	فراقكم.	**شتّت**	فرّق.
ما أجفاني	ما اغلظني واثقلني.	**خطبها**	مكروهها. والخطب هو الأمر الجلل وجمعها (خطوب).
إنسان العين	سوادها ويراد بها نور العين.	**شملي**	أنسي وكياني وأمري.
مذ	منذ.	**خلاني**	جعلني.
تناءت	تباعدت ومقابلها (دنت).	**بلا خلان**	بلا أصدقاء والمفرد (خل).

شرح وتحليل الأبيات:

- يصف الشاعر نفسه بالقسوة وغلظة القلب إن لم يبك ويذرف الدموع الغزيرة على فراق أهله من بني العباس.
- كما أنه لم يعد هناك بعد هذا الرحيل والفراق ما يسعد عينه أو يسره النظر إليه.
- فيتمنى الشاعر لنفسه الموت وعدم الحياة قبل هذا الحدث وخاصة قبل ساعة الفراق والرحيل.
- ثم يتعجب الشاعر من هذا الزمان الذي خصه بهذا الحدث الذي على ضوئه أصبح أمره مشتت وبلا أصدقاء.

الجمال الفني في الأبيات:

1) إنْ لم تُقرِّحْ أدمُعي أجفاني ** مِنْ بَعْدِ هَجْرِكُمُ فما أجفاني!

- **(تُقرِّحْ أدمُعي أجفاني):** استعارة مكنية, حيث شبه الشاعر الدموع بآلة حادة تجرح, وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته وهي (تقرح), وسر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص والتجسيم.
- **بين (أجفاني / أجفاني):** جناس تام وتصريع وهو من المحسنات البديعية, ويسمى أيضاً بالحلي اللفظية, وسر جماله: ترك الأثر القوي في نفس المتلقي بما له من موسيقا.
- **(ما أجفاني):** أسلوب إنشائي غير طلبي غرضه البلاغي التعجب.
- **(تقرح/أدمعي/هجركم):** كلمات توحي بالحزن والأسى.

2) إنسانَ عيني ** ما راقَه نظرٌ إلى إنسانِ مُذْتناءَت داركُم

- **بين (إنسان عيني / إنسان):** جناس تام, وهو محسن بديعي لفظي, وسر جماله: ترك الأثر القوي في نفس المتلقي بما لها من موسيقا.
- **(تناءت داركم):** استعارة مكنية, سر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها.

- **(ما راقه نظر إلى إنسان):** كناية عن كراهية النظر إلى أي شخص أو شيء بعد زوال بني العباس, وسر جمالها: الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
- **كلمة (مذ):** ظرفية توحي بالبعد.

3) يا ليتني قد مُتَّ قبل فراقكم ** ولساعةِ التوديع لا أحياني

- **(يا ليتني قد مت):** أسلوب إنشائي طلبي بصورة (التمني), غرضه البلاغي إظهار الحزن والحسرة والأسى – وإن كان أسلوباً سطحياً لا عمق فيه ولا ابتكار.
- **بين (مت / أحياني):** مقابلة إيجابية, سر جمالها إبراز المعنى وتوضيحه وتوكيده وتقويته.
- **(ساعة التوديع):** تعبير يوحي بالقسوة والألم عند لحظة الفراق.

4) مالي وللأيامِ شتتَ خطبها ** شَمْلي وخلاني بلا خلانِ

- **(مالي وللأيام):** أسلوب إنشائي طلبي بصورة (الاستفهام), غرضه البلاغي التعجب.
- **(شتت خطبها شملي):** استعارة مكنية, توحي بعدم الاستقرار في الحياة المضطربة من حوله, سر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها, مع التشخيص والتجسيم.
- **بين (خلاني /خلانِ):** جناس ناقص, سر جمالها: ترك الأثر القوي في نفس المتلقي بما له من موسيقا.
- **(خلاني بلا خلان):** كناية عن شعور الشاعر بالوحدة والانفراد.

وصف الديار وما حل بها

5- ما للمنازلِ أصبَحَتْ لا أهلها *** أهلي ولا جيرانها جيراني
6- وحياتِكُم ما حلَّها مِنْ بَعْدِكُم * غيرُ البلى والهدمِ والنيرانِ
7- ولقد قَصَدْتُ الدارَ بعدَ رحيلِكُم ** وَ وَقَفْتُ فيها وقفةَ الحيرانِ

8- ناديتها: يا دارُ ما صَنَعَ الأَلى ** كانوا همُ الأوطارُ في الأوطانِ
9- أَيْنَ الذينَ عهدتُهُم ولِعزِّهم ** ذلاً تخرُّ معاقدُ التِيجانِ؟
10- كانوا نجومَ مَنِ اقتدى فَعليهمُ ** يبكي الهدى وشعائرُ الإيمانِ

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الجيران	مفردها (جار) وهو من يسكن بجوار الإنسان.	**الأوطار**	جمع (وطر), وهي الحاجة والبغية.
حلها	نزل بها أو سكنها.	**عهدتهم**	اعتدت عليهم ويقصد بهم الخلفاء العباسيين.
البلى	القدم, وجمعها (ابلاء).	**عزهم**	سيادتهم.
الهدم	الخراب, وعكسها: (البناء).	**الذل**	المهانة.
قصدت الدار	ذهبت إليها.	**تخر**	تخضع.
رحيلكم	فراقكم.	**معاقد التيجان**	مفردها (معقد التاج) وهو مكان ارتداء التاج من الرأس والمقصود بها (الملوك).
الحيران	هو الإنسان المتحير بين شيئين, فيسمى: (حائر) وجمعها (حيارى).	**اقتدى**	اهتدى.
الألى	الذين	**شعائر الإيمان**	علوم الدين ومفرد شعائر: شعيرة.

شرح وتحليل الأبيات:

- يتساءل الشاعر على سبيل الاستنكار عما آلت إليه المنازل لدرجة أن من سكنها ليسوا أهله ولا من جاورها جيرانه.
- ثم يقسم الشاعر بحياة أهله السابقين بأنه لم ينزل بعدهم في هذه الديار غير الخراب والهدم والنيران التي أكلت كل شيء, وهذا كله بفضل التتار.
- ولقد قصد الشاعر هذه الديار ليقف بها وقفة من يقف على الأطلال وهو حائر مندهش مما أصبحت عليه.
- فيناديها متسائلاً ما الذي فعله أصحابك ممن كانوا هم المقصد لتحقيق الغايات في هذا الوطن.
- فيقول: أين حكامك وأمراؤك العظماء الذين تخر وتخضع لهم الملوك العظام.
- فهؤلاء العظماء كانوا كالنجوم التي يُهتدى بها في علوم الدين والدنيا.

الجمال الفني في الأبيات:

5) مـا للمنـازل أصبحت لا أهلهـــــــــــــا ** أهلـــــي ولا جيرانَهـــا جيرانـــــــــــــي

- **(ما للمنازل):** أسلوب إنشائي طلبي بصورة (الاستفهام) غرضه البلاغي (التعجب).
- **(لا أهلها أهلي ولا جيرانها جيراني):** كناية عن تغير حال البلاد تغيراً كاملاً. والعطف في هذه العبارة يفيد تأكيد النفي.

6) وحيـاتكم مـا حلّهـا مـن بعـــــــــــــدكم ** غيـــرُ البلـــى والهـــدم والنيـــــــــــــرانِ

- **(وحياتكم):** فيها مأخذ على الشاعر, لأنه يقسم بحياة المخاطبين, مع أن القسم لا يجوز إلا بالله.
- **(حلها البلى والهدم والنيران):** استعارة مكنية تبرز مدى تدمير التتار لكل شيء في بغداد.
- **(البلى والهدم والنيران):** تكرار العطف للتوكيد على شدة الخراب الذي وصلت إليه هذه البلاد.

7) ولقد قصدتُ الدارَ بعدَ رحـــــــــــــيلكم ** ووقفـــتُ فيهـــا وقفـــةَ الحيـــــــــــــرانِ

- **(وقفت وقفة الحيران):** تشبيه بليغ, حيث شبه الشاعر وقفته بوقفة الحيران. وهو تشبيه يوحي بشدة الصدمة والذهول لدى الشاعر لما شاهده من خراب وقتل وتشريد, وقيمته الفنية هي: توضيح الفكرة برسم صورة لها.

8) ناديتُها: يا دارُ ما صنع الأُلـــــــــــــى ** كـانوا هـمُ الأوطـارُ فـي الأوطـــــــــــــانِ

- **(ناديتها):** استعارة مكنية, حيث شبه الشاعر الدار بإنسان ينادى عليه, وحذف المشبه به, وأتى بصفة من صفاته وهي النداء, سر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها, والتشخيص والتجسيم.

- **(يا دار):** أسلوب إنشائي طلبي بصورة (**النداء**), غرضه البلاغي إظهار الحسرة والألم.وكلمة (**دار**): نكرة للشمول والعموم.
- **(ما صنع الألى):** أسلوب إنشائي طلبي بصورة (**الإستفهام**), غرضه البلاغي التعجب من هول المأساة.
- **(الألى كانوا هم الأوطار في الأوطان):** كناية عن الآباء والأجداد ممن سكنوا هذه الدار.
- **بين (الأوطار/الأوطان):** جناس ناقص, سر جمالها: ترك الأثر القوي في نفس المتلقي بما له من موسيقا.

9) أين الذين عهدتهم * ذلا تخرّ معاقدَ التِيجان؟**
ولعزهم

- **(أين الذين عهدتهم):** أسلوب إنشائي طلبي بصورة (الاستفهام), غرضه البلاغي التعجب.
- **(لعزهم تخر معاقد التيجان):** أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير, غرضه البلاغي التوكيد والتخصيص والمبالغة في المعنى وحسن التناغم في الكلام والاهتمام بالمتقدم.
- **بين (عز / ذل):** طباق إيجابي, لإبراز المعنى وتوضيحه.

10) كانوا نجوم من اقتدى * يبكي الهدى وشعائرُ**
فعليهمُ الإيمانِ

- **(كانوا نجوم من اقتدى):** تشبيه بليغ, يوحي بعلو مكانتهم وجسامة دورهم وإشراقه في جوانب الحياة المختلفة.
- **(يبكى الهدى وشعائر الايمان):** استعارة مكنية, توحي بتجسيد حجم الكارثة التاريخية في ضياع الخلافة وتقويض دولة الإسلام المترامية, سر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص والتجسيم.
- **(يبكي الهدى وشعائر الإيمان):** العطف هنا للتوكيد على مكانتهم العظيمة في الدنيا والدين.

- **(فعليهم يبكي الهدى):** أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير, غرضه البلاغي التوكيد والتخصيص, والاهتمام بالمتقدم.

ما أشتمل عليه النص

العاطفة:

المسيطرة على الشاعر في النص هي عاطفة الحزن والأسى, ولكن صوت العاطفة عند الشاعر لم يرق إلى مستوى الحدث, فجاء خافتاً, وجاءت معه المعاني باهتة.

الأفكار:

في النص سطحية, لم تزد عن كونها وصفاً لحال الشاعر وحال الديار المهجورة التي وقف يبكيها, ويذكر بعضاً من مناقب أهلها, كما درج عليه الشعراء من قبل.

غرض النص:

هو الرثاء, لكنه ليس رثاءاً للأفراد, بل رثاءاً لعاصمة الخلافة العباسية بغداد, وقد شاع هذا اللون من رثاء الدول الزائلة في العصر العباسي الثاني, وفي الأندلس خاصة لكثرة ما أصاب الدول هناك من تقلبات, ولتعدد الإمارات التي تساقطت واحدة تلو الأخرى, وحدث كهذا يتعلق بما أصاب الأمة في مجدها وتاريخها وحضارتها, كان لا بد له أن يثير الكثير من المعاني الإسلامية والعربية والتاريخية.

الخيال:

خالي من عمق التفنن وجمال الابتكار, مما جعل أثره مباشراً, يفتقد قوة التأثير.

المحسنات:

احتشدت في الأبيات حشداً واضحاً وفي كثرة هذه المحسنات صناعة متكلفة جعلتها لا تؤدي وظيفتها في الارتقاء بالأسلوب, وهذا هو شأن الشعر في هذا العصر إذ غلبت عليه الزخرفة اللفظية المخلة بروحه الفني.

الأساليب:

لقد نوع الشاعر أساليبه في النص بين الخبر والإنشاء.

الألفاظ:

ألفاظ النص وتعبيراته سهلة وقريبة من المتداول بين عامة الناس. لا يمكن القول بأن هذه القصيدة ضعيفة كما كان شائعاً في ذلك العصر (**عصر الضعف**) لأن في كثير من أبياتها شيئاً من حيوية الأداء وحرارة العاطفة يرقى عن ذلك الوصف ألا وهو الضعف.

الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

الأفكار التي تناولها الشاعر ضيقة. اشرح ذلك.

نعم إن الأفكار التي عبر عنها الشاعر في هذا النص ضعيفة بل سطحية لم تزد عن كونها وصفاً لحال الشاعر وحال الديار المهجورة التي وقف يبكيها, على الرغم من أن الفكرة الكلية التي ناشدها الشاعر وهي (ما أصاب الأمة في مجدها) كان لابد لها أن تتناول في الكثير والكثير من المعاني الإسلامية والعربية والتاريخية.

من يخاطب الشاعر في البيت الأول؟ وماذا أفاد تكرار الخطاب في الأبيات التي تليه؟

يخاطب الشاعر في البيت الأول السابقين من بني العباس, وأفاد تكرار الخطاب في الأبيات التي تليه التوكيد على شدة الحزن الذي أصاب الشاعر لفراق أهله من العباسيين.

اين الذين عهدتهم ولعزهم * * دلا تخرَ معاقد التيجان؟
كانوا نجوم من * * يبكي الهدى وشعائرُ
اقتدى فعليهمُ * * الإيمانِ

أ- ما العاطفة المسيطرة على البيتين؟
ب- ماذا أفاد التعبير (كانوا) في البيت الثاني؟

ج- وضح التقديم والغرض البلاغي منه في قوله: (ذلاً تخر معاقد التيجان).
د- ما قيمة عطف (شعائر الإيمان) على ما قبلها؟
هـ- هات من البيتين أسلوباً إنشائياً وبين نوعه, وغرضه البلاغي.

أ- العاطفة المسيطرة على البيتين هي عاطفة الفخر والإعجاب والزهو بتاريخ السابقين من الآباء والأجداد العرب.
ب - التعبير (**كانوا**) يوحي بعظمة وعلو مكانة الآباء والأجداد العرب في الماضي, وجسامة دورهم في جوانب الحياة المختلفة.
ج- التقديم في قوله: (**ذلاً**) فهو متقدم على (**تخر معاقد التيجان**) وهذا أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير, وغرضه البلاغي: التوكيد والتخصيص, والمبالغة في المعنى, وحسن التناغم في الكلام, والاهتمام بالمتقدم.
د- العطف للتوكيد على مكانتهم العظيمة في الدين والدنيا.
هـ- الأسلوب الإنشائي في قوله: (**أين الذين عهدتهم؟**).وهو أسلوب إنشائي طلبي بصورة (**الاستفهام**), وغرضه البلاغي هو التعجب.

شاع في هذا العصر سلطان المحسنات البديعية المتكلفة . إلى أي حدٍ ينطبق هذا القول على قصيدة الكوفي ؟

ج4/ ينطبق هذا القول على قصيدة الكوفي انطباقاً تاماً, حيث جاءت معظم المحسنات عنده محملة بالصناعة المتكلفة التي جعلتها لا تؤدي وظيفتها في الارتقاء بالأسلوب, وهذا هو شأن الشعر في هذا العصر (**المملوكي**).

اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين فيما يأتي:

أ- بدأ الشاعر أبياته بأسلوب..... (إغراء / تعجب / **شرط**).
ب- التعبير بقوله (وحياتكم) جاء على سبيل..... (التوكيد/**القسم**/الدعاء).

ج- انتقال الشاعر من ضمير المخاطب في بدء القصيدة إلي ضمير الغائب في نهايتها يوحي بـ.... (**بعد المسافة بينه وبين المخاطب** / أمله في عودة الغائبين/ انقطاع الأمل في عودتهم).

د- العطف في قوله:(ولا جيرانه جيراني) أفاد..
(تأكيد النفي/نفي النفي/تعميم النفي).

هـ - اتسمت الصورة الشعرية في القصيدة بـ....
(المبالغة وعدم الصدق /**السطحية**/ العمق والتأثير).

وصف السفينة

ابن حبيب الحلبي

* أبو العز طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي. * ولد ونشأ في مدينة حلب. * عمل فيها نائباً لكاتب السر هناك.
*توفي سنة (779هـ) في القاهرة عن عمر ناهز السبعين عاماً.
◄ كتاب (**مختصر المنار**) في أصول الفقه. ◄ وكتاب (**وشي البردة**) شرحها وتخميسها.◄ وكتاب (**ذيل التاريخ**) عن أبيه الحسن.
◄ وله الكثير من الكتب المخطوطة والمطبوعة.

مناسبة النص

النص يصور لنا إعجاب أبي العز بالسفينة البخارية التي تدار بالشراع, وكان ظهورها في ذلك العصر حدثاً تاريخياً عظيماً في تاريخ العلم, وقد أعجب الكاتب بعظمة السفينة فوصفها وهي تسير في البحر.

الأفكار الرئيسية التي إشتمل عليها النص

تصوير شكل السفينة وفائدتها. ــ وصف حركة السفينة وسرعتها.
وصف ربَّان السفينة ومهارته.

شكل السفينة وفائدتها

(يا لها سفينةٌ؛ على الأموالِ أمينةٌ، ذاتُ دُسُرٍ وألواحٍ، تجري مع الرِّياحِ وتَطيرُ بغيْرِ جَنَاحٍ، وتعتاضُ على الحادي بالمَلاحِ، تخوضُ وتَلْعَبُ، وتَرِدُ ولا تشْرَبُ، لها قِلاعٌ كالقِلاعِ, وشِراعٌ يحْجُبُ الشُّعاعَ, وسَكِينَةٌ وسُكَّانٌ, ومكَانَةٌ وَإِمْكَانٌ, وجؤجؤٌ وفَقَارٌ, وأضْلاعٌ مُحْكَمةٌ بالقِارِ, وجِسْمٌ عارٍ عن الفُؤادِ, وهي في عَيْنِ الماءِ بمنزلَةِ السَّوادِ, بعيدةُ ما بَيْنَ السِّحْرِ والنَّحْرِ, مِن أحسنِ الجواري المنشآتِ في البحْرِ, معقودٌ بنَواصيها الخيرُ, كالخيْلِ لاتملُّ مِنْ

سَيْرِ النَّهارِ ولاَ مِنْ سُرَى اللّيْلِ, ما رأى النّاسُ مِنْ قصُوْرٍ على الماءِ سِواها).

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
امينة	حافظة.	**جؤجؤ**	صدر, والمراد صدر السفينة.
ذات	صاحبة.	**فقار**	جمع فقرة, وهي الواحدة من فقرات الظهر.
دُسُر	جمع (دِسر) وهو حبل من ليف تشد به ألواح السفينة.	**أضلاع**	جوانب, والمفرد (ضلع).
ألواح	جمع (لوح) وهو من الخشب.	**القار**	الإسفلت وهو مادة سوداء تطلى بها السفن.
تعتاض	تستبدل.	**عارٍ**	مجرد.
الحادي	من يسوق الإبل ويغني لها.	**الفؤاد**	القلب.
الملاح	ربان السفينة.	**بمنزله**	بمكانة.
تخوض	تتوغل في السير.	**السواد**	سواد العين.
ترد	تاتي الماء او تبلغه.	**السحر**	الصدر.
قلاع	جمع (قلع) وهو ما ينصب على ساري السفينة ليساعد على زيادة سرعتها.	**النحر**	أعلى الصدر.
القلاع	جمع (قلعة) وهي البناء الحصين.	**الجواري**	جمع (جارية) وهي السفينة.
يحجب	يمنع.	**معقود**	مربوط.
الشعاع	الضوء وجمعه (أشعة).	**نواصيها**	جمع (ناصية) وهي شعر مقدمة الرأس.
سكينة	وقار.	**لا تمل**	لا تسام.
السكان	الركاب.	**سرى الليل**	السير في الليل.
إمكان	سيادة.	**سواها**	غيرها.

شرح وتحليل الأبيات:

يصور الكاتب إعجابه بأمانة السفينة على الأموال وفائدتها في التجارة, ويصف شكلها فيقول: إنها مكونة من ألواح, وخيوط ليفية تشد تلك الألواح وتحكمها, وأن لها شراعاً يحجب أشعة الشمس, سكاناً, وصدراً, وفقاراً, وأضلاعاً محكمة, وهي عبارة عن جسم طويل مكشوف القلب,

ومتباعدة ما بين الصدر والنحر, وأنها من أحسن السفن في البحر, وتسير باستمرار دون أن تمل من السير في النهار أو الليل, ويمتد إعجابه بالسفينة فيقول: إنها كالقصر على سطح البحر, ولم يشاهد الناس سواها.

الجمال الفني في الأبيات:

- **بين (سفينة/ أمينة):** سجع وجناس ناقص, قيمته: ترك الأثر القوي في نفس المتلقي بماله من موسيقا.
- **(يالها سفينة):** نداء للتعجب.
- **(على الأموال أمينة):** استعارة مكنية.
- **بين (ألواح / رياح):** سجع وجناس ناقص, كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة.
- **بين (رياح / جناح):** سجع وجناس ناقص.
- **(تطير بغير جناح):** استعارة مكنية, وكناية عن السرعة.
- **بين (جناح / ملاح):** سجع وجناس ناقص.
- **(تخوض وتلعب):** استعارة مكنية.
- **بين (تلعب / تشرب):** سجع وجناس ناقص.
- **بين (قلاع / كالقلاع):** جناس تام.
- **(لها قلاع كالقلاع):** تشبيه مجمل. وتقديم للخبر على المبتدأ, للتخصيص والتوكيد.
- **(شراع يحجب):** استعارة مكنية.
- **بين (القلاع / الشراع):** سجع وجناس ناقص.
- **بين (سكينة / سكان):** جناس ناقص.
- **بين (مكانة / إمكان):** جناس ناقص.
- **بين (سكان / إمكان):** جناس ناقص.
- **بين (فقار / قار):** سجع وجناس ناقص.
- **(جسم عارٍ عن الفؤاد):** استعارة مكنية.
- **(هي في عين الماء بمنزلة السواد):** تشبيه تمثيلي.
- **بين (الفؤاد / السواد):** سجع وجناس ناقص.

- **بين (السحر / النحر):** جناس ناقص, كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة.
- **بين (النحر / البحر):** سجع وجناس ناقص.
- **(معقود بنواصيها الخير):** استعارة مكنية.
- **(الخير كالخيل):** تشبيه مجمل.
- **بين (الخير / الخيل):** جناس ناقص.
- **(لا تمل):** استعارة مكنية.
- **بين (سير / سرى):** جناس ناقص.
- **(الجواري المنشآت):** كناية عن السفينة وجمالها, وفيها اقتباس من القرآن الكريم فالتعبير عن السفن بالجواري المنشآت ورد لأول مرة في قوله تعالى: **(وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ)** ودلالة ذلك هو تأثر الكاتب بالقرآن الكريم.
- **بين (لا تمل من سير النهار / ولا من سرى الليل):** مقابلة إيجابية.
- **(قصور):** استعارة تصريحية, حيث شبه الكاتب السفن بالقصور, وحذف المشبه, واكتفى بالمشبه به, وسر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها, مع التشخيص والتجسيم.

حركة السفينة وسرعتها

(تسِيرُ سَيْرَ القِدَاحِ, كأَنَّها وعلٌ يَنْحطُّ منْ شاهِقٍ, أو عِرْباضٌ سَابِقٌ يَحُثُّهُ سَائِقٌ, أو عَقْربٌ شَائِلَةٌ, أو عُقَابٌ صائلةٌ, أو غُرابٌ أعْصَمُ, أو تِمْسَاحٌ أَرْقَمُ, أو ظَلِيمٌ نَفَر فيِ الظَلامِ, أو جوادٌ فرَّ مُسْتَنْكِفاً مِنْ صُحْبَةِ الأنَامَ).

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
القداح	جمع (قدح) وهو السهم.	**العقاب**	طائر جارح.
الوعل	تيس الجبل, والجمع (وعول).	**صائلة**	واثبة.

ينحط	يسقط.	**غراب أعصم**	ما في ذراعيه أو في أحدهما بياض وسائره أسود.
شاهق	ارتفاع, والجمع (شهق).	**الارقم**	الخبيث, وهو اخبث الحيات.
عرباض	الغليظ من الابل.	**الظليم**	ذكر النعام.
سابق	سريع, والجمع (سوابق).	**فر**	هرب.
يحثه	يقوده.	**المستنكف**	المستنفر.
سائق	راعي الإبل (الحادي).	**الأنام**	الناس والخلق.
الشائلة	الرافعة الذنب.		

شرح وتحليل الأبيات:

يصف الكاتب سرعة السفينة وحركتها في الماء فيقول: سرعتها كالرياح, وتسير في البحر مثل السهام, وتتأرجح في البحر دون أن يتسرب الماء إلى داخلها, وتقفز كالتيس الهابط من أعلى الجبل, أو كالجمل السريع الذي يركبه فارس مسرع, وأنها ترفع مؤخرتها كالعقرب الرافعة لذنبها, وهي في سرعتها كالطائر الجارح, أو الغراب, أو التمساح, أو الحية الخبيثة, أو ذكر النعام, أو الجواد المستنفر.

الجمال الفني في الأبيات:

- **(تسير سير القداح):** تشبيه بليغ, حيث شبه سير السفينة بسير القداح.
- **في (تسير / سير):** تكرار لبعض الكلمات كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة.
- **(كأنها وعل ينحط من شاهق):** تشبيه مجمل, وهذا التشبيه لا قيمة له في بيان سرعة السفينة, فشتان بين السقوط من أعلى وسرعة السفينة في البحر.
- **(عرباض سابق يحثه سائق):** تشبيه مجمل, حيث شبه السفينة بالجمل الذي يركبه فارس مسرع, وهو تشبيه لإبراز الضخامة والسرعة.
- **بين (شاهق / سائق):** سجع وجناس ناقص كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة.
- **(عقرب شائلة):** تشبيه مجمل, حيث شبه السفينة وهي ترفع مؤخرتها في البحر, وتنحدر في مقدمتها بالعقرب

الرافعة لذنبها, وهو تشبيه جميل لحركة السفينة في الماء.

- **(عقاب صائلة / غراب أعصم):** تشبيهان مجملان, لا قيمة لهما في بيان سرعة السفينة, وذلك لعدم فائدتهما في توضيح المعنى وتقريبه إلى الأذهان.
- **(تمساح أرقم):** تشبيه مجمل يوحي بالسرعة.
- **(ظليم نفر في الظلام):** تشبيه مجمل, يوحي بالسرعة.
- **(جواداً فر مستنكفا):** تشبيه مجمل, يوحي بالسرعة.
- **بين (شائلة / صائلة):** جناس ناقص, كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة.
- **بين (الظلام / الأنام):** جناس ناقص, كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة.

ربان السفينة ومهارته

(حَاكِمُها عَادِلٌ فِي حُكْمِهِ, عارِفٌ بنَقْضِ أمْرِهَا وَبَرْمِهِ, يَهْتَدِي بِالنُّجُوْمِ, ويَبْتَدِي باسْمِ الحيِّ القيُّومِ, يبرُز مِنْ نَوَاتِيِّها فِي جُنُودٍ, وَيَشْمَلُ إحْسَانُهُمْ أهْلَها أيْقاظاً وهُم رُقُودٌ, يتأنقُونَ فيمَا يعْملُون, ويَفْعَلُون مَا يُؤْمَرُون).

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
نقض أمرها	عطلها وخللها.	**القيوم**	القائم الحافظ لكل شيء, وهو (الله).
برمه	إصلاحه, وبرم الحبل هو فتله.	**نواتي**	جمع (نوتي) وهو الملاح الذي يدير السفينة في البحر.
الحي	الذي لا يموت وهو (الله).	**يتأنقون**	يعملون عملهم بإتقان وحكمة.

شرح وتحليل الأبيات:

يصف الكاتب قائد السفينة أو ربانها فيقول: إنه قائد عادل وماهر في قيادة السفينة, ويهتدي بالنجوم في طريقه, ويظهر

بين ملاحيه كالقائد في جنده المتقنين عملهم, الذين ينفذون ما يؤمرون به طاعة وانقياداً نابعاً من ثقتهم فيه.

الجمال الفني في الأبيات:

- **(حاكمها / حكمه):** تكرار لبعض الكلمات كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة.
- **بين (نقض / برم):** طباق إيجابي لإبراز المعنى وتوضيحه.
- **بين (حكمه / برمه):** سجع وجناس ناقص, كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة.
- **(يهتدي بالنجوم):** استعارة مكنية.
- **بين (النجوم/القيوم):**سجع وجناس ناقص كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة.
- **بين (أهلها أيقاظاً / وهم رقود):** مقابلة إيجابية.
- **بين (جنود / رقود):** سجع وجناس ناقص, كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة.
- **بين (يتأنقون / يعملون):** جناس ناقص.
- **بين (يفعلون / يؤمرون):** جناس ناقص.

ما أشتمل عليه النص

- نجد أن الكاتب في هذا النص قد التزم أسلوب السجع التزاماً دون أن يمتزج به نفسياً أو تختلط به مشاعره, فجاء أسلوبه منمقاً ومزخرفاً وتصويراً مباشراً للمشهد, إذْ ساق لنا الكثير من الأمثلة والتشبيهات الجافة التي لا نشعر معها بأي عاطفة حية أو عبارة ذات معنى رفيع.
- لقد بلغت الصور الخيالية والمحسنات البديعية عند الكاتب حد التكلف بل الملل الذي يشعر به المتلقي من الإطناب الممل الذي عني به الكاتب وجرى وراءه جرياً حتى أفسد كل شيء.
- هذا التنميق اللفظي كان الغرض الأول للكاتب, فضلاً عن أن هذا الترابط اللفظي والجرس الصوتي المتتابع قد

شكل عبئاً ثقيلاً على تذوق السامع وأدى إلى ضعف المعاني بشكل عام.

- النص في مجمله صورة صادقة للعصر الذي عاشه الكاتب, وهو عصر الضعف المملوكي الذي انحدر الأدب فيه إلى غاية الضعف والركاكة, حيث أسرف الأدباء والكتاب بالصناعة اللفظية, وغلب عليهم طابع التقليد للعصور السابقة, فكانوا يصوغون المعاني القديمة صياغة ضعيفة, ويصفون الطبيعة وصفاً خالياً من العاطفة أو الوجدان.

الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

ما الأفكار التي تعرض لها الكاتب في هذا النص؟

ج1/ الأفكار التي تعرض لها الكاتب في هذا النص هي:

1- تصوير شكل السفينة وقائدها. 2- وصف حركة السفينة وسرعتها.

3- وصف ربان السفينة ومهارته.

بم وصف الكاتب السفينة في بداية النص؟ وما قيمة هذا الوصف؟

وصف الكاتب السفينة في بداية النص بالأمانة, وقيمة هذا الوصف هو توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص والتجسيم.

شبه الكاتب السفينة بالعقرب الرافعة ذيلها. وضح قيمة التشبيه, وما الذي أعجبك فيها.

قيمة التشبيه: أنه وضح الفكرة التي أرادها الكاتب برسم صورة لها, في ظل التجسيم للمعنى, والذي أعجبني فيه هو أنه عبر عن المعنى بدقة وجعلني أتخيل صورة حركة السفينة وهي في الماء.

في العبارة (مكانة وإمكان) محسن بديعي, حدد نوعه.

ج4/ المحسن هو جناس ناقص.

(لها قلاع كالقلاع) , (لها شراع كالقلاع). أي التعبيرين أجمل في نظرك؟ ولماذا؟

التعبير الأول أجمل لاشتماله على الجناس التام بين (قلاع – القلاع) الذي يثير الذهن والانتباه في نفس القارئ.

الأسلوب الأدبي قوامه العاطفة الصادقة المؤثرة التي تذكي الخيال, ولا تقنع بالوصف في حدود الواقع المألوف, وضح مدى تحققه في (وصف السفينة).

لم يتحقق هذا القول في نص (**وصف السفينة**) لأن الكاتب لم تكن عنده عاطفة صادقة, وإنما كان معنياً عند الوصف بحشد أكبر كم من الصور الخيالية والمحسنات البديعية التي أفسدت معها كل شيء.

إذا كان السجع والجناس من محسنات الألفاظ التي تعطي جرساً موسيقياً, فإن هناك محسنات بديعية تتصل بالمعنى, استخرجها من النص وبين نوعها.

المحسنات المعنوية التي وردت في النص تنحصر في الطباق والمقابلة في مثل قوله:

- **بين (لا تمل من سير النهار / ولا من سرى الليل):** مقابلة إيجابية.
- **بين (نقض / برم):** طباق إيجابي.
- **بين (أهلها أيقاظاً / وهم رقود):** مقابلة إيجابية.

وصف الكاتب مهارة ربان السفينة, فماذا قال في ذلك؟

قال في وصف مهارة ربان السفينة: (عارف بنقض أمرها وبرمه, ويهتدي بالنجوم, يبتدي باسم الحي القيوم, يبرز من نواتيها في جنود, ويشمل إحسانهم أهلها أيقاظاً وهم رقود, يتأنقون فيما يعملون, ويفعلون ما يؤمرون).

ما الخصائص المميزة لأسلوب الكاتب؟

الخصائص المميزة لأسلوب الكاتب:

1- سطحية الأفكار إذ لا عمق فيها ولا ابتكار.
2- الميل إلى الإطناب الممل.
3- الاعتماد على الصنعة اللفظية المتكلفة.
4- خفوت وضعف المعاني أمام الحشد الهائل للصور والمحسنات.
5- الاعتماد على الاقتباس الذي كان شائعاً في عصره.

اقرأ العبارة الآتية , ثم ضع علامة (🗑) أمام ما تراه مناسباً منها:

***الكاتب في هذا النص يهدف إلى:**

- استعراض ما لديه من تجارب وخبرات عن السفينة. ( )
- تصوير ما شاهده من منظر طبيعي للسفينة. (🗑)
- الكشف عن فائدة السفينة, ودورها في السلم والحرب. ( )

استخرج من النص فعلاً من الأفعال الخمسة, ثم أعربه.

الفعل هو: (يتأنقون / يعملون / يفعلون).

* **إعرابه:** فعل مضارع مرفوع وعلام رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة لأنه من الأفعال الخمسة, و (واو الجماعة): ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

ما معنى كلمة (جناح) في كل من الجملتين الآتيتين:

أ- سفينة تطير بغير جناح في الهواء. ب-لا جناح عليك إن جهرت بالحق مهما كانت النتائج.

* **معنى (جناح) في الجملة الأولى:** هو جناح الطائر.
* **معنى (جناح) في الجملة الثانية:** الذنب أو الإثم.

اكشـف فـي معجمـك عـن الكلمـات الآتيـة: (الظلـيم / نواتي /الجؤجؤ/ النواصي).

الكلمة	مادتها	الكشف عنها في مختار الصحاح	الكشف عنها في القاموس المحيط
الظليم	**ظلم**	في باب (**ظ**) مع مراعاة (**ل**) , (**م**).	فـي بـاب (**م**), فصـل (**ظ**), مـع مراعاة(**ل**).
نواتي	**نتي**	في باب (**ن**), مع مراعاة (**ت**), (**ي**).	فـي بـاب (**ي**), فصـل(ن), مـع مراعاة(**ت**).
الجؤجؤ	**جأجأ**	في باب (**ج**) مع مراعاة (أ) , (**ج**).	في باب (ا) فصل (**ج**) مع مراعاة (أ).
النواصي	**نصي**	في باب (**ن**) مع مراعاة (**ص**),(**ي**).	فـي بـاب(**ي**),فصـل(**ن**), مـع مراعاة(**ص**).

فـراق وشــوق

محمود سامي البارودي

***(شاعر الحرب والثورة) ,رب السيف والقلم).**
(رائد نهضة الشعر في العصر الحديث).
*** زعيم مدرسة الإحياء والبعث وباعث النهضة الشعرية في العصر الحديث.**

*عندما بلغ الثانية عشرة من عمره دخل المدرسة الحربية, وعندما تخرج منها, تخرج في المدرسة الحربية **1854م**, وعني بدراسة الشعر الجيد وحفظه وخاصة عصور القوة كالجاهلي والعباسي, فتأثر به وجرى على أسلوبه, فوجد الناس في شعر البارودي طعماً جديداً لم يألفوه عند الكثير من الشعراء في عصور الضعف والاجترار, ولقب بـ(**رب السيف والقلم**) لأنه كان شاعراً فارساً.

*نشأ وترعرع في أسرة غنية ذات مكانة قيادية تنتمي إلى الجراكسة المماليك الذين حكموا مصر.

* وهو يشغل منصب مدير لـ:**(بربر ودنقلة)** بالسودان, وكان عمره حينئذ سبع سنوات.

*نبغت في الشعر والثقافة, فانكب على دواوين شعراء العربية الفحول, وخاصة الجاهلي والعباسي, فحفظ منه الكثير فغدا فصيح اللسان, حتى عرف شاعراً.

* فعمل بوزارة الخارجية ودرس اللغتين الفارسية والتركية وتمكن من آدابها ونظم بهما الشعر.

* في الأستانة فأعجب الخديوي بشخصيته, فضمه إلى حاشيته, ثم عينه في سلاح الفرسان, وبعث به إلى فرنسا وإنجلترا للاطلاع على النظم العسكرية.

* تقلد البارودي مناصب عديدة, لكنه لم يستطع أن يغض الطرف عن مفاسد نظام حكم الخديوي إسماعيل. وقد حاول الخديوي **(توفيق)** بعد تنازل أبيه **(إسماعيل)** عن ولاية مصر التظاهر برغبته في الإصلاح والقضاء على الفساد, وعين البارودي ناظراً للأوقاف, ثم أسند إليه وزارة الحربية. لكن الخديوي توفيق تنكر لوعوده, وتحالف مع المستعمر البريطاني ضد شعب مصر.

*آجب إذ هتفوا بأسمى ومن شيمي *** صدق الولاء وتحقيق الاظانين

* الثورة أخفقت, ويحتل الإنجليز مصر, ويحكم على البارودي ورفاقه بالنفي إلى سرنديب (**سريلانكا**) حالياً, فلبث فيها سبع عشرة سنة.

*عاد سنة(**1900م**)بعد العفو عنه فضعف سمعه وكف بصره.

مناسبة النص

النص جزء من قصيدة قالها البارودي في منفاه, وهو يعبر فيها عن مأساة فراقه للوطن والأحباب, والأهل, وشوقه الجارف للعودة إليه.

القصيدة من بحر (**الطويل**), وتفعيلاته هي:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن * فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن**

الأفكار الرئيسة التي إشتمل عليها النص

حزن وحيرة. ـــ حب وشوق وحنين.

حزن وحيرة

1- اسَلَّهُ سيفُ امِ عقيقه بارقٍ * اضاءت لنا وَهنا سماوة بارقِ
2- لوى الركبُ أعناقاً إليها خواضعاً * بزفرةِ محزونٍ ونظرةِ وامقِ
3- وفي حركاتِ البرقِ للشوق آيةٌ * تدلُّ على ما جنّه كلُّ عاشقِ
4- تفضّ جفوناً عن دموعٍ سوائلٍ * وتفري صدوراً عن قلوبٍ خوافقِ
5- وكيف يعي سرَّ الهوى غيرُ أهلهِ * ويعرفُ معنى الشوقِ من لم يُفارقِ

*
*
*
*
*
*
*

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
سلة	السلة: اسم مَّرة من سل السيف أي أخرجه من غمده.	**البرق**	الضوء اللامع في السماء.
البارق	سحاب ذو برق.	**آية**	علامة - دليل.
عقيقة	ما تبقى في السحاب من	**جنه**	ستره وأخفاه.

بارق	شعاعه.		
وهنا	ضعفاً.	**عاشق**	المحب الولهان.
سماوة بارق	اسم مكان.	**تفضّ جفوناً**	تسح العيون.
لوى	أمال وثنى.	**دموع سوائل**	دموع جارية.
الركب	الجماعة من المسافرين.	**تفري**	تشق.
أعناقاً	جمع (عنق) وهي رقاب الإبل.	**خوافق**	مضطربة.
خواضعا	مطيعة.	**يعي**	يدرك.
زفرة	تنهد والزفرة هي إخراج النفس ومده.	**الهوى**	الحب.
محزون	الحزين المهموم.	**يفارق**	يبعد- يرحل. والمراد عن محبوبه.
وامق	محب.		

شرح وتحليل الأبيات:

يبدأ الشاعر قصيدته بمقدمة غزلية جرياً منه على عادة الشعراء الجاهليين في بدء قصائدهم فيقول:

- وهو يتساءل أهذا وميض سيف أخرجه من غمده أم هو شعاع برق بدا باهتاً من خلال السحاب فنقل لنا صورة سماوة بارق؟ وهو المكان الذي تحل به المحبوبة.
- وقد ثنى المسافرون أعناق إبلهم نحوها لوداعها بتنهدات المحزون ونظرة العاشق المتيم.
- وما وميض البرق إلا علامة للشوق تدل على ما يكنه ويخفيه العشاق في صدورهم.
- وذلك مما تُسَحُّ له العيون, وتتفتت له القلوب التي في الصدور.
- ومثل ذلك لا يدركه إلا أهل الهوى, ومن لم يحب ولم يفارق محبوبه فلا يعرف للشوق معنى.

الجمال الفني في الأبيات:

1- اسَلَه سيف أم عقيقه بارق * * اضاءت لنا وَهنا سماوة بارقِ

- **(الشطر الأول):** أسلوب إنشائي طلبي بصورة الاستفهام الغرض البلاغي منه هو التخيير والاستفهام يوحي بقوة المشابهة بين السيف وقد سل من غمده, وما يفعله في الخصم, والبارق وما يفعله بالمحبين المفارقين.
- **(السيف):** رمز للشجاعة والقوة.

- **بين (بارق / بارق):** جناس تام وتصريع كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة, سر جمالها هو ترك الأثر القوي في نفس المتلقي بماله من موسيقا
- **بين (أضاءت / وهنا):** طباق معنوي, لإبراز المعنى وتوضيحه وتقويته.

2- لوى الركب اعناقا إليها خواضعا * * بزفرة محزون ونظرة وامق

- **(لوى الركب أعناقاً إليها خواضعاً):** استعارة مكنية, وقيمتها الفنية هي توضيح الفكرة برسم صورة لها, مع التشخيص والتجسيم.
- **(خواضعا):** كلمة جميلة توحي بالاستسلام والضعف.
- **بين (زفرة / نظرة):** جناس ناقص, كمصدر للموسيقا, سر جمالها هو ترك الأثر القوي في نفس المتلقي, بما له من موسيقا
- **(البيت كله):** أسلوب خبري غرضه بيان شدة الألم للمحب.

3- وفي حركات البرق للشوق ايه * * تدل على ما جنه كل عاشق

- **(حركات البرق):** استعارة مكنية, توحي بقوة الشوق وعجز المحب عن الكتمان.
- **(الشطر الأول):** أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير, غرضه البلاغي التوكيد والتخصيص, والاهتمام بالمتقدم.
- **(البيت كله):** الأسلوب فيه خبري الغرض منه بيان شدة الألم للمحب.

4- تفض جفونا عن دموع سوائل * * وتفري صدورا عن قلوبٍ خوافق

- **(تفض جفونا):** كناية عن الحزن والأسى.
- **(تفري صدورا):** استعارة مكنية.
- **(البيت كله):** الأسلوب فيه خبري, غرضه البلاغي إظهار شدة الحزن والأسى.

5- وكيف يعي سرَ الهوى غيرَ اهلهِ * * ويعرفَ معنى الشوق من لم يفارق

- **(البيت كله):** الأسلوب فيه إنشائي طلبي بصورة الاستفهام, غرضه البلاغي هو الاستغراب والدهشة, وهذا الأسلوب يوحي باستحالة أن يعرف الحب غير أهله, أو أن يعرف الشوق من يعيش بوطنه في دعة بين أهله.
- **(يعي سر الهوى غير أهله) , (يعرف معنى الشوق من لم يفارق):** هذا التعبير فيه أسلوب قصر, بطريقة تقديم ما حقه التأخير غرضه البلاغي التوكيد والتخصيص والاهتمام بالمتقدم.

حب وشوق

6- لعمر الهوى إني لدن شفني النوى * لفي وَلِهٍ من سورة الوَجْدِ ماحِقِ
7- كفى بمقامي في سِرِ نديبَ غربةً * نزَعتُ بها عَني ثيابَ العلائقِ
8- ومَن رام نيلَ العزِ فليصطبرْ على * لقاءِ المنايا واقتحامِ المضائقِ
9- لعمري لقد طالَ النوى وتقطعَت * وسائلُ كانت قبلُ شتى المواثقِ
10- فإن تكن الأيامُ ساءت صروفها * فإني بحمدِ الله أولُ واثقِ

*
*
*
*
*
*
*

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
لعمر الهوى	أسلوب قسم	**رام**	أراد.
الهوى	الحب.	**العز**	المجد والرفعة.
لدن	عندما.	**المنايا**	جمع (منية) وهي الموت.
شفني	انحلني.	**اقتحام**	عبور- تجاوز - مواجهة.
النوى	البعد والفراق.	**المضائق**	جمع (مضيق), وهو المكان الصعب السير فيه. والمراد (الأخطار).
وله	حزن, والوله هو حزن المحبين.	**تقطعت**	تمزقت.
سورة الوجد	سطوة الشوق.	**وسائل**	صلات وعلاقات, والمفرد (وسيلة).
ماحق	متلف.	**شتى المواثق**	متعدد الصلات الوطيدة والمفرد (شتيت).
سرنديب	اسم الجزيرة التي نفي فيها الشاعر وتسمى أيضاً (سيلان), ثم غير اسمها إلى (سريلانكا) أي جزيرة الزهر.	**صروفها**	ومصائبها وكوارثها, والمفرد (صرف).
نزعت	خلعت.	**الواثق**	المتاكد, وعكسها (المتشكك).
ثياب	ملابس, والمفرد (ثوب).	**ساءت**	وحشت او قبحت, ومقابلها (حسنت).
العلائق	الصلات والمفرد (علاقة).		

شرح وتحليل الأبيات:

يبدأ الشاعر فكرته الثانية بالحديث عن معاناته هو بصفته من أهل الهوى, وأحد المفارقين فيقول:

- أنني أقسم أنه منذ بليت بالفراق والبعد في حزنٍ وحيرة وشرود ذهن, لما أكابده من حب وشوقٍ.
- ثم يشكو من طول المدة التي قضاها في منفاه في سرنديب, الأمر الذي ترتب عليه ضياع شبابه منه.
- ثم يعطينا الشاعر بيتاً يجري مجرى الحكمة التي مجملها (**من أراد العز ورفض العيش الذليل لا بد له من الصبر على لقاء الموت ومواجهة الأخطار**).
- ثم يعود الشاعر مرة أخرى للقسم ليؤكد طول غربته وتقطع سبل الاتصال بوطنه وأهله والتي كانت من قبل الغربة من أقوى الروابط.
- ثم يدلل الشاعر على إيمانه بمجيء الفرج بعد الشدة, واليسر بعد العسر بالحكمة في البيت الأخير التي يوضح من خلالها مدى ثقته بأن كل اعوجاج سوف يقوم, وأن الأمور لا بد وأن ترجع إلى نصابها, وأن كل مفارق سيعود يوماً إلى وطنه وبذلك يكون قد وضح مدى شوقه الحقيقي إلى وطنه الذي أبعد عنه قسراً.

الجمال الفني في الأبيات:

6- لِعمر الهوى إِني * لَفِي وَلهٍ من سورة
لَدُنْ شفَّنِي النَّوى * الوَجدِ ماحِقِ

- **(لعمر الهوى):** أسلوب إنشائي غير طلبي بصورة القسم, للتوكيد على مدى حزنه وحيرته مما يعانيه من حب وشوق.
- **(لعمر الهوى / إني... لفي):** تعدد وسائل التوكيد لإزالة الشك من نفس المتلقي.
- **(شفني النوى):** استعارة مكنية.

- **(النوى) أجمل من (البعد):** لأنها توحي بالبعد المادي والمعنوي للشاعر عن وطنه.
- **(سورة الوجد):** تشبيه بليغ بالإضافة.

7- كفى بمقامي في سرٍ * نزعت بها عَني ثيابَ
نديب غربةٍ * العلائقِ

- **(البيت كله):** أسلوب خبري يوحي بنفاد صبر الشاعر, وبلوغ الشوق منتهاه.
- **(نزعت بها عني ثياب العلائق):** كناية عن طول غربته التي جعلته يقطع علاقته بمن حوله ليعيش أسير الوحدة والانطواء.
- **(ثياب العلائق):** تشبيه بليغ بالإضافة.

8- ومَن رام نيل العزِ * لقاءِ المنايا واقتحام
فليصطبرْ على * المضائقِ

- **(البيت كله):** يشتمل على حكمة توحي بأن ما يلاقيه في غربته إنما هو ثمن مفروض على كل من يطلب الحرية والعيش الكريم ويرفض الخضوع والمذلة.
- **(نيل العز):** استعارة مكنية.
- **(فليصطبر):** أسلوب إنشائي طلبي بصورة (الأمر) غرضه البلاغي الحث على الصبر وعدم التأفف والتضجر عند مواجهة الصعاب.
- **(لقاء المنايا):** استعارة مكنية.
- **(اقتحام المضائق):** استعارة مكنية, حيث شبه الأخطار بمكان صعب يقتحم, وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته وهي (الاقتحام), سر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص والتجسيم.

9- لعمري لقد طال * وسائلِ كانت قبلَ شتّى النوى وتقطّعَت * المواثِقِ

- **(لعمري...):** أسلوب إنشائي غير طلبي بصورة القسم للتوكيد.
- **(طال النوى):** استعارة مكنية.
- **(تقطعت وسائل):** استعارة مكنية.
- **(كانت قبل شتى المواثق):** كناية عن قوة الصلة التي كانت تجمع بين الشاعر وأهله.

10- فإن تكنِ الايامُ * فإني بحمدِ الله اول ساءت صروفها * وأثقِ

- **(البيت كله):** الحكمة فيه توحي بأن ما حدث له كان اعوجاجاً في منطق العدالة.
- **(الأيام ساءت صروفها):** كناية عن الشر الناتج عن كوارث الدهر.
- **(فإني بحمد الله أول واثق):** كناية عن ثقة الشاعر في مجيء الخير.
- **(الأيام ساءت صروفها):** استعارة مكنية.
- **وبين (شطري البيت):** مقابلة إيجابية.

ما أشتمل عليه النص

- يُعد البارودي باعث النهضة في الشعر العربي المعاصر وزعيم مدرسة الإحياء التي تجددت في إطار المحافظة على التراث القديم الأصيل, وتعتمد على القصيدة العمودية التي تلتزم الصورة الموروثة. وهي أول مدارس الشعر في العصر الحديث وتسمى (**الاحيائية**) لأنها أحيت الشعر بعد الموت, و(**الاتباعية**) لأنها تتبع القدماء وتحيي تراثهم, وتسمى

(**الكلاسيكية الجديدة**) لأنها كلاسيكية الشكل جديدة المضمون.

- **الأفكار**: واضحة ومترابطة يجمعها خيط شعوري صادق, كما أنها عميقة وبعيدة عن السطحية.
- **الصور**: قليلة وتقليدية غير متكلفة, وكلها جزئية تعتمد على التشبيه والاستعارة والكناية, وهي صور رائعة تخدم المعاني وتعرضها في إيضاح وتجسيم وتشخيص.
- **الألفاظ**: ملائمة للجو النفسي للشاعر, والعبارات جزلة محكمة, والأسلوب متين البناء, واللغة القوية والمعجمية زاد من قوتها وجزالتها في النص سيطرة حرف القاف.
- **الموسيقا**: خارجية ظاهرة نابعة من وحدة الوزن ووحدة القافية, وإن كان البحر الطويل قد أضفى على النص هدوءاً حزيناً زاد منه حرف الألف في القافية مما عكس روح الشاعر, وبجانبها موسيقا داخلية ظاهرة, وداخلية خفية نابعة من حسن اختيار الشاعر لكلمات ذات وقع خاص, وحسن تنسيق هذه الكلمات, وترابط الأفكار, وصدق العاطفة, وروعة التصوير ودلالات الجمل.
- **الأساليب**: تجمع بين الخبري والإنشائي , وهذا النهج من شأنه إثارة المتلقي وإمتاعه.
- **لعلك أحسست بعد دراستك لهذا النص** الفرق الكبير بينه وبين شعر العصر العثماني الذي بلغ نهاية الضعف من حيث اللفظ والمعنى والخيال, بينما تلمس في شعر البارودي صفاء التعبير وإحكام الصياغة وجمال التصوير والتحرر من الصنعة المتكلفة والأصالة في الحديث عن الشعور, وكأنك

تقرأ شعر البحتري أو المتنبي أو عنترة وغيرهم من شعراء عصور القوة.

- الحكمة عند البارودي صادقة بكل مقاييس الصدق الفني للتجارب الشعرية, لأنها ناتجة عن تجربة مريرة عانى منها الشاعر.
- ملامح القديم في النص:

1) البدء بالمقدمة الغزلية.
2) الحفاظ في شكل القصيدة على وحدة الوزن ووحدة القافية.
3) الحفاظ على وحدة البيت في بناء القصيدة.
4) قوة الألفاظ وجزالتها ومتانة الأسلوب.

- ملامح التجديد في النص:

1) اختيار عنوان مناسب للقصيدة.
2) تحقيق الوحدة العضوية في القصيدة, ونعني بها وحدة الفكر مع وحدة الجو النفسي, وتسمى أيضاً وحدة الخاطر الساري.
3) التحرر من الصور الخيالية والمحسنات البديعية المتكلفة.

- الخصائص الفنية لأسلوب الشاعر:

1) صفاء اللفظ وأصالته وملاءمته للموضوع وللجو النفسي.
2) جزالة العبارة وإحكام الصياغة والتحرر من المحسنات المتكلفة.
3) وضوح الأفكار وبعدها عن التعقيد.
4) الصور جزئية قريبة الخيال مستمدة من القديم.

الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

متى ولد البارودي؟ ومتى توفي؟

ولد البارودي سنة 1836م, وتوفي سنة 1904م.

لماذا نفي البارودي؟ وكم بقي في المنفى؟

*نفي البارودي: لانضمامه لأعضاء الثورة العُرابية التي قامت لتنكر الخديوي توفيق لوعوده للشعب, ولتحالفه مع المستعمر البريطاني ضد شعب مصر, وبعد فشل هذه الثورة, حكم على أعضائها البارزين بالنفي ومن بينهم البارودي.

* وبقي في المنفى سبع عشرة سنة.

كان البارودي رائد نهضة الشعر في العصر الحديث ومؤسس مدرسة الإحياء. ناقش هذه العبارة.

يعد البارودي باعث النهضة في الشعر العربي المعاصر وزعيم مدرسة الإحياء التي تجددت في إطار المحافظة على التراث القديم الأصيل, وتعتمد على القصيدة العمودية التي تلتزم الصورة الموروثة. وهي أول مدارس الشعر في العصر الحديث, وتسمى (الإحيائية) لأنها أحيت الشعر بعد الموت, و(الاتباعية) لأنها تتبع القدماء وتحيي تراثهم, وتسمى (الكلاسيكية الجديدة) لأنها كلاسيكية الشكل جديدة المضمون.

استخلص فكرتين اشتمل عليها النص.

الفكرتان هما: 1) حزن وحيرة. 2) حب وشوق وحنين.

إيمان الشاعر قوي بالله. استخرج البيت الذي يدل على ذلك. ثم اشرحه.

البيت الذي يدل على إيمان الشاعر القوي بالله هو:

فإن تكن الايامَ ساءت * فإني بحمدِ الله اول صروفها واثقِ**

* **شرح البيت:** يدل الشاعر على إيمانه القوي بالله وإيمانه بمجيء الفرج بعد الشدة, واليسر بعد العسر بالحكمة في هذا البيت التي يوضح من خلالها مدى ثقته بأن كل اعوجاج سوف يقوم, وأن الأمور لا بد وأن ترجع إلى نصابها, وأن كل مفارق سيعود يوماً إلى وطنه, وهو بذلك يكون قد وضح مدى شوقه الحقيقي إلى وطنه الذي أبعد عنه قسراً.

ما يعرف الشوق إلا ** ولا الصبابه إلا من يكابده * من يعانيها

في أي بيت من أبيات النص تجد مثل هذا المعنى؟

نجد هذا المعنى في قول البارودي:

وكيف يعي سرّ الهوى * ويعرف معنى الشوق غيرُ أهلِه من لم يُفارقِ**

وضح معاني الكلمات الآتية, ثم أدخلها في جمل من إنشائك: (جن/ لدن/ آية/رام/ شتى).

الكلمة	معناها	الجملة
جن	ستر – أخفى	جن العاشق نار الحب.
لدن	عندما	إني مسرور لدن أسمع أخباراً سعيدة عن وطني.
آية	علامة – دليل	للشوق آية تدل عليه.
رام	حاول – أراد	من رام المجد فعليه بالجد.
شتى	متعددة	اطلعت على شتى المعارف.

اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس فيما يأتي:

* سرنديب جزيرة في..... (جنوب بريطانيا/**جنوب الهند**/جنوب اسبانيا)
* كلمة (زفرة) في البيت الثاني..... (**اسم مرة** / اسم فاعل / اسم زمان)
*المحسن البديعي في البيت الأول..... (طباق / **جناس** / تورية).
* وزن كلمة (يصطبر)..... (**يفتعل** / يتفعل / يفعلل).

استخرج الحكمتين الواردتين في النص, واشرحهما.

* **الحكمة الأولى: في قول الشاعر:**

ومن رام نيل العز * لقاء المنايا واقتحام المضائق**
فليصطبر على

* **شرحها:** يقول الشاعر أن من أراد العز ورفض العيش الذليل لا بد له من الصبر على لقاء الموت ومواجهة الأخطار.

* **الحكمة الثانية:** في قول الشاعر:

فإن تكن الأيام ساءت * فإني بحمد الله أول واثق**
صروفها

***شرحها:** يدلل الشاعر على إيمانه بمجيء الفرج بعد الشدة, واليسر بعد العسر بالحكمة في هذا البيت التي يوضح من خلالها مدى ثقته بأن كل اعوجاج سوف يقوم, وأن الأمور لابد وأن ترجع إلى نصابها, وأن كل مفارق سيعود يوماً إلى وطنه.

مـا الغـرض مـن القسـم فـي البيتـين (السـادس والتاسع)؟

***الغرض من القسم في البيت السادس هو:** للتوكيد على أنه منذ مني بالفراق والبعد عن الوطن, في حزن وحيرة وشرود ذهن لما يكابده من حب وشوق للوطن.

***الغرض من القسم في البيت التاسع هو:** للتوكيد على طول غربة الشاعر عن وطنه, وتقطع سبل الاتصال بينه وبين أهله ووطنه.

اشرح البيت الأول, موضحاً ما فيه من جمال.

* **شرح البيت:** يتساءل الشاعر في البيت الأول عما إذا كان ما يراه من ضوء هو عبارة عن وميض سيف أخرج من غمده, أم هو شعاع برق بدا باهتاً من خلال السحاب فنقل لنا صورة سماوة بارق؟ وهو اسم للمكان الذي تحل به المحبوبة.

* **ما في البيت من جمال:**

- **(الشطر الأول):** أسلوب إنشائي طلبي بصورة الاستفهام الغرض البلاغي منه هو التخيير والاستفهام يوحي بقوة المشابهة بين السيف وقد سل من غمده, وما يفعله في الخصم, والبارق وما يفعله بالمحبين المفارقين.
- **(السيف):** رمز للشجاعة والقوة.
- **بين (بارق / بارق):** جناس تام وتصريع كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة, سر جمالها هو ترك الأثر القوي في نفس المتلقي بماله من موسيقا.

- **بـين (أضـاءت / وهنـاً):** طبـاق معنـوي, لإبـراز المعنى وتوضيحه وتقويته.

ثمن الحُرية

أحمد شوقي

* **أمير الشعراء** ترجع أصوله إلى التركية واليونانية.
* في **(1870/10/16م)** في قصر الخديوي **(إسماعيل)** لأن جدته لأمه كانت إحدى وصيفات القصر, وهذا هو التاريخ الصحيح لميلاده, ولما تقدم للالتحاق بمدرسة الحقوق رفض لصغر سنه, فأمر الخديوي بكتابة شهادة ميلاد له بتاريخ **(1868م)** ومن هنا وقع اختلاف بين المؤرخين في تاريخ ميلاده.
* مال شوقي إلى قرض الشعر وهو ما يزال طالباً في الثانوية
* بعث إلى فرنسا لدراسة الحقوق والآداب, فأكمل دراسته هناك عام **(1891م)** وهناك تعرف على أعلام الشعر والمسرح والموسيقا في باريس. وصار شاعر القصر والخديوي.
* لما قامت الحرب العالمية الأولى عام **(1914م)** نفاه الإنجليز إلى الأندلس بعد عزل الخديوي عباس لتأييده تركيا ضد الإنجليز, فقضى شوقي في المنفى أربع سنوات عايش فيها آثار أجداده العرب والمجد العربي, فأحس بالحنين وهزه الشوق لبلاده مصر وأهله وأصدقائه فيها
* عاد شوقي بعد الحرب العالمية الأولى **(1918م)** إلى مصر.
* سنة **(1927م)** لأنه اتصل بالشعب وصار لسان العروبة والإسلام وكان ذلك في مهرجان عام أقيم بدار الأوبرا الملكية تكريماً له برعاية الملك فؤاد الأول وفي ذلك اليوم ردد الشعراء بعد حافظ إبراهيم:

امير القوافي قد اتيت مبايعا *** وهذي وفود الشرق قد بايعت معي

* أول من جمع بين الشعر الغنائي والشعر القصصي والمسرحي في العصر الحديث.

*1) **ديوان (الشوقيات):** المؤلف من أربعة أجزاء. وهو شعر يدل على خبرة الشاعر بالطبائع والنوازع البشرية في مختلف المستويات والطبقات.

2) **ديوان (أسواق الذهب):**

3) **المسرحيات الشعرية الآتية:** (علي بك الكبير/ وقمبيز/ وعنترة/ ومصرع كليوباترا/ ومجنون ليلى/ والست هدى).

4) **المسرحية النثرية:** (أميرة الأندلس).

مناسبة النص

النص جزء من قصيدة قيلت في حفلة أقيمت لإعانة منكوبي سوريا بمسرح حديقة الأزبكية في يناير سنة (1926م) بعد أن قصف الفرنسيون دمشق وخلفوا فيها الدمار.

القصيدة من بحر (**الوافر**), **وتفعيلاته هي:**

مفاعلتن مفاعلتن فعولن * مفاعلتن مفاعلتن فعولن**

الأفكار الرئيسية التي إشتمل عليها النص

تحية واستياء. ــ قيمة التضحية والفداء في سبيل الحق.

تحية واستياء

1- سلامٌ من صَبَا "بَرَدَى" أرقّ * ودمعٌ لا يكفكفُ يا دِمَشقُ
2- لَحاهَا اللهُ أنباءً توالتْ * على سَمعِ الوليِّ بما يَشُقُ
3- يفصِّلُها إلى الدنيا بريدٌ * ويُجملُها إلى الآفاقِ بَرْقُ
4- وقيلَ معالمُ التاريخِ دُكَّتْ * وقيلَ أصابها تلفٌ وحَرْقُ
5- وللمستعمرين – وإن ألانوا – * قلوبٌ كالحجارةِ لا تَرِقُ

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الصبا	رياح من جهة الشرق.	**يفصلها**	يوضحها.
بردى	نهر معروف بسورية.	**بريد**	البريد هو الاخبار المنقولة عن طريق الرسائل المخطوطة.
أرق	أعذب.	**الآفاق**	الأماكن المختلفة والمتعددة, والمفرد (أفق).
لا يكفكف	لا يتوقف.	**يحملها برق**	الأخبار المنقولة بسرعة كسرعة البرق.

دمشق	عاصمة سورية.	**معالم**	جمع (معلم) وهو كل أثر يستدل به.
لحاها الله	قبحها الله.	**دكت**	دمرت, وحطمت.
أنباء	أخبار, والمفرد (نبأ).	**تلف**	عطل وخراب.
توالت	تتابعت.	**الانوا**	تسامحوا- تساهلوا.
الولي	المحب- الصديق.	**لا ترق**	لا تلين.
يشق	يحزن ويعكر المزاج.		

شرح وتحليل الأبيات:

- يخاطب الشاعر دمشق ليعلمها بأن الرياح التي هبت من (**بردى**) وهو نهر بسورية قد حملت لنا سلاماً رقيقاً ودمعاً لا يتوقف على ما حل بسورية من دمار.
- فقبح الله مثل هذه الأخبار التي تتابعت على مسمع كل صديق ومحب لسورية لتؤذيه.
- هذه الأخبار أتت إلينا مفصلة عن طريق البريد, وانتقلت بسرعة البرق إلى كل أفاق الأرض.
- كما أنه وصل إلينا أن دمشق وآثارها التاريخية تعرضت للهدم, وحيق بها الدمار.
- ثم يظهر الشاعر حقيقة جميع المستعمرين وهي قسوة القلب وعدم اللين كالحجارة , مهما كان متظاهراً بالرقة والسماحة.

الجمال الفني في الأبيات:

1- سلامٌ من صبا "بردى" ارق * * ودمع لا يكفكف يا دمشق

- **(سلام من صبا بردى):** استعارة مكنية.
- **(سلام..... أرق):** تشبيه بليغ تفضيلي.
- **(دمع لا يكفكف):** كناية عن غزارة الدموع المنسكبة على دمشق وما حل بها.
- **(لا يكفكف):** فعل مبني للمجهول, للدلالة على أهمية الحدث الذي تعرضت له دمشق وأدى إلى عدم توقف الدموع, بصرف النظر عن عوامل هذا الحدث.
- **(يا دمشق):** أسلوب إنشائي طلبي بصورة النداء, غرضه البلاغي (المواساة).

- **بين (أرق / دمشق):** جناس ناقص وتصريع, كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة, وسر جمالها: هو ترك الأثر القوي في نفس المتلقي بمآله من موسيقا.

2- لحاها الله انباء توالت * * على سمع الوليِّ بما يشق

- **(لحاها الله أنباءً):** استعارة مكنية.
- **(أنباءً توالت):** استعارة مكنية.
- **كلمة (توالت) أجمل من (جاءت):** لأنها تدل على سرعة المجيء وتتابعه, وهي توحي بسماع شيء مكروه, ويؤكد ذلك ما جاء بعدها.

3- يفصِلها إلى الدنيا بريد * * ويحملها إلى الافاق بَرق

- **(يفصلها.... بريد):** استعارة مكنية.
- **(ويحملها..... برق):** استعارة مكنية, وكناي عن السرعة.

4- وقيل معالمَ التاريخِ دكت * * وقيل اصابها تلفَ وحرق

- **(قيل / دكت):** فعلان مبنيان للمجهول, للدلالة على أهمية الحدث الذي تعرضت له سورية, وبصرف النظر عن الفاعل.
- **(معالم التاريخ):** كناية عن قدم دمشق ومكانتها التاريخية.
- **(معالم التاريخ دكت):** استعارة مكنية.
- **(أصابها تلف):** استعارة مكنية.
- **عطف (حرق) على (تلف):** للشمول والعموم لما أصاب دمشق من دمار.

5- وللمستعمرين – وإن الانوا – * * قلوب كالحجارة لا ترق

- **(للمستعمرين... قلوب):** أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير, غرضه البلاغي التوكيد والتخصيص, والاهتمام بالمتقدم.

- **(قلوب كالحجارة لا ترق):** تشبيه مفصل, وسر جماله: توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص والتجسيم.
- **(إن ألانوا):** جملة اعتراضية, غرضها توضيح المعنى وإبرازه وتوكيده.
- **بين (ألانوا / لا ترق):** مقابلة إيجابية لإبراز المعنى وتوضيحه وتوكيده وتقويته.

التضحية والفداء في ستنْل الحق

6- دمُ الثوارِ تعرفه (فرنسا) * وتعْلمُ انه نورٌ وحَقّ
7- وللأوطانِ في دمِ كلّ حُرٍ * يدٌ سلفت ودَيْنٌ مُستَحَقّ
8- ومَنْ يَسْقِيْ ويشْربُ بالمنايا * إذا الأحرارُ لم يُسقَوا ويَسْقُوا
9- ففي القتلى لأجيالٍ حياةٌ * وفي الأسرى فِدًى لهمو وعتْقُ
10- وللحريّةِ الحمراءِ بابٌ * بكلّ يدٍ مضرّجةٍ يُدَقّ
*

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الثوار	جمع (ثائر), وهو كل مناهض.	**الأجيال**	جمع (جيل), وهو فترة زمنية يعيشها الناس وتقدر بنحو (اثنين وثلاثين) عاماً.
حق	عدل.	**الأسرى**	جمع (أسير).
سلفت	سابقة.	**فدى**	تضحية.
مستحق	واجب السداد.	**عتق**	تحرر من العبودية.
المنايا	جمع (منية), وهي الموت.	**الحرية الحمراء**	الحرية الناتجة عن تضحية الشهداء.
يسقوا	يستشهدوا.	**مضرجة**	ملطخة.
يسقوا	يمنحوا الحياة لغيرهم.	**يدق**	يطرق.

شرح وتحليل الأبيات:

- يوضح الشاعر قيمة وأهمية دم جميع الثوار على الظلم والاستعمار الذي تعلم فرنسا باعتبارها مستعمرة أنه على بينة وحق.
- كما أن لجميع الأوطان على أبنائها الأحرار في كل زمان حق واجب متمثل في الزود عنها وقت المحن والشدائد.

- ولا يمكن أن يكون هناك معنى حقيقي للموت والشهادة إذا لم يكن الأفراد أحراراً يشعرون بمسئوليتهم تجاه وطنهم وما يستشهدون من أجله.
- ويؤكد الشاعر على أن الحياة تقوم على المتناقضات, فكل شهيد يخلق بدمه حياة جديدة لغيره, وكل أسير يحرر غيره من الأحياء من بطش المستعمرين.
- وفي الأخير يؤكد الشاعر على قيمة الحرية من خلال تشبيهه لها بالباب الذي لا يفتح إلا بدم حر شهيد يطرقه من أجل نصرة الحق.

الجمال الفني في الأبيات:

6- دمُ الثـــوارِ تعرِفُـــه (فرنســـا) * * وتعلَـــمُ انـــه نـــورٌ وحَـــق

- **(دم الثوار):** كناية عن الشهداء.
- **(الثوار):** كلمة جميلة توحي بغضب الشعوب العربية من كل ظالم أو مستعمر.
- **(دم الثوار تعرفه فرنسا):** استعارة مكنية.
- **(أنه نور):** تشبيه بليغ.
- **عطف (حق) على (نور):** للتوكيد على قيمة دم الشهداء الذين ضحوا بأنفسهم في سبيل نيل حقهم المسلوب من الحرية.

7- وللأوطانِ في دمِ كلِ حرٍ ** يـد سـلفت ودِيـنٌ مُسـتحق

- **(للأوطان... يد):** استعارة مكنية, وهي أيضاً أسلوب قصر بطريقة تقديم ماحقه التأخير, غرضه البلاغي التوكيد والتخصيص وحسن التناغم في الكلام, والمبالغة في المعنى, والاهتمام بالمتقدم.
- **(مستحق):** اسم مفعول, يوحي بأهمية الدين الذي فرض على الأحرار ظلماً, وهو واجب السداد.

8- ومـن يَسـقي ويشـربَ بالمنايـا ** إذا الاحـرارَ لـم يَسـقوا ويَسـقوا

- **(البيت كله):** أسلوب إنشائي طلبي بصورة الاستفهام, غرضه البلاغي (التقرير).
- **(يشرب بالمنايا):** استعارة مكنية, توحي بسهولة الموت وقت الدفاع عن الأرض.
- **بين (يَسقي / يشرب):** مقابلة إيجابية لإبراز المعنى وتوضيحه.
- **بين (يَسْقُوا / يَسْقُوا):** جناس ناقص, كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة, وبينهما أيضاً مقابلة إيجابية.وبناء الفعلين

للمجهول ثم للمعلوم على التوالي للدلالة على قصر الفترة الزمنية التي تفصل بين الشهادة والحياة الحرة الكريمة.

9- ففي القتلى لأجيالٍ حياة ** وفي الاسرى فِدى لهمو وعتق

- **(ففي القتلى لأجيال حياةٌ):** أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير, غرضه البلاغي التوكيد والتخصيص والاهتمام بالمتقدم, وفيها أيضاً اقتباس من القرآن الكريم فهذا المعنى مأخوذ من قوله تعالى: (**ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب**), وهذا الاقتباس يدل على مدى تأثر الشاعر بالقرآن الكريم.
- **بين (القتلى / حياة):** طباق إيجابي.
- **بين (الأسرى / عتق):** طباق إيجابي.
- **(في الأسرى فدىً):** أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير, غرضه التوكيد والتخصيص والاهتمام بالمتقدم.
- **(فدىً لهمو وعتق):** كلمة (**عتق**) جاءت بعد كلمة (**فدى**) للتوكيد على أن الحرية لا تنال إلا بالتضحية.

10- وللحرية الحمراءِ بابٌ ** بكل يدٍ مضرجةٍ يدق

- **(الحرية الحمراء):** استعارة مكنية, توحي بقيمة التضحية التي لا تتحقق إلا بالدماء.
- **(للحرية بابٌ):** استعارة مكنية.
- **(للحرية الحمراء باب):** أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير غرضه البلاغي التوكيد والتخصيص والاهتمام بالمتقدم.
- **(مضرجة):** كناية عن سيلان الدم, وهي أجمل من (**ملطخة**) لأنها توحي بكثرة سيلان الدماء.

ما أشتمل عليه النص

● ينتمي شوقي

- إلى المدرسة الكلاسيكية الجديدة التي تعد امتداداً لمدرسة الإحياء بزعامة البارودي وشعارها التجديد في إطار المحافظة على القديم من حيث التمسك بوحدة الوزن والقافية والتأثر بالخيال القديم مع التجديد في بعض الأغراض.

● الأفكار:

- واضحة وعميقة فيها تحليل وتفصيل وترابط إذ يربطها خيط شعوري واحد.

• الصور:

- جزئية وكثيرة, فقد كان شوقي مغرماً بالصور البيانية وهي تتنوع بين التشبيه والاستعارة والكناية, وهي تؤدي دورها بدون تكلف في خدمة المعاني بالتجسيم والتوضيح والتشخيص.

• الألفاظ:

- سهلة وعذبة وسلسة وملائمة للجو النفسي, والعبارات جزلة ومحكمة الصياغة اللغوية.

• الموسيقا:

- خارجية ظاهرة نابعة من وحدة الوزن ووحدة القافية, يصاحبها داخلية ظاهرة وداخلية خفية.

• ملامح شخصية الشاعر:

1) عربي مسلم مخلص لأمته الإسلامية والعربية.
2) واسع الثقافة عميق الأفكار.
3) شاعر موهوب عبقري ينافس أعظم شعراء العرب في أزهى العصور.

• الخصائص الفنية لأسلوب الشاعر:

1) فصاحة الألفاظ وبعده عن الغرابة والتنافر.
2) جزالة العبارات وإحكام صياغتها.
3) روعة التصوير الذي يخدم المعاني.
4) الاستعانة بالمحسنات البديعية غير المتكلفة.
5) وضوح الأفكار وترابطها وتحليلها.

• ملامح القديم في النص:

1) الحفاظ على وحدة الوزن ووحدة القافية.
2) الحرص على انتقاء الألفاظ العربية الأصيلة.
3) التأثر بالخيال القديم.

4) البيت وحدة في القصيدة.

- **ملامـح التجديد في النص:**

1) اختيار عنوان مناسب للنص تدور حوله الأفكار.
2) تحقيق الوحدة العضوية في النص.
3) التعبير عن إحدى القضايا العربية الحديثة.

الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

متى بدأ شوقي الشعر؟

بدأ شوقي قرض الشعر وهو ما يزال طالباً في الثانوية التي تخرج منها عام (1885م).

لماذا نفي شوقي إلى الأندلس؟

لأنه كان حليفاً للخديوي عباس الذي كان مؤيداً لتركيا ضد الإنجليز عندما قامت الحرب العالمية الأولى عام (1914م).

ما الذي جعل شوقي يتحول إلى شاعر الشعب؟

لضعف علاقته بالقصر بعد عودته إلى مصر بعد انتهاء الحرب, فانصرف بإلهامه وأنغامه إلى الشعب متغنياً بكفاحه وجهاده, الأمر الذي كان له دور في مبايعته أميراً للشعر والشعراء.

ما الذي يشق على الشاعر في البيت الثاني؟ اشرح ذلك.

الذي يشق على الشاعر في البيت الثاني هو سماع الأخبار السيئة التي ترد عن دمشق وما أصابها من دمار على يد الاستعمار.

وضح الصورة (يحملها إلى الآفاق برق).

الصورة في هذا التعبير هي استعارة مكنية, حيث شبه البرق بإنسان يحمل, وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته وهي (الحمل).

لماذا قال الشاعر: معالم التاريخ؟

للإشارة إلى قدم دمشق ومكانتها التاريخية.

علل قوله: (دم الثوار نور).

هذا القول يشتمل على تشبيه بليغ, يوحي بقيمة دم الثوار الذي يحول الظلم والظلام إلى عدل ونور.

اشرح البيت السابع شرحاً أدبياً.

يقول الشاعر في هذا البيت: إن لجميع الأوطان على أبنائها الأحرار في كل زمان حق واجب متمثل في الزود عنها وقت المحن والشدائد.

لماذا بُني الفعلان (يُسْقُوا / ويَسْقُوا) للمجهول والمعلوم على التوالي؟

لدلالة على قصر الفترة الزمنية التي تفصل بين الشهادة والحياة الحرة الكريمة

ما الفرق بين اللفظيين (مضرجة / ملطخة)؟

كلمة مضرجة توحي بكثرة وغزارة سيلان الدم أكثر من ملطخة.

اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين:

1) كانت تركيا في الحرب العالمية الأولى مع: (**النازيين**/الحلفاء/مستقلة/تقوم بالوساطة).

2) مبايعة سوقي بإمارة الشعر تعني: (الاعتراف بمكانته الشعرية/**تعزيز تحوله نحو الشعب**/التقدير لكبر سنه/صفاء العلاقة مع القصر).

3) تعرب كلمة (**أنباء**) في البيت الثاني: (حالاً / مفعولاً مطلقاً /مفعولاً به / **تمييزاً**).

4) جملة (**إن ألانوا**): (مصدرية / خبرية / **اعتراضية**).

صرخـة على الظلـم

محمد محمود الزبيـري

* (**شاعر** / **أديب** / **ثائر**).
* **في حي (بستان السلطان) بصنعاء عام (1910م).**
* **تلقى بدايات تعليمه فيها** ثم سافر إلى القاهرة والتحق هناك بكلية دار العلوم لكنه عاد إلى صنعاء قُبيل إكمال دراسته الجامعية ملبياً نداء الوطن ليكافح الظلم والظلام بالإبداع الأدبي شعراً ونثراً
* **لقد برزت مواهبه الشعرية والنثرية في سن مبكرة** وقد سخرها لخدمة وطنه وقضايا أمته ومما قال في ذلك:

احاربُ الظلمَ مهما كان طابعُه *** برّاقَ او كيفما كانتْ اساميـهِ

---

* بدأ الزبيري الكفاح بشعره ضد الإمام (**يحيى**) فسجنه عدة مرات وحاول الزبيري استعطافه ومهادنته عن طريق المدح وذلك حتى يدفعه إلى إصلاح البلاد لكنه لم يفلح فهاجمه ثم اتجه إلى ولي عهده (**أحمد**) يمدحه عسى أن يجد عنده ما لم يجده عند أبيه إلا أن أمل الشاعر لم يتحقق فقرر مواصلة مسيرته في إثارة الوعي لدى جماهير الشعب يرافقه في ذلك أصدقاء الكلمة والعديد من الثوار الأحرار.
* اضطر الزبيري ورفقاؤه من الأحرار أن يلجأوا إلى عدن عاصمة اليمن الجنوبي – آنذاك – لأنهم لم يأمنوا على أنفسهم من البطش والتنكيل وفي عدن اتخذ لنفسه مقاماً وبدأ كفاحه الوطني من هناك فأسس حزب يسمى (**حزب الأحرار**) سنة (**1943م**) ولذلك لقب بأبي الأحرار وفي أول اجتماع لأعضاء هذا الحزب أنشد قصيدته الثورية التي جاء فيها:

سجّـلْ مكانك فـي التاريـخ يـا قلـمُ *** فهـا هنـا تبعـث الاجيـال والامـمُ
هنـا البراكيـنُ هبَّـتْ من مضاجعهـا *** تطغـى وتكتسـح الطاغـي وتلتهـم

* لقد نجح مع بعض زملائه في إصدار صحيفة (**صوت اليمن**) لكشف الأحوال في مملكة الإمام وفي دعوة الشعب إلى الثورة ولم يمضِ على ظهورها عام ونصف حتى قامت ثورة (1948م) وأطاحت بالإمام (**يحيى**).
* عاد الزبيري ليتولى وزارة المعارف ثم سافر ضمن أعضاء وفد يمني إلى جدة للتباحث مع وفد الجامعة العربية بشأن مساندة الثورة غير أنها وئدت بعد أيام من نجاحها فصار مطارداً ولم يجد له ملجأ في الوطن العربي فلجأ إلى باكستان والهند وفيها رثى شعبه بقصيدة جاء فيها:

ما كنتَ احسبُ اني سوف ابكيه *** وان شعري إلى الدنيا سينعيه
وكنتُ أحرصُ لو أني أموتُ له *** وحدي فداءً ويبقى كل أهليه

* عاد الشاعر إلى مصر بعد ثورة (1952م) ويعود إليه التفاؤل بعد أن صار لكافة الأحرار من أبناء اليمن منبر في إذاعة صوت العرب.

* وهكذا تقلبت الحياة بالزبيري من شاعر إلى صحفي إلى وزير إلى مهاجر إلى زعيم سياسي, وهو في كل موقف منها ذلك الوطني الجسور, الثائر الزاهد, وقد تحققت آماله.

*نجاح ثورة (26) سبتمبر سنة (1962م): بعد غياب طويل عاد الزبيري إلى وطنه وزيراً للتربية والتعليم ونائباً لرئيس الوزراء لشؤون الإعلام والتربية.

*استشهد في عام **(1965م)** توجت حياته النضالية بالشهادة, حين استقرت رصاصة غدر في قلبه الكبير لتضع حداً لطموح شاعر كبير, ومناضل جسور, ولتحقق حلماً قديماً, ظل يراود الشاعر, فقد سقط ليقبل أرضه, ولفظ آخر أنفاسه, وهو يردد آخر بيت شعري بقوله:

بحثتُ عن هبةٍ أَحْبُوكَ يا وطني *** فلم أجد لك إلا قلبي الدامي

* أعماله الأدبية:

1) ديوان (**ثورة الشعر**) ومنه النص الذي بين يدينا.
2) ديوان (**صلاة الجحيم**).
3) رواية (**مأساة واق الواق**).

* من قصيدته التي تعد الصيحة الأولى للثورة.

القصيدة تنتمي للبحر (المتقارب). وتفعيلاته هي:

فعولن فعولن فعولن فعولن * فعولن فعولن فعولن فعولن**

الأفكار الرئيسية التي إشتمل عليها النص

فخر واعتزاز . ـ رباطة جأش. ـ وعيد وانتقام.

فخر واعتزاز

1- خرجنا من السّجنِ شَمّ الأنوف * كما تخرج الأسدَ من غابِها
2- نمرُّ على شفرات السيوف ونأتي المنيّة من بابِها
3- ونأبى الحياةَ إذا دُنِّست * بعَسْفِ الطُّغاةِ وإرهابِها
4- ونعلمُ أنَّ القضا واقعٌ وأنّ الأمورَ بأسبابِها
5- ستعلمُ أمَّتنا أنّنا * ركبنا الخُطوبَ حناناً بها

*

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
شم الأنوف	الشم جمع (أشم), وهو العزيز رافع الرأس.	**إرهابها**	تخويفها.
الأسد	جمع (أسد).	**القضا**	قضاء الله وحذفت الهمزة للضرورة

			الشعرية.
الغاب	عرين الأسد.	**واقع**	محقق.
شفرات	جمع (شفرة) وهي حد السيف.	**الأمور**	جمع (أمر) وهو كل حدث هام.
المنية	الموت وجمعها (منايا).	**أسبابها**	عواملها- دوافعها- دواعيها والمفرد (سبب).
نأبى	نرفض, ومقابلها (نقبل).	**ركبنا**	اجتزنا.
دنست	لطخت واتسخت.	**الخطوب**	جمع (خطب) وهو الأمر الجلل.
عسف	ظلم وبطش وجور.	**حنانا بها**	رأفة بها.
الطغاة	جمع (طاغي) وهو كل ظالم.		

شرح وتحليل الأبيات:

- يقول الشاعر في بداية قصيدته أنه قد قدر له ورفقائه من الثوار الأحرار أن يتخلصوا في عزة وإباء من قبضة السلطة الإمامية في اليمن الشمالي الذي شبهه بالسجن لما يعانيه أفراد الشعب من سياسة الظلم بداخله تحت وطأة هذا الإمام الظالم, وأصبحوا تملؤهم الرغبة في الانتقام كما تخرج الوحوش الشرسة من عرينها.
- ثم يصف نفسه ورفقاءه بالشجاعة وعدم الجبن, وكأنه يريد أن يقول أننا لم نهرب خوفاً على أنفسنا لأننا جبناء وإنما لأن لدينا الاستعداد لمواجهة أي مخاطر وإن كانت الموت.
- ويضيف صفة جديدة لهم وهي كونهم يرفضون الحياة في ظل الظلم والبطش والقهر إذا أصر على ذلك الظالمون.
- كما أننا نؤمن بأن كل شيء في هذه الحياة قضاء وقدر, وأننا نأخذ الأمور بالأسباب.
- كما أن أمتهم سوف تعلم قدرهم الحقيقي عندما يحققون هدفهم وهو الخلاص من الظالمين, وأنهم لم يهربوا من وطنهم بسبب الخوف وإنما لتحقيق هذا الهدف النبيل.

الجمال الفني في الأبيات:

1- خرجنا من السجن شمّ الأنوف * * كما تخرج الاسد من غابها

- **(السجن):** استعارة تصريحية, فقد شبه الشاعر وطنه في ظل الحكم الإمامي بالسجن, وحذف المشبه واكتفى بالمشبه به, وسر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها.
- **(شم الأنوف):** كناية عن العزة والكرامة, وسر جمالها: الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
- **(البيت كله):** تشبيه تمثيلي, حيث شبه الشاعر حالته هو ورفقاؤه عند الخروج من الوطن في ظل سخطهم على الظالمين من الأئمة بحالة الأسود المتوحشة عندما تخرج من عرينها. وهذه الصورة الخيالية توحي بقوة التمرد والهياج الشديد على الحكم والسلطان.

2- نمر على شفرات السيوف ** ونأتي المنية من بابها

- **(نمر على شفرات السيوف):** كناية عن المخاطر الجسيمة التي تعترض مسار حركة الأحرار الثورية.
- **(شفرات السيوف):** تعبير جميل يوحي بشدة المخاطر التي يتعرض لها الثوار.
- **(نأتي المنية من بابها):** استعارة مكنية.

3- **ونـــابي الحيـــاة إذا دنســـت ** بعَســـف الطغـــاة وإرهابهـــا**
- **(نأبى الحياة إذا دنست):** استعارة مكنية
- **(نأبى / دنست / عسف / الطغاة):** كلمات توحي بروح العصيان والتمرد.

4- **ونعلـــمَ ان القضـــا واقـــع ** وان الامـــورَ بأســـبابها**
- **(القضا واقع):** استعارة مكنية
- **تكرار (أن):** للتوكيد على إيمان الثوار الأحرار بمبدأ القضاء والقدر والأخذ بالأسباب.

5- **ســـنعلم امتنـــا ائتنـــا ** ركبنـــا الخطـــوبَ حنانـــا بهـــا**
- **(ستعلم أمتنا):** استعارة مكنية
- **(ركبنا الخطوب):** استعارة مكنية
- **(حنانا بها):** علاقة هذا القول بما قبله هي علاقة التعليل.

رباطة جأش

6- **فـــإن نحـــنَ فزنـــا فيـــا طالمـــا * تـــذلّ الصعـــابُ لطـــلابهـــا**

7- **وإنْ نلـــقَ حتفـــاً فيـــا حَبـــذا * المنايـــا تجـــيءُ لخُطـــا بِهـــا**

*

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
فزنا	انتصرنا.	**حتفاً**	هلاكاً والجمع (حتوف).
طالما	فعل من الأفعال النادرة التي لا تحتاج إلى فاعل.	**حبذا المنايا**	أسلوب مدح.
تذل	تيسر.	**المنايا**	جمع (منية) وهي (الموت).
الصعاب	جمع تكسير لـ(صعوبة) ويمكن أن تجمع جمع مؤنث سالم (صعوبات).	**تجيء**	تأتي.
طلاب	جمع (طالب) وهو كل من يطلب تحقيق الأهداف النبيلة.	**خطابها**	مريديها.
نلق	نواجه.		

شرح وتحليل الأبيات:

- يعبر الشاعر عن رغبة الثوار الأحرار الحقيقية التي خرجوا من أجلها وهي: إما أن يتحقق لهم النصر الذي أرادوه وتركوا وطنهم من أجله وهو تحقيق التحرر من خلال إيقاظ الشعب وبث الحيوية فيه والتطلع إلى يوم الخلاص.
- أو أن يلقوا حتفهم في سبيل ذلك الهدف النبيل وفي هذا أيضاً نصر لهم, لأنه مطلب كل حر أبي يريد الموت في سبيل نيل الحُرية.

الجمال الفني في الأبيات:

6- **فـــإن نحـــنَ فزنـــا فيـــا طالمـــا ** تـــذل الصـــعاب لطلابهـــا**
- **(البيت كله):** أسلوب شرط للدلالة على الفرض والاحتمال المرغوب فيه (المرجو).
- **(تذل الصعاب):** استعارة مكنية.

7- **وإن نلـــق حتفـــا فيـــا حبـــذا ** المنايـــا تجـــيء لخطـــا بِهـــا**

- **(البيت كله):** أسلوب شرط للدلالة على الفرض والاحتمال المرغوب فيه (المرجو).
- **(نلق حتفاً):** استعارة مكنية.
- **(يا حبذا المنايا):** أسلوب إنشائي غير طلبي بصورة (**المدح**) غرضها التمني.
- **(تجئ لخطابها):** استعارة مكنية.

وعـيـد وانتقـام

8- فيـا ملكـاً لـج فـي بطشـه * وداسَ البـلاد واخنـى بهـا
9- ستلقـى مغبـة مـا قـد صَنَعْـت وتجنـي المخالـبَ مـن عَابِهـا

*

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
لج	تمادى.	**مغبة**	عاقبة.
بطشه	ظلمه وطغيانه.	**تجني**	تحصد.
داس	وطأ.	**المخالب**	الصعاب والويلات, والمفرد (مخلب).
اخنى بها	نقض عهده وتخلى عنها.	**غابها**	عرينها ويقصد عرين الوحوش (الثوار).

شرح وتحليل الأبيات:

- يخاطب الشاعر الإمام الظالم بلهجة سافرة ليعلمه بأنه قد تمادى في طغيانه وبطشه, و أفسد في البلاد التي نقض معها عهد الوفاء لها.
- ثم يتوعده بالانتقام نتيجة ذلك البطش والظلم, مؤكداً له النهاية الوخيمة التي سيجنيها على أيدي هذا الشعب الذي ضاق ذرعاً بجبروته.

الجمال الفني في الأبيات:

8- فيـا ملكـاً لـج فـي بطشـه ** وداسَ البـلاد واخنـى بهـا

- **(يا ملكاً):** أسلوب إنشائي طلبي بصورة (النداء), غرضه البلاغي (التهديد).
- **(ملكاً):** نكرة للتحقير.
- **(لج في بطشه):** كناية عن بلوغ الظلم مداه.
- **(داس البلاد واخنى بها):** استعارة مكنية.
- **(لج/ داس/ أخنى):** ألفاظ مرتبة ترتيباً منطقياً كما هو في الواقع, وهي توحي بظلم الإمام وتماديه فيه.

9- سـتلقى مغبـة مـا قـد صـنعت * * وتجنـي المخالـبَ مـن عابهـا

- **(ستلقى مغبة ما قد صنعت):** استعارة مكنية.
- **(تجني المخالب):** استعارة مكنية.
- **(البيت كله):** أسلوب خبري غرضه (الوعيد).

ما أشتمل عليه النص

- يمثل هذا النص الصيحة الأولى

- من صيحات شاعر ثائر يدعو إلى المقاومة الوطنية بعد مهادنة عقيمة وأمل كاذب لم يثمر سوى مزيد من الظلم والقهر والألم, فنحن إذن أمام تجربة ذاتية فيها معاناة وجدانية صادقة, كانت دوافعها ما وجده الشاعر من طغيان الأئمة وظلمهم للشعب.

العاطفة:

- سيطرت على الشاعر في القصيدة عاطفة الثورة على الظلم, والنقمة على الظالمين وقد ظهر أثرها واضحاً في التصوير والتعبير معاً.

الألفاظ:

- سهلة وواضحة وموحية بالعاطفة التي انتابت الشاعر. ومنها: ما توحي بروح العصيان والتمرد, مثل: **(خرجنا/شم الأنوف/نأبى/ دنست / عسف / إرهابها)**. ومنها: ما توحي بظلم الإمام وتماديه في طغيانه مثل: **(لج / داس / أخنى...)** وهي ألفاظ مرتبة ترتيباً منطقياً كما هو في الواقع. ومنها: ما يوحي بالتحدي والوعيد, مثل: **(يا ملكاً / ستلقى / مغبة / صنعت / المخالب / نابها...)**.

الأفكار:

- عميقة ومترابطة يجمعها خيط ثوري صادق, يلتقي مع العاطفة المسيطرة على الشاعر, والخيط الفكري الذي يربطها هو السخط على الظلم والظالمين للإطاحة بهم.

الصور:

- جزئية تعتمد على التشبيه والاستعارة والكناية, وهي صور رائعة تخدم المعاني وتعرضها في إيضاح وتجسيم وتشخيص.

الموسيقا:

- خارجية ظاهرة, نابعة من وحدة الوزن ووحدة القافية, يصاحبها موسيقا داخلية ظاهرة مصدرها, وموسيقا داخلية خفية, نابعة من حسن اختيار الكلمات وتنسيقها وترابط الأفكار, وصدق العاطفة وروعة التصوير, ودلالات الجمل.

تحققت في النص الوحدة العضوية

- ممثلة في وحدة الموضوع ووحدة الجو النفسي.
- القصيدة تنتمي إلى المدرسة الكلاسيكية الجديدة والشاعر يعتبر كلاسيكي معتدل.

الخصائص الفنية لأسلوب الشاعر:

1) سهولة الألفاظ وملائمتها للموضوع والجو النفسي.
2) جزالة العبارة. 3) إحكام الصياغة.
4) وضوح الأفكار وبعدها عن السطحية. 5) الصور جزئية قريبة الخيال.
6) التحرر من المحسنات المتكلفة.

من ملامح التقليد:

1) الحفاظ على وحدة الوزن والقافية.
2) الحرص على قوة الألفاظ وجزالتها.

من ملامح التجديد:

1) اختيار عنوان مناسب للنص.
2) الموضوع جديد فهو من الشعر السياسي التحرري.
3) الترابط الفكري والشعوري بملاءمة التعبير والخيال للموضوع والجو النفسي.
4) التحرر من المحسنات المتكلفة.

الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

لماذا – في نظرك – بدأ الزبيري بمهادنة الإمام ومدحه؟

لجأ الزبيري إلى مهادنة الإمام ومدحه, حتى يستعطفه ويدفعه إلى إصلاح البلاد, ولكنه لم يفلح في ذلك, فهاجمه.

تحدث عن بعض الجوانب التي تبرز نضال الزبيري.

من الجوانب التي تبرز نضال الزبيري:

1) تعرضه للسجن عدة مرات كلما أراد إثارة الوعي لدى جماهير الشعب.
2) هروبه إلى عدن ليؤسس بها هو ورفقاؤه حزب الأحرار الذي واصل من خلاله مسيرته الثورية والتحررية.
3) إصداره هو ورفقاؤه صحيفة (صوت اليمن) ليكشف من خلالها الأحوال في مملكة الإمام, ويدعو الشعب إلى الثورة.

تعد هذه القصيدة بداية مرحلة جديدة في شعر الزبيري. وضح ذلك.

تعد هذه القصيدة بداية مرحلة جديدة في شعر الزبيري, حيث إنها تعتبر الصيحة الأولى للثورة.

تحقق للشاعر الصدق الفني, وضح ذلك من خلال بعض الصور التعبيرية.

تحقق للشاعر الصدق الفني لأن القصيدة نتيجة تجربة ذاتية عاني منها الشاعر وكل أبناء شعبه, واستطاع بنجاح أن يعكس ذلك في قصيدته من خلال استخدامه للصور التعبيرية الرائعة من مثل: الاستعارة التصريحية في قوله: (**السجن**), والكناية عن العزة في قوله: (**شم الأنوف**). والتشبيه التمثيلي في (**البيت الأول**) وغيرها من الصور التعبيرية الرائعة.

خرجنا من السجن شم الانوف ** كما تخرج الاسد من عابها
نمر على شفرات السيوف ** ونأتي المنية من بابها
ونأبى الحياة إذا دُنِّست ** بعَسْف الطُّغاة وإرهابها

أ) اشرح الأبيات بأسلوبك.
ب) ما الفكرة التي تضمنتها تلك الأبيات؟
ج) ما مدلول التعبيرات الآتية: (شم الأنوف / شفرات السيوف / إرهابها)؟
د) (خرجنا / نمر / نأتي / تأبى) بم يوحي تتابع الأفعال السابقة؟
هـ) ما الموقع الإعرابي لجملة (إذا دنست)؟

أ) * يقول الشاعر أنه قد قدر له ورفقائه من الثوار الأحرار أن يتخلصوا في عزة وإباء من قبضة السلطة الإمامية في اليمن الشمالي بعدما أصبح كالسجن الذي يعاني تحت وطأته كل أبناء الشعب, ولذلك أصبحوا تملؤهم الرغبة في الثأر والانتقام كما تخرج الوحوش الشرسة من عرينها.
* ثم يصف نفسه ورفقاءه بالشجاعة وعدم الجبن, وكأنه يريد أن يقول أننا لم نهرب خوفاً على أنفسنا وإنما لأن لدينا الاستعداد لمواجهة أي مخاطر وإن كان الموت.
* يضيف صفة جديدة لهم وهي كونهم يرفضون الحياة في ظل الظلم والبطش والقهر إذا أصر على ذلك الظالمون.

ب) الفكرة هي: **الفخر والاعتزاز.**

ج) * (شم الأنوف): **تدل على العزة والكرامة.**
* (شفرات السيوف): **تدل على شدة المخاطر التي يتعرض لها الثوار.**
* (إرهابها): **تدل على روح العصيان والتمرد على الظلم.**
د) يوحي تتابع الأفعال السابقة بالاستمرار في النضال الوطني للثوار من أجل قيام الثورة على الظلم والحكم الإمامي.
هـ) جملة اعتراضية, لا محل لها من الإعراب.

يكاد يخلو شعر الزبيري من فن الغزل. بم تعلل ذلك؟

خلو شعر الزبيري من فن الغزل, لأن الشاعر كان يعيش محنة بلاده بصدق فني, فطغى عليه شعور الثورة والغضب على الظلم والظالمين.

اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس فيما يأتي:

أ) القصيدة تتسم بروح: (المعارضة / المهادنة / **النضال**).
ب) (ياحبذا المنايا) أسلوب: (إغراء / تعجب / **مدح**).
ج) في قوله: (تذل الصعاب لطلابها): (**استعارة مكنية**/ تشبيه / استعارة تصريحية).
د) كلمة (فزنا) على وزن: (فعنا / **فلنا** / علنا).

(طغاة / منية / تذل). هات مفرد الأولى, وجمع الثانية, وضد الثالثة.
* **مفرد (طغاة)**: طاغي. *جمع (**منية**): منايا.
* **ضد (تذل)**: تصعب وتتعسر.

قال الزبيري في قصيدة (البلبل) وهو مقيم في عدن:

بعثت الصبابة يا بلبل * * كأنك خالقها الأوّلُ
ترتل فنّ الهوى والصبا * * شجياً، وإن كنت لا تعقلُ

اختلف أسلوب الشاعر في هذين البيتين عن أسلوبه في النص السابق وضح ذلك.

* أسلوب الشاعر في النص معظمه خبري غرضه, إظهار عاطفة الثورة والسخط والكراهية للظلم والظالمين, بينما البيتان الأسلوب فيهما خبري وإنشائي غرضه هو إظهار شوق الشاعر وحنينه للوطن.
* وأسلوب النص من حيث الألفاظ فهي قوية وجزلة وهي تناسب عاطفة الثورة, بينما الألفاظ في البيتين دقيقة وعذبة تناسب غرض الشوق.

حضارة ومجد

محمود غنيم

*** ولد في محافظة (المنوفية) في مصر سنة (1902م).**

*** تعلم في مدرسة قريته, وحفظ القرآن الكريم في الثالثة عشرة من عمره.**
*التحق بالمعهد الأحمدي: بطنطا سنة (1915م) ثم بمدرسة القضاء الشرعي وأتم دراسته بالمعاهد الدينية سنة (1924م).
*تعيينئه مدرساً: في المدارس الأولية عام (1925م) ثم التحق بدار العلوم وتخرج فيها عام (1929م) وعين عقب ذلك مدرساً بمدرسة البحيرة.
*انتقاله إلى القاهرة: في عام (1938م) وعين مدرساً في مدرسة الأورمان.
* * مفتش أول للغة العربية.
* عميداً لها بوزارة التربية والتعليم.
*اختير عضواً في لجنة الشعر بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب.
* *جائزة الدولة التشجيعية للشعر على ديوانه (**في ظلال الثورة**).
*جائزة من المجمع اللغوي على ديوانه (**صرخة في وادٍ**).
*أصالة وصدق والتزام, وهو من جيل الأعلام في الشعر العربي المعاصر.
* نظم الشعر في أغراضٍ كثيرة,.

مناسبة النص

زار الشاعر بلاد الأندلس, وشاهد عن كثب آثار المسلمين الخالدة, كما زار العراق والشام, ورأى أمجاد العرب والمسلمين التاريخية التي خلفها الأجداد, وفي المقابل نظر إلى واقع العرب والمسلمين القاسي المرير, وما آلت إليه أحوالهم في ظل الاحتلال, والتآمر على مقدساتهم وخيراتهم, فأثار ذلك عواطفه الجياشة فنظم قصيدة منها أبيات هذا النص.
القصيدة تنتمي إلى بحر (**البسيط**), **وتفعيلاته هي:**
مستفعلن فاعلن مستفعلن *** مستفعلن فاعلن مستفعلن
فاعلن فاعلن

الأفكار الرئيسية التي إشتمل عليها النص

ذكريات مجد زائل. ـ الحث على استعادة المجد. ـ عظمة أمجاد السابقين.

ذكريات مجد زائل

1- إنِّي تَذَكَّرْتُ والذِّكْرَى مُؤَرِّقَةٌ * مَجْدًا تَلِيدًا بِأَيْدِينَا اضْعْنَاهُ
2- وَيْحَ العُرُوبَةِ كَانَ الكَوْنُ مَسْرَحَهَا * فَأَصْبَحَتْ تَتَوَارَى فِي زَوَايَاهُ
3- بِاللهِ سَلْ خَلْفَ بَحْرِ الرُّومِ عن عربٍ * بِالأَمْسِ كَانُوا هُنَا مَا بَالُهُمْ تَاهُوا
4- سَلِ الْحَضَارَةَ مَاضِيهَا وَحَاضِرَهَا * هَلْ كَانَ يَتَصِلُ العَهْدَانِ لَوْلَاهُ
5- هِيَ الحَنِيفَةُ عَيْنُ اللهِ تَكْلَؤُهَا * فَكُلَّمَا حَاوَلُوا تَشْوِيهَهَا شَاهُوا
*

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الذكرى	الذكريات القديمة من أقوال وأحداث.	**بحر الروم**	البحر الأبيض المتوسط حيث يعيش الروم خلفه.
مؤرقة	محزنة ومؤلمة والأرق هو السهر وذهاب النوم بالليل.	**ما بالهم**	ما الذي حدث لهم.
تليدا	قديماً وأصيلاً.	**العهدان**	المراد القديم والحديث.
أضعناه	فرطنا فيه.	**لولاه**	المراد الفتح الإسلامي.
ويح العروبة	عجباً للعروبة, وكلمة (ويح) للترحم والتوجع.	**الحنيفة**	الخالصة والمراد الشريعة الإسلامية.
الكون	العالم كله.	**عين الله**	رعاية الله.
تتوارى	تتخفى وتنكمش.	**تكلؤها**	تحفظها وترعاها.
زواياه	أركانه والمفرد (زاوية).	**شاهوا**	أصبحوا مشوهين لفشلهم.

شرح وتحليل الأبيات:

- يقول الشاعر أنه تذكر المجد والتاريخ الإسلامي المشرق فأصابه الأرق, لما أصاب هذا المجد العظيم من الضياع والمتسبب في ذلك العرب والمسلمون.
- ثم يتعجب الشاعر من العرب والمسلمين الذين كان العالم كله مسرحاً لهم, وأصبحوا الآن ينحسرون في زاوية من زواياه.
- ثم يتساءل الشاعر: أين العرب الذين فتحوا الروم وتجاوزوا بحارها؟ أين هم الآن, ألم يصبحوا تائهين, بعد تفريطهم في فتوحاتهم العظيمة.

- وهل كان للحضارة المعاصرة أن تتصل بالحضارة الغابرة لولا هذا الفتح الإسلامي الذي أضاء الدنيا كلها بنور الإسلام علماً وحضارة.
- ولقد كانت الشريعة الإسلامية ولا زالت محفوظة من قبل المولى – عزَّ وجلَّ – وإن حاول الأعداء تشويهها, فلن يفلحوا في ذلك.

الجمال الفني في الأبيات:

1– إني تذكرت والذكرى مؤرقة * * مجدا تليدا بايدينا اضعناه

- **(البيت كله):** أسلوب خبري غرضه التقدير والثناء.
- **(إني..):** استخدام (إن) للتوكيد على قيمة الذكريات العظيمة للمجد العربي الإسلامي.
- **(الذكرى مؤرقة):** استعارة مكنية.
- **(مجداً تليداً):** جاءت الصفة (تليداً) بعد الموصوف (مجداً) للدلالة على تناسب الصفة مع الموصوف, فالمجد العربي الإسلامي يستحق أن يوصف بالأصالة.
- **(بأيدينا أضعناه):** استعارة مكنية, وكناية عن أن ما حصل للأمة ليس إلا بسبب تقصيرها عن الأخذ بأسباب النصر وليس من عدو خارجي.

2– ويح العروبه كان الكون مسرحها * * فاصبحت تتوارى في زواياه

- **(ويح):** كلمة توحي بتوجع الشاعر وتذمره مما أصاب العروبة اليوم من ظلم.
- **(كان الكون مسرحها):** تشبيه بليغ, يوحي بسعة الفتوح الإسلامية, وانتشار العربية واتساع رقعتها بقدر تلك الفتوحات.
- **(تتواري):** استعارة مكنية وهي توحي بالخوف وضيق المساحة.
- **(فأصبحت تتوارى في زواياه):** كناية عن الانحسار والتراجع.

3– بالله سَل خلف بحرِ الروم عن عربٍ * * بالامسِ كانوا هنا ما بالهم تاهوا

- **(سل):** أسلوب إنشائي طلبي بصورة (الأمر) غرضه البلاغي هو الفخر.
- **(بالله):** أسلوب إنشائي غير طلبي بصورة (القسم) للتوكيد على مكانة العرب سابقاً.
- **(خلف بحر الروم):** كناية عن أهل الغرب.
- **بين (كانوا هنا / تاهوا):** مقابلة إيجابية.

4- سلِ الحضارة ماضيها وحاضرها * * هل كان يتصل العهدان لولاه

- **(سل):** أسلوب إنشائي طلبي بصورة (الأمر) غرضه البلاغي هو (الفخر).
- **(سل الحضارة):** استعارة مكنية.
- **بين (ماضيها / حاضرها):** طباق إيجابي.
- **(هل كان....):** أسلوب إنشائي طلبي بصورة (الاستفهام) غرضه البلاغي التعجب.
- **(يتصل العهدان):** استعارة مكنية.
- **حذف جواب الشرط مع الأداة (لولا):** لإثارة الانتباه.

5- هي الحنيفة عين الله تكلؤها * * فكلما حاولوا تشويهها شاهوا

- **(هي الحنيفة):** تشبيه بليغ.
- **(عين الله تكلؤها):** استعارة مكنية.
- **(تكلؤها):** كلمة جميلة منتقاة بعناية, توحي بقمة العناية لأن الله هو نعم الحافظون.
- **(كلما):** توحي بالتكرار. أي أن التشوه حاصل لكل من حاول تشويه العروبة والإسلام.
- **(حاولوا):** كلمة مؤكدة لكلمة (كلما) وتوحي بأن هذا التشوه يتكرر كلما تكرر الفعل **(حاولوا).**
- **بين (تشويهها / شاهوا):** جناس ناقص كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة وسر جماله هو ترك الأثر القوي في نفس القارئ بما له من موسيقا.

استعادة المجد

6- هل تطلبون من المختار معجزة *** يكفيه شعب من الاجداث احياه
7- من وحد العرب حتى صار واترهم *** إذا رأى ولد الموتور آخاه
8- ورحب الناس بالإسلام حين رأوا *** أن الإخاء وأن العدل مغزاه
9- سنوا المساواة لا عرب ولا عجم *** ما لامرئ شرف إلا بتقواه

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
المختار	هو النبي - صلى الله عليه وسلم-.	**آخاه**	جعله أخاً له.
المعجزة	الشيء الخارق للعادة.	**مغزاه**	هدفه.
الأجداث	القبور والمفرد (جدث).	**سنوا**	شرعوا.
وحد	جمع.	**امرئ**	إنسان.
واترهم	الواتر: هو القاتل.	**شرف**	مكانة رفيعة.
الموتور	من قتل حميمه.	**التقوى**	الخوف من الله.

- شرح وتحليل الأبيات:

- يتساءل الشاعر مرة أخرى قائلاً: هل تطلبون من النبي (") تحقيق معجزة أخرى, ألا يكفيه أنه أحياكم في ظل الدين الإسلامي بعد أن كنتم أمواتاً في ظل الوثنية.
- ويضيف متسائلاً: من الذي جمع العرب ووحدهم تحت لواء وهدف واحد هو التوحيد, لدرجة أنه أصبح صاحب الثأر يرضى بالقصاص, ويقبل على ابن خصمه في ظل الإخاء الذي كفله الإسلام لجميع معتنقيه.
- وهذا ما جعل الناس يقبلون على الإسلام واعتناقه عندما علموا أن العدل والإخاء هو أساسه.
- كما أنهم ارتضوا بسنة الإسلام في معيار عدم التفرقة بين الناس بقاعدة لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى.

الجمال الفني في الأبيات:

6- هل تطلبون من المختار معجزة *** يكفيه شعب من الاجداث احياه

- **(البيت كله):** أسلوب إنشائي طلبي بصورة الاستفهام غرضه البلاغي هو التعجب.
- **(المختار):** كناية عن محمد (").
- **(الشطر الثاني):** أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير, غرضه البلاغي التوكيد والتخصيص والاهتمام بالمتقدم.

- **(الشطر الثاني):** يوحي بما كان عليه العرب قبل الإسلام, وكيف صاروا بعده أمة عظيمة صانعة للتاريخ ومؤثرة في أحداثه.

7– من وحد العرب حتى صار واترهم *** إذا راي ولد الموتور اخاه

- **(من وحد العُرب..):** أسلوب إنشائي طلبي بصورة الاستفهام غرضه البلاغي التعجب.
- **بين (واتر / موتور):** طباق إيجابي.
- **(البيت كله):** كناية عن روح الإخاء التي أرساها محمد (") في نفوس الناس.

8– ورحب الناس بالإسلام حين راوا *** ان الإخاء وان العدل مغزاه

- **(رأوا):** كلمة توحي بمدى تيقن المسلمين من حقيقة جوهر الإسلام.
- **تكرار (أن):** للتوكيد على قيمة المبادئ التي أرساها الإسلام في نفوس الناس من العدل والإخاء.
- **(العدل مغزاه):** استعارة مكنية.

9– سنوا المساواة لا عرب ولا عجم *** ما لامرئ شرف إلا بتقواه

- **(البيت كله):** فيه اقتباس من الأحاديث النبوية, ويدل هذا على مدى تأثر الشاعر بالدين الإسلامي الحنيف.
- **بين (عرب / عجم):** طباق إيجابي.
- **تكرار (لا):** للتوكيد على نزاهة الإسلام.
- **(الشطر الثاني):** أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير, غرضه البلاغي التوكيد والتخصيص والاهتمام بالمتقدم.

عظمة الأجداد

10– يَا مَن رأى عَمَرا تكسَوهُ بَرْدَتَه * والزيْتَ ادمٌ لَهُ والكوخ مَاوَاهُ
11– يَهْتَزُّ كِسْرَى عَلَى كُرْسِيِّه فَرَقاً * مِنْ بأسِه وَمُلُوكُ الرُّومِ تَخْشَاهُ
12– سِلِ الْمَعَالِيَ عَنَّا إِنَّنَا عَرَبٌ * شِعَارُنَا الْمَجْدُ يَهْوَانَا وَنَهْوَاهُ
13– هِيَ العُرُوبَةُ لَفْظٌ إِنْ نَطَقْتَ بِهِ * فَالشَّرْقُ وَالضَّادُ والإِسْلاَمْ مَعْنَاهُ

*

*

*

*

*

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
عمراً	هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه.	**بأسه**	شدته وقوته.
تكسوه	تغطيه.	**تخشاه**	تخافه.
البردة	الثوب.	**المعالي**	مفردها (معلى) وهي المجد.
أدم	الأدم هو ما يؤكل به الخبز.	**يهوانا**	يحبنا.
الكوخ	بيت من قصب بلا كوَّة.	**نهواه**	نحبه.
مأواه	ملجأه.	**نطقت**	تحدثت.
كسرى	لقب بالفارسية يعادل ملك بالعربية.	**الضاد**	اللغة العربية.
فرقا	خوفاً وفزعاً.		

شرح وتحليل الأبيات:

- يستعرض الشاعر لنا صورة مشرقة لأحد أجدادنا العظام الذين كان لهم مجد مشرق في تاريخ الإنسانية بعد رسولنا الكريم ألا وهو عمر بن الخطاب الذي عرف عنه الزهد والتقشف في الملبس والطعام والمسكن.
- كما أن قوته المعروفة أرهبت ملوكاً عظاماً من الفرس والروم الذين كانوا يعرفون قدره ومكانته حق المعرفة.
- ثم يتوجه الشاعر بالحديث لكل من يرد أن يعرف مكانتنا كعرب قائلاً له: سل المعالي عنا فستعلم منها أننا نهواها وتهوانا.
- لأن العروبة هي الفخر لكل من ينتمي إليها أو يتحدث بلغتها, فهي ذهبت لأوسع نطاق إذ شملت الموقع الجغرافي واللغة والدين.

الجمال الفني في الأبيات:

10- يا من رأى عمرا تكسوه بردته * والزيت ادم لـه والكوخ مـاواه**

- **(يامن رأى عمراً...):** أسلوب إنشائي طلبي بصورة (النداء) غرضه البلاغي التعجب وطلب الالتفات إلى شخصية عمر.
- **(عمراً تكسوه بردته):** كناية عن زهده.

- **(والزيت أدم له والكوخ مأواه):** كناية عن الزهد والتواضع اللذين كانا من سمات عمر.

11- يهتز كسرى على كرسيه فرقا * من باسه وملوك الروم تخشاه**

- **(يهتز كسرى على كرسيه فرقاً):** تعبير جميل يوحي بما كان للخليفة المسلم من هيبة ترهب الأعداء, برغم زهده وتواضعه.

12- سَل المعالي عنا إننا عرب * شعارنا المجد يهوانا ونهواه**

- **(سَل):** أسلوب إنشائي طلبي بصورة الأمر, غرضه البلاغي هو الفخر.
- **(يهوانا ونهواه):** استعارة مكنية.

13- هي العروبة لفظ إن نطقت به * فالشرق والضاد والإسلام معناه**

- **(هي العروبة لفظ إن نطقت به..):** تعبير جميل يوحي بقدرة العربية على استيعاب كل مظاهر الحياة الإنسانية بعلومها وفلسفاتها وأفكارها.
- **كلمة (العروبة):** توحي باستيعابها للشرق أرضاً وشعوباً ولغة وأفكاراً.

ما أشتمل عليه النص

● العاطفة:

- في النص عاطفة جياشة وهي عاطفة الحزن والأسى, نابعة من زوال المجد العربي الإسلامي مع عاطفة الحث على استعادة المجد من جديد.

● الأفكار:

- متسلسلة ومترابطة وتتصل بخيط شعوري واحد وهو غيرة الشاعر على عروبته وإسلامه.

● الألفاظ:

- جمع الشاعر في النص بين عذوبة الألفاظ وجزالتها.

● الأساليب:

- تنوعت الأساليب في القصيدة بين الخبر والإنشاء, فما كان منها خبري كان الغرض منها هو التقرير والثناء, وما كان منها إنشائي فهو متعدد بحسب سياق الإنشاء.
- وربما يكون هذا التنويع بغرض إيقاظ حس المخاطب وتنبيهه ودعوته إلى الاهتمام, والتأثير فيه.

● الصور:

- تتراوح صور الشاعر البلاغية بين التشبيهات والاستعارات والكنايات, وغرضها جميعاً هو الإبداع بواسطة الخيال كي تتجسد المعاني, وتتسع الرؤى وتتعدد الإيحاءات.

● المحسنات:

- المحسنات في النص غير متكلفة وإن كانت قليلة.

● الانتماء:

- إلى مدرسة المحافظين البيانيين (المدرسة الكلاسيكية) إذاً فهو كلاسيكي متشدد.

● خصائص أسلوب الشاعر:

1) الحفاظ على وحدة الوزن والقافية.
2) الجمع بين عذوبة الألفاظ وجزالتها.
3) تنويع الأساليب بين الخبر والإنشاء.
4) صدق العاطفة وروعة التصوير.

الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

عرف بالشاعر والى أي مدرسة ينتمي؟

التعريف بالشاعر: (يجيب عنه الطالب بنفسه بعد الرجوع إلى بداية النص).

- أما الشاعر فهو ينتمي إلى المدرسة الكلاسيكية, مدرسة المحافظين البيانيين فهو كلاسيكي متشدد.

ما المناسبة التي قال فيها الشاعر هذه القصيدة ؟

قال الشاعر هذه القصيدة بعد زيارته لبلاد الأندلس ومشاهدته لآثار العرب والمسلمين الخالدة التي خلفوها هناك, وفي المقابل نظر إلى واقع العرب والمسلمين القاسي المرير, وما آلت إليه أحوالهم في ظل الاحتلال والتآمر على مقدساتهم وخبراتهم, فأثار ذلك عواطفه الجياشة فنظم هذه القصيدة.

وضح معاني الكلمات الآتية: (ويح / الكوخ / تتوارى / الموتور / أدم).

الكلمة	معناها
ويح	كلمه ترحم وتوجع.
الكوخ	بيت من قصب بلا كوة.
تتوارى	تتخفى وتتكمش.
الموتور	من قتل حميمه.
ادم	ما يؤكل به الخبز.

من الأفكار التي يدور حولها النص العلاقة الوطيدة بين العروبة والإسلام وضح ذلك.

يريد الشاعر أن يقول: أنه عند استعراضه للتاريخ الإسلامي المشرق, أصابه الأرق, ومما زاد في أرقه أن العروبة والإسلام انحسرا في زاوية من الأرض بعد أن كان الكون كله مسرحاً لهما يسير فيها العربي طولاً وعرضاً معززاً مكرماً. وبذلك يكون قد أوضح العلاقة الوطيدة بين العروبة والإسلام.

اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين فيما يأتي:

أ) كلمة (**عمراً**) صرفت للضرورة الشعرية, وهي ممنوعة من الصرف:

(للعلمية والعجمة / **للعلمية والعدل** / للعلمية ووزن الفعل).
ب) مضارع تاهوا: (يتيهون / **يتوهون** / يتاهون).
ج) (الزيت أدم له والكوخ مأواه) كناية عن: (**الزهد** / الفقر / البداوة).
د) الاستفهام في البيت السادس: (**للتعجب** / للنفي / للاستنكار).
هـ) الأمر في البيت الثاني عشر: (للتوبيخ / للتعجب / **للفخر والاعتزاز**).

قارن من خلال البيتين (الثاني والحادي عشر) بين صورة العروبة في الماضي وصورتها في الحاضر.

البيتان يكشفان لنا صورة العروبة الحقيقية التي استطاعت في الماضي أن تجعل العالم كله مسرحاً لها وجعلت أعظم الملوك من الأكاسرة والقياصرة يهابونها.
* أما الحاضر المرير للعروبة يتمثل في أنها قصرت في هذا المجد ولم تحافظ عليه

في البيتين السابع والثامن أسلوبان: خبري وإنشائي, حدد كلا منهما موضحاً الدلالة البلاغية لكل منهما.

***الأسلوب في البيت السابع:** إنشائي طلبي بصورة الاستفهام, غرضه البلاغي التعجب.
* **والأسلوب في البيت الثامن:** خبري, غرضه البلاغي هو التقرير والثناء.

في البيت الثاني كناية وضحها.

الكناية في قول الشاعر: (فأصبحت تتوارى في زواياه): فهي كناية عن الانحسار والتراجع.

أكمل كل فقرة من العمود (أ) بما يناسبها من العمود (ب):

م	العمود (أ)	م	العمود (ب)
1-	ولد الشاعر سنة.	1-	البسيط.
2-	ويح.	2-	تعرب مفعولاً لأجله.
3-	سل الحضارة.	3-	1902م.
4-	القصيدة من بحر.	4-	بين الكلمتين تجانس.
5-	تشويهها شاهوا.	5-	كلمة ترحم وتوجع.
6-	كلمة (فرقا) في البيت الحادي عشر.	6-	أسلوب أمر.

(1 مع 3) , (2 مع 5) , (3 مع 6). (4 مع 1) ، (5 مع 4) , (6 مع 2).

* أمتي *

عمر أبو ريشة

* **ولد بمدينة (عكا) بفلسطين عام (1910م).**
* عاش طفولته في (**عكا**) وتربى في كنف جده, وتلقى دروسه الأولية, ثم أقام مع أسرته في حلب بسورية.
* التحق بالجامعة الأمريكية في بيروت, ونال شهادة (البكالريوس) في العلوم عام **(1930م)**.
* سافر ليدرس صناعة النسيج, لكن الشعر كان أغلب في نفسه من دراسة النسيج.
* نظم الشعر في سن مبكرة وكان يعتمد على حسه الذاتي في تصوير الكثير من المظاهر, وعكف على دراسة الأدب العربي وشغف بالشعر الإنجليزي, وعمل مديراً لدار الكتب الوطنية بحلب, حيث ألف مسرحيته الشعرية (**رايات ذي قار**).
* *عضواً مراسلاً في المجمع العلمي العربي عام 1948م.

*ملحقاً ثقافياً لسورية في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية 1949م.
*سفيراً لسورية في البرازيل (1950م), ثم في الأرجنتين, ثم في تشيلي.
*سفيراً للجمهورية العربية المتحدة في الهند, وبعدها عين في النمسا.

* عرف شاعرنا بجرأته وصلابة مواقفه الوطنية, وامتاز بقصائده القومية, وأشعاره الغزلية والملحمية والمسرحية وحسن الأداء, وقوة الأداء الخلاب, وشعره مبثوث في مجموعات مطبوعة

*مسرحياته (**ذي قار**) و (**الطوفان**) و(**محكمة الشعراء**).
*ملاحمه: نظم ملاحم بطولية في تاريخ العرب وصلت إلى اثني عشر ألف بيت.

مناسبة النص

- كانت نكبة فادحة للأمة العربية والإسلامية عامة وللفلسطينين خاصة عندما أعلن قيام دولة إسرائيل على الأرض الفلسطينية عام 48م واعترفت بها على الفور دولة أمريكا وبعدها الإتحاد السوفيتي, وذلك بدعم ومساندة من الدولة المحتلة لأرض فلسطين – آنذاك – بريطانيا, إذ سخرت كل إمكانياتها العسكرية والمادية لتدريب جيش اليهود الصهاينة وتسليحه, قبل انسحابها في 15 مايو 1948م وقد حدثت بعدها مآسي رهيبة من قتل وتشريد للفلسطينيين وتدمير لقراهم ومزارعهم لا زالت آثارها حتى اليوم.
- وفي هذه الأجواء المفعمة بالألم والحسرة وجه الشاعر قصيدته إلى الأمة علها تستفيق من غفوتها, وهذا النص منها.

القصيدة تنتمي إلى بحر (**الرمل**). **وتفعيلاته هي:**

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن * فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن**

الأفكار الرئيسية التي إشتمل عليها النص

الأمة بين الماضي المشرق والحاضر الكئيب. – عار على الأمة التغاضي عن احتلال أرضها. صرخات استغاثة. – المقاومة طريق الخلاص.

الأمة بين الماضي والحاضر

1- امّتي هل لك بين الأمم ... منبرٌ للسيف او للقلم؟
2- أتلقاك وطرفي مُطرقٌ ... خَجلاً من أمسِكِ المنصَرم
3- أين دنياك التي أوحت إلى ... وتَري كلَّ يتيم النَّغَم؟
4- كم تخطيتُ على أصدائه ... ملعَبَ العِزِ ومَغْنَى الشَّمَمِ

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
منبرٌ	مكان مرتفع.	**أوحت**	ألهمت.
أتلقاك	أراك أو أقابلك.	**وتري**	حبل مشاعري.
طرفي	عيني.	**يتيم النغم**	النغم النادر الذي لا نظير له في جماله.
مطرقٌ	ناكس النظر إلى الأسفل.	**كم**	خبرية تفيد الكثرة العددية.
خجلاً	في منتهى الخجل, وهي صيغة مبالغة على وزن (فعلاً).	**تخطيت**	تجاوزت.
أمسك	تاريخك.	**أصدائه**	جمع (صدى) وهي ذكرياته أو آثاره.
المنصرم	الماضي.	**مغنى الشمم**	مكان الإباء والأنفة.

شرح وتحليل الأبيات:

- يخاطب الشاعر أمته العربية والإسلامية طالباً منها أن تخبره, هل لها في هذا العالم منزلة ومكانة وحضور في مجال العلم والكلمة والريادة؟ لتنال احترام الأمم؟ وتساهم في بناء الحضارة الإنسانية؟
- **ثم يقول لها:** إنني أنظر إلى حياتك الحاضرة الممزقة, فأشعر بالخجل من تاريخك الماضي المجيد, إذ لا يصح لأمة كان لها مجد مثل مجدك العظيم أن تصل إلى هذا المستوى.
- ويسألها مرة أخرى, أين حضارتك العظيمة التي كانت تظلل العالم بالعدل والخير والهدى؟ وجعلتني أطرب فأبدع أروع الأنغام الشعرية الجميلة؟
- وكم كانت تهزني نشوة ذلك الغناء بماضيك العظيم, فأشعر بالزهو, وأتخيل أنني أتنقل بين مباهج العزة والكرامة والسؤدد, ومغاني الإباء والشمم والرفعة, إلا أن هذا الحلم لا يطول!.

الجمال الفني في الأبيات:

1- امتي هل لك بين الامم * منبر للسيف او للقلم؟**

- **(أمتي):** أسلوب إنشائي طلبي بصورة النداء, غرضه البلاغي هو التنبيه, وحذف أداة النداء لسرعة التبليغ ويوحي بقرب الأمة من نفس الشاعر. وقيمة إضافة كلمة (أمة) إلى (ياء المتكلم) في أكثر من موضع في القصيدة هو ليشعرها بانتمائه إليها وإخلاصه لها, وغيرته على أحوالها, فيحدث منها الإصغاء والاستجابة.
- **(أمتي):** استعارة مكنية, حيث شبه الشاعر الأمة بإنسان ينادى, وحذف المشبه به وهو الإنسان, وأتى بلازمة من لوازمه وهي النداء, وسر جمالها هو توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص.
- **(هل لك بين الأمم منبر):** أسلوب إنشائي طلبي بصورة الاستفهام, غرضه البلاغي هو التحسر والحث على منافسة الأمم لأخذ مكانتها اللائقة بها, وهي استعارة مكنية, توحي بأهمية تذكير الأمة بواقعها وموقعها بين الأمم الأخرى المنافسة على زعامة العالم وقيادته, ولن يكون ذلك إلا من خلال قوتين مهمتين هما (القوة العسكرية والقوة العلمية). وفي هذا القول أيضاً أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير, غرضه التوكيد والتخصيص والاهتمام بالمتقدم.
- **بين (أمم / قلم):** جناس ناقص, وتصريع كمصدرين للموسيقا الداخلية الظاهرة, وسر جمالهما: ترك الأثر القوي في نفس القارئ بمالهما من موسيقا.
- **كلمة (أمتي) أفضل من (إخوتي أو شعبي):** لأن فيها عمق وشمول لتشمل كل فرد من أبناء الأمة الإسلامية.
- **(هل لك) أفضل من (ألك):** لأنها توحي برفع الصوت أكثر.
- **كلمة (الأمم):** توحي بالإغراء بالمنافسة والمزاحمة, والاستقصاء لكل البشر المحيطين بأمة الشاعر.
- **كلمة (المنبر):** توحي بالعلو والارتفاع لذي الكلمة المسموعة والجمهور المصغي, وهي كناية عن المكانة العظيمة.
- **كلمة (السيف):** رمز للهيبة وتوحي بالقوة وحماية الذات.
- **كلمة (القلم):** رمز للتفوق العلمي والتقدم الحضاري.

2- اتلقاك وطرفي مطرق * خجلاً من امسكِ المنصرمِ**

- **(أتلقاك):** استعارة مكنية.
- **(البيت كله):** فيه تلميح بالمقارنة بين ماضي الأمة المجيد المزدهر, وحاضرها البئيس, فيكون ذلك حافزاً لها, واستنهاضاً لعزائم أبنائها نحو القيام بواجباتها المطلوبة.
- **(خجلاً من أمسك):** استعارة مكنية.

3- اين دنياك التي اوحت إلى * وترى كل يتيم النغم؟**

- **(أين دنياك):** أسلوب إنشائي طلبي بصورة الاستفهام, غرضه البلاغي هو العتاب والتحسر.
- **(أوحت إلى...):** استعارة مكنية.
- **(وترى):** استعارة تصريحية, حيث شبه الشاعر مشاعره بالوتر الذي يحدث أنغاماً عند لمسه, وحذف المشبه, واكتفى بالمشبه به. وهي توحي بمكانة شعر الشاعر العالية.

4- كم تخطيت على اصدائه * ملعبَ العز ومغنى الشمم**

- **(كم تخطيت): (كم)** الخبرية توحي بالكثرة العددية للحالات التي انتشى فيها الشاعر بتذكر ماضي أمته, مما يغري الأمة بالعودة الصادقة إليها.
- **(ملعب العز):** تشبيه بليغ بالإضافة.
- **(مغنى الشمم):** تشبيه بليغ بالإضافة.

عار على الأمة

5- امتي كم غصة دامية * خنقت نجوى علاكِ في فمي
6- أيُّ جُرح في إبائي راعفٍ * فاتهُ الآسي فلمْ يلتئمِ

7- الإسرائيـــــلَ تعلـــــو رايـــــةُ * فـــي حِمـــىَ المهـــدِ وظـــل الحـــرمِ؟!
8- كيـف أغضيـتِ علـى الـذُلِّ ولَـمْ * تنفُضـــي عنـــكِ غُبـــارَ التُّـهَـــمِ!
9- أوَ مَـــا كنـــتِ إذَا البغْـــيُ اعتَـــدى * موجـــةٌ مـــن لهـــبٍ أو مـــن دَمِ
*
*
*
*
*
*
*
*

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
غصة	ما يتعثر في الحلق فيسبب الاختناق.	**راية**	علم - والجمع (رايات).
دامية	قاتلة.	**حمى المهد**	موطن ميلاد المسيح.
خنقت	قتلت.	**الحرم**	الحرم المكي, وهو بيت الله الحرام.
النجوى	هي حديث النفس.	**أغضيت**	ارخيت الجفون, والمراد: خضعت.
علاك	مجدك.	**الذل**	المهانة.
إبائي	عزتي وكبريائي.	**تنفضي**	تزيلي وتتخلصي.
راعف	نازف.	**غبار**	تراب.
فاته	مرَّ به.	**التهم**	جمع (تهمة).
الاسي	الطبيب.	**البغي**	العدو الظالم.
لم يلتئم	لم يشفَ.	**موجة**	ثورة.
تعلو	ترتفع.	**لهب**	نيران مدمرة.

شرح وتحليل الأبيات:

- أمتي, لقد تجرعت من حالتك الهزيلة غصصاً مؤلمة كثيرة أصابتني بالشرق, ومنعتني من التحدث إليك, واستنهاض هِمم أبنائك
- لقد أصبت بجرح عميق في كبريائي, دماؤه نازفة لم تنقطع, فاستعصى على الأطباء علاجه ومازال.
- إذ كيف تقوم دولة إسرائيل الصهيونية على ثرى فلسطين الحبيبة, وعلى المقدسات الإسلامية والمسيحية؟
- إنه لخطب جلل ووصمة عار, أن تسلب أرض ومقدسات من أيدي أمة كثيرة العدد, فبالله عليك كيف قبلت الذل؟ وغضضت الطرف عن المحتل؟ ولم تترفعي عن مواطن العجز؟

- ألم تكوني أمة النجدة والنخوة والرجولة؟ وموطن العزة والكرامة؟ وإذا ما تطاول عليك باغٍ أحرقته بقوة إيمانك, وهزمته بتضحية أبنائك؟ فما الذي أصابك؟

الجمال الفني في الأبيات:

5- امتـــي كـــم غصـــة داميـــة * خنقـت نجـوى عـلاكِ فـي فمـي**

- **(أمتي):** كما سبق في البيت الأول.
- **(كم غصة دامية):** أسلوب خبري غرضه البلاغي هو إظهار الحسرة والأمل, وكلمة (كم): توحي بكثرة الغصص التي تجرعها الشاعر.
- **(خنقت نجوى علاك):** استعارة مكنية.

6- ايّ جـرح فـي إبـائي راعـفٍ * فاتـــه الاســـي فلـــمّ يلتـــئمِ**

- **(أي جرح...):** أسلوب إنشائي طلبي بصورة الاستفهام, غرضه البلاغي هو تضخيم فداحة هذا الجرح وعمقه, ليثير في الأمة النجدة بسرعة العلاج لهذا الجرح.
- **(جرح في إبائي):** استعارة مكنية.
- **بين (جرح / آسي):** طباق إيجابي.
- **كلمة (جرح):** استعارة تصريحية, حيث شبه الشاعر احتلال إسرائيل المستمر بالجرح النازف الذي لم ينقطع, وحذف المشبه, وصرح بالمشبه به وهي استعارة تجسد بشاعة الاحتلال وآثاره السيئة.

7- الإســـــرائيلَ تعلـــو رايـــــة * فـي حِمـى المهـد وظـل الحـرمِ؟!**

- **(الإسرائيل تعلو راية):** أسلوب إنشائي طلبي بصورة الاستفهام غرضه البلاغي هو الاستنكار والتوبيخ, ليجعل المعنيين يراجعون أنفسهم, ويعملون على إزالة هذا المنكر.

8- كيـف أغضـيتِ علـى الـذلِ ولـمْ * تنفضـي عنـك غبـارَ الـتهَمِ!**

- **(كيف أغضيت..):** أسلوب إنشائي طلبي بصورة الاستفهام, غرضه البلاغي هو التوبيخ.
- **بين (أغضيت / تنفضي):** مقابلة إيجابية.
- **(غبار التهم):** تشبيه بليغ بالإضافة.

9- او مـا كنـتِ إذا البغـيُ اعتـدى * موجـةً مـن لهـبٍ او مـن دمِ**

- **(أو ما كنت...؟):** أسلوب إنشائي طلبي بصورة الاستفهام غرضه البلاغي هو عتاب الأمة على تقصيرها في القيام بصد العدوان كما كانت في الماضي.
- **(إذا البغي اعتدى):** جملة اعتراضية لإبراز المعنى وتوضيحه وتوكيده في نفس القارئ.
- **(كنت.....موجة):** تشبيه بليغ, حيث شبه الأمة الثائرة ضد المعتدي عليها بالموجة الهادرة, وهو يوحي بالشجاعة والاكتساح لمعاقل المعتدين.
- **(من لهب أو من دم):** استخدام (أو) هنا للتوكيد على هلاك العدو لا محالة, سواء كان هذا الهلاك بنيران الثأر أو بالغرق في بحار التضحيات والدماء.

صـرخـات استغـاثـة

10- رُبَّ (وامعتصمـــاه) انطلقَـــتْ * مـــلءَ أفـــواهِ الصَبَـايَـــا اليُتَـــمِ

11- لامســـتْ أسماعَهـــم لكِنَّهـــا * لـــم تـلامِـــسْ نخـــوة المعتصِـــمِ

*

*

*

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
رُبَّ	حرف جر شبيه بالزائد, يفيد الحمية.	**اليتم**	اليتامى جمع(يتيم) وهو فاقد أبويه أو أحدهما.
وامعتصماه	كلمة نجدة واستغاثة مقترنة بالتاريخ المشرف للمعتصم بالله.	**لامست أسماعهم**	وصلت إليهم والمراد (زعماء العرب والإسلام) المحدثين.
انطلقت	خرجت بقوة واندفاع.	**نخوة**	النخوة هي الفخر والاعتزاز, والمراد: النجدة والحمية.
الصبايا	جمع (صبية), وهي الفتاة الصغيرة.		

شرح وتحليل الأبيات:

- رب كلمة **(وامعتصماه)** التي استغاثت بها الفتيات الأسيرات واليتيمات, أو النساء المظلومات
- فلم تقع هذه الاستغاثة من سمع زعمائك موقعها من سمع الخليفة العباسي المعتصم الذي استغاثت به امرأة في عمورية عندما قالت: **(وا معتصماه)** فاستجاب لها بجيشه الجرار.

الجمال الفني في الأبيات:

10- رَب (وامعتصماه) انطلقت * ملء افواه الصبايا اليتمِ**

- **(رب وامعتصماه):** أسلوب جميل يوحي بالتنديد والتشنيع بالحالة المشينة التي وصلت إليها قيادات الأمة, حتى أصبحوا بلا رأي ولا إرادة فلا يحرك مشاعرهم أي مستغيث مهما كان ضعيفاً, وفيها إشارة إلى ما كان يتمتع به أسلافهم مثل (المعتصم) من عزة وحمية.
- **(ملء أفواه الصبايا):** توحي بقوة صرخة استغاثة الفتيات اليتيمات.

11- لامست اسماعهم لكنها * لم تلامِس نخوة المعتصمِ**

- **(لا مست أسماعهم):** استعارة مكنية
- **بين (لامست / لم تلامس):** مقابلة سلبية
- **(لم تلامس نخوة المعتصم):** استعارة مكنية.

المقاومة

12- أيها الجنديُّ يا رمزَ الفدا * ياشعاعَ الأملِ المتبسِمِ
13- ما عرفتَ البخلَ بالروح إذا * طلبَتْهَا غُصَصُ المجدِ الظَّمِي
14- بُورِكَ الجرحُ الذي تحملُهُ * شرفاً تحتَ ظِلالِ العَلَمِ!
*
*
*
*

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الفدا	التضحية, وأصلها (الفداء) وحذفت الهمزة للضرورة الشعرية.	**الظمي**	العطشان.
شعاع	منبع الضوء.	**بورك**	كلمة تفيد الدعاء بالبركة.
غصص المجد	منغصات المجد والمفرد (غصة).	**ظلال**	جمع (ظل) وهو الحمى.

شرح وتحليل الأبيات:

- فيا أيها المجاهد المقاوم للاحتلال, أنت أمل الأمة- بتوفيق الله – في تحرير الأرض والمقدسات.
- لأنك لم تبخل في أي يوم بروحك من أجل الكرامة واستعادة مجد الأمة.
- فبارك الله صبرك وثباتك وتضحيتك بدمائك تحت راية الحرية والإيمان, فإن ذلك هو طريق النصر بإذن الله.

الجمال الفني في الأبيات:

12- أيها الجندي يا رمز الفدا * يا شعاعَ الأملِ المتبسِمِ**

- **(أيها الجندي):** أسلوب إنشائي طلبي بصورة النداء, غرضه الإشادة والتحفيز, وحذفت أداة النداء, لسرعة التبليغ.
- **(يا رمز الفداء) و (ياشعاع الأمل):** أسلوب إنشائي طلبي بصورة النداء, غرضه البلاغي إثارة النخوة والشجاعة.
- **(شعاع الأمل):** تشبيه بليغ, يوحي بالنور والخير المرتقب على أيدي الجنود الفدائيين.
- **(شعاع الأمل المبتسم):** استعارة مكنية.

13- ما عرفتَ البخلَ بالروح إذا * طلبَتهَا غصَصَ المجدِ الظمِي**

- **(البيت كله):** الأسلوب فيه خبري غرضه التأكيد على بطولة الجندي العربي المسلم وتضحيته.
- **(طلبتها غصص المجد الظمي):** استعارة مكنية.
- **(غصص المجد):** تشبيه بليغ بالإضافة.

14- بُورِكَ الجرحُ الذي تحملُهُ * شرفاً تحتَ ظِلالِ العَلَمِ**

- **(بورك الجرح الذي تحمله):** جملة دعائية فيها إشادة بجهاد الجندي وثباته وتحفيز لمن ينضم في صفه.
- **(تحت ظلال العلم):** استعارة مكنية, حيث شبه علم الحرية والإيمان بشجرة تظلل كل جندي فدائي, وحذف المشبه به وهو (الشجرة) وأتى بلازمة من لوازمها وهي (**الظلال**), وسر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص والتجسيم.

ما أشتمل عليه النص

- النص ينتمي:

- إلى المدرسة (الاتباعية) الكلاسيكية, إذ انتهج فيه صاحبه الطريقة التقليدية في المحافظة على النمط الشعري القديم وزناً وقافيةَ وتصريعاً, مع اختيار الألفاظ القوية, والأساليب البلاغية المؤثرة, والتجديد والتطوير في المعاني, وفي طريقة التناول شأن كوكبة من الشعراء في العصر الحديث. إذاً الشاعر كلاسيكي معتدل.

• الموضوع:

- الذي تدور حوله أبيات النص هو الصراع بين المسلمين من جهة والكيان الصهيوني الإرهابي من جهة أخرى.

• الهدف:

- الذي يريد الشاعر أن يحققه هو استنهاض همم أبناء الأمة المسلمة لتحرير أرضها المسلوبة واستعادة مكانتها السامية, مذكراً بالمقاومة التي يعتبرها الحل الوحيد الذي لا بد منه لطرد الغاصب, واسترجاع الحق المسلوب.

• المحسنات البديعية:

- في النص قليلة, لأن الشاعر لا يميل إلى الاهتمام بها إلا إذا جاءت عفو الخاطر لتؤدي دورها في إيصال الرسالة وتحقيق الهدف.

• الألفاظ:

- في النص قوية والقوة نابعة من اختيار الألفاظ والتراكيب ومدلولاتها القوية والعميقة.

• الأفكار:

- فيها وضوح وعمق وترتيب في طريقة تناولها, مما أدى إلى تحقيق الاتزان والوقار في النص.

• الأساليب:

- متنوعة بين الخبر والإنشاء, وإن كانت الأساليب الخبرية قليلية, بينما غلبت الأساليب الإنشائية وذلك لقدرتها على التأثير أكثر من غيرها – حسب رؤية الشاعر–.

• شخصية الشاعر:

- ثائرة في اتزان طامحة في تبصر, ويدل ذلك على ماوفق فيه الشاعر من متطلبات الموضوع باختيار لغة وأساليب ووسائل استطاعت أن تحمل على أجنحتها تلك المشاعر والقيم والمفاهيم إلى قلوب المعنيين بها.

• خصائص أسلوب الشاعر:

1) جزالة الألفاظ.
2) صلابة العبارة.
3) حسن الأداء.
4) جراءة الأفكار.
5) سيطرت المواقف الوطنية على قصائده.
6) الحرص على التنويع بين الأساليب الخبرية والإنشائية.

الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

أين نشأ الشاعر عمر أبو ريشة؟ ولم سافر إلى مانشستر ؟

نشأ الشاعر عمر أبو ريشة في عكا بفلسطين وسافر إلى ما نشستر ليدرس صناعة النسيج.

ماذا تعرف من صفاته وأعماله ؟

من صفات الشاعر أنه نظم الشعر في سن مبكرة وكان يعتمد على حسه الذاتي في تصوير الكثير من المظاهر, كما أنه عكف على دراسة الأدب العربي, وشغف بالشعر الإنجليزي.

* **ومن أعماله المسرحية التي نظمها شعراً:** (ذي قار) و(الطوفان) و(محكمة الشعراء), كما أنه نظم ملاحم بطولية في تاريخ العرب وصلت إلى اثني عشر ألف بيت.

القصيدة التي اختير منها النص قيلت بعد نكبة فلسطين عام 48م. فما تلك النكبة؟

نكبة فلسطين متمثلة في قيام دولة إسرائيل على الأرض الفلسطينية عام 48م واعتراف أمريكا والاتحاد السوفيتي آنذاك بها.

من أفكار النص(الأمة بين ماضٍ مشرق وحاضر كئيب) أين تجد ذلك من الأبيات؟

أجد ذلك في قول الشاعر:

أمّتي هل لكِ بينَ الأمَمِ ... منبرٌ للسيفِ أو للقلمِ؟
أتلقّاكِ وطرفي مُطرِقٌ ... خجلاً من أمسِكِ المنصرمِ
أين دنياكِ التي أوحتْ إلى ... وَتَرِي كلَّ يتيمِ النَّغَمِ؟
كم تخطّيتُ على أصدائِهِ ... ملعبَ العزِّ ومغنى الشَّمَمِ

(وا معتصماه) مقولة مروية , وهي أسلوب استغاثة من المستغيث؟ ومن المستغاث به؟ ولم أوردها الشاعر؟

***المستغيث:** هي المرأة العربية التي اعتدى عليها رجل رومي في عمورية

***والمستغاث به:** هو الخليفة العباسي المعتصم بالله.

***وأوردها الشاعر:** لإثارة النخوة والحماسة في نفوس زعمائنا العرب المسلمين.

لم قرن الشاعر في البيت الأول بين السيف والقلم ؟

لأن (السيف) رمز للهيبة والقوة وحماية الذات, و(القلم) رمز للتفوق العلمي والتقدم الحضاري وكلاهما مطلوبان لمواجهة المستعمر الصهيوني, ولإثبات الريادة بين الأمم الأخرى.

بم توحي الكلمات الآتية: (منبر/ مطرق/ راعف)؟

* **(منبر):** توحي بالمكانة العظيمة.

***(مطرق):** توحي بالخجل والحياء.

* **(راعف):** توحي بالألم والمرارة على حال الأمة.

ما دلالة الاستفهام في قوله: (ألإسرائيل تعلو راية)؟ وفي (كيف أغضيت على الذل)؟

***الاستفهام في قوله: (ألإسرائيل تعلو راية):** غرضه الاستنكار والتوبيخ ليجعل المعنيين يراجعون أنفسهم ويعملون على إزالة هذا المنكر.

* **والاستفهام في قوله: (كيف أغضيت على الذل):** غرضه هو التوبيخ.

ما السبيل إلى تحرير فلسطين في نظر الشاعر؟ وما الأبيات الدالة على ذلك؟

السبيل إلى تحرير فلسطين في نظر الشاعر هو المقاومة بوصفها حلاً لا بد منه لطرد الغاصب, واسترجاع الحق المسلوب

* والأبيات الدالة على ذلك هي:

أيها الجنديُّ يا رمز الفدا ... ياشعاعَ الأملِ المتبسمِ
ما عرفتَ البخلَ بالروحِ * إذا ... طلبتْها غصصُ المجدِ الظمي**
يؤرقُكَ الجرحُ الذي تحملُه * ... شرفاً تحتَ ظلالِ العلمِ!**

اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس مما يأتي:

*في قوله: (**أمتي**) أسلوب: (خبري / **إنشائي**/ تعجبي)

*الضمير في قوله: (**أسماعهم**) يعود على: (أبناء الأمة/**زعماء الأمة**/علماء الأمة).

*الاستفهام في قوله: (أي **جرح**) يدل على: (الاستنكار / العتاب / **الألم**).

* معنى كلمة (**الشمم**): (**الإباء** / الرائحة / القمة).

* الخبر في قوله: (**أين دنياك**):(جائز التقديم/**واجب التقديم** / ليس مقدماً).

* كلمة (**أمتي**) منادى: (**واجب النصب**/ مبني على الضم/ مبني على الكسر)

*كتبت الألف في كلمة (**نجوى**) ياء لأن: (أصلها ياء/جاءت ثالثة/**جاءت رابعة**)

ما الصورة الأدبية التي يمكن أن تستخرها من البيت الثالث؟

الصورة هي:(أوحت إلى وتري...) وهي استعارة مكنية وفي كلمة (وتري): استعارة تصريحية حيث شبه الشاعر مشاعره بالوتر الذي يحدث أنغاماً عند لمسه, وحذف

المشبه, واكتفى بالمشبه به وهي توحي بمكانة شعر الشاعر العالية.

في البيت الأخير جملة دعائية, حددها موضحاً هدف الشاعر من إيرادها.

الجملة الدعائية هي: (بورك الجرح الذي تحمله), وأوردها الشاعر للإشادة بجهاد الجندي وثباته, وللتحفيز لمن ينضم في صفه.

اشرح البيتين (13/12) شرحاً أدبياً مبيناً الأساليب البلاغية فيهما وإيحاءاتها.

***شرح البيت الثاني عشر:** يا أيها المجاهد المقاوم للاحتلال, أنت أمل الأمة/ بتوفيق الله/في تحرير الأرض والمقدسات

***الأسلوب البلاغي:** في قول الشاعر: (أيها الجندي) نداء للإشادة والتحفيز, (يا رمز الفدا) و (يا شعاع الأمل) نداء لإثارة النخوة والشجاعة.

***شرح البيت الثالث عشر:** لأنك لم تبخل في أي يوم من الأيام بروحك من أجل الكرامة واستعادة مجد الأمة.

***الأسلوب البلاغي:** البيت كله, أسلوب خبري غرضه التأكيد على بطولة الجندي العربي المسلم وتضحيته.

زن الكلمات الآتية: (المنصرم/ المعتصم/ المنتصر) مع تحديد حروف الزيادة.

الكلمة	وزنها	حروف الزيادة فيها
المنصرم	المنفعل	الميم والنون
المعتصم	المفتعل	الميم والتاء
المنتصر	المفتعل	الميم والتاء.

لم كتبت الهمزة بهذه الصورة في الكلمات: (ملء/ يلتئم/يتلاءم)؟

* كتبت كلمة (ملء) بهذه الصورة: لأنها متطرفة وقبلها ساكن.
* كتبت كلمة (يلتئم) بهذه الصورة: لأنها مكسورة ومفتوح ما قبلها.
* كتبت كلمة (يتلاءم) بهذه الصورة: لأنها مفتوحة وقبلها ساكن.

الإسراء والمعراج

مصطفى صادق الرافعي

* تلقى علومه الأولى في (**طنطا**) حتى الصف السادس – تقريباً – ولم يتم دراسته بسبب عائق صحي ألم به, وهو (**الصمم**).
* بالاعتماد على نفسه, فتابع تحصيله بالقراءة الدائبة للكتب, وساعده على ذلك مكتبة والده التي ضمت كثيراً من الكتب العربية والإسلامية, وكان محباً للاعتكاف في بيته, عزوفاً عن الاختلاط بالناس, مع ميل فطري إلى الخلو للنفس والأهل, والأصحاب خاصة.
* كان معتزاً بنفسه وبأدبه وكان يحب الإشارة أو التصريح بذلك متى سنحت له فرصة, وربما دبج تقريضاً لنفسه, ونحله بعض الأدباء.

* في الاتجاه الأدبي بقلمه, وكم كانت له من المعارك الأدبية على صفحات الصحف والمجلات
* كان متمسكاً بدينه, شديد الغيرة عليه ميالاً إلى الفضائل, عزوفاً عن كل فساد وخلق غير كريم, بل كان داعية إلى التمسك بأخلاق السلف, ونبذ العادات والتقاليد الوافدة من أوربا التي تغاير عادات المجتمع الإسلامي وتقاليده, وكان داعياً إلى الحفاظ على اللغة العربية الفصحى, والأدب العربي القديم, ويعرض عن كل دعوة إلى مخالفة تلك اللغة, أو الإقلال من شأنها, أو الإخلال بأساليبها.

*هجومه على دعاة التجديد في الأدب العربي على الطريقة الأوروبية:

أمثال: (العقاد/وطه حسين) وكان ذلك في كتابيه:(**فوق السفود**), (**تحت راية القرآن**).

*مذهبه : **يعتمد على:** 1) الدين الإسلامي وقيمه.
2) اللغة العربية الفصحى الأصيلة.
3) تجاربه الذاتية.

*دفاعه عن الإسلام: **جاء في كتابه (وحي القلم)**:(**بأنه وجد للدفاع عن القرآن ولغته وبيانه**).وفي كتابه (**إعجاز القرآن**) فيه الكثير من أسرار إعجاز القرآن.

*رأيه في الإنسان:(إن فيه صدق المبدأ وصدق الكلمة, وصدق الأمل, وصدق النزعة, وهو الذي ينفجر في التاريخ كلما احتاجت الحياة الوطنية إلى إطلاق قنابلها للنصر).

*دفاعه عن اللغة العربية:**فقال:** (لا جرم وإن العرب كانوا أهل هذه اللغة المعجزة التي ناسبتهم بأوضاعها في معاني التركيب, كأنما كتب لها أن تكون دين الألسنة الفطرية, لتصلح بعد ذلك أن تكون لسان دين الفطرة).

*ويقول محذراً من هجران هذه اللغة, أو التهاون بشأنها:
(وما ذلت لغة شعب إلا ذل, ولا انحطت إلا كان أمره في ذهاب وإدبار, وليس في العالم أمة عزيزة الجانب تقدم لغة غيرها على لغة نفسها).

*خصائص أسلوب الكاتب:

1) الحرص على الأسلوب المتميز.
2) البعد عن قيود السجع, أو التكلف الشكلي باللفظ.
3) اختيار الألفاظ القوية.
4) الحرص على بناء العبارة القوية ذات السلامة في المعنى.
5) القدرة على تشقيق أو توليد المعاني.عمق المعنى ونصاعة البيان.

*من أشهر كتبه:

*(**وحي القلم**). في ثلاثة مجلدات.
*(**تاريخ آداب العرب**) في ثلاثة مجلدات.
*(**المساكين**). (**أوراق الورد**). (**حديث القمر**).
*(**رسائل الأحزان**). (**تحت راية القرآن**). (**فوق السّفود**).

الأفكار الرئيسية التي إشتمل عليها النص

1)إشارة سورة (النجم) وآية (الإسراء) إلى معجزة عظيمة للرسول.
2)دلالة كلمة (البراق) على الكهرباء معجزة نبوية, ودعوة إلى تسخير الطبيعة.
3)كلما عرج قلب المؤمن على أجنحة الذكر والعبادة انكشفت له أسرار في هذا الكون.

سورة (النجم) وآية (الإسراء) معجزة عظيمة للرسول

قصةُ الإسراءِ والمعراجِ هي من خصائصِ نبيِّنا محمدٍ – صلى اللهُ عليه وسلم – ، هذا النجمُ الإنسانيُّ العظيمُ, وهو

النورُ المتجسَّدُ لهدايةِ العالمِ في حَيْرةِ ظلماتِه النفسيَّةِ, فإن سماءَ الإنسانِ تُظلمُ وتضيءُ من داخلِه بأغراضِه ومعانيه, واللهُ تعالى قد خلقَ للعالمِ الأرضيِّ شمساً واحدةً تنيرُه وتحييه وتتقلبُ عليه بليلِه ونهارِه, بيدَ أنه ترك لكلِّ إنسانٍ أن يصنعَ لنفسِه شمسَ قلبِهِ وغمامَها وسحائبَها وما تُسْفِرُ به وما تُظلمُ فيه.

ولهذا سُمِّيَ القرآنُ نوراً لعملِ آدابِه في النّفْسِ, ووُصف المؤمنين بأنهم: (نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ). وكان أثرُ الإيمانِ والتقوى – في تعبيرِ القرآنِ الكريمِ – أن يجعلَ اللهُ للمؤمنينَ نوراً يمشون به.

وقد حارَ المفسّرون في حكمةِ ذكرِ (الليلِ) في آيةِ (الإسراء) من قولِه تعالى: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ). فإن السُّرىَ في لغةِ العربِ لا تكونُ إلا ليلاً.

والحكمةُ هي الإشارةُ أن القصةَ قصةُ (النجمِ) الإنسانيِّ العظيمِ الذي تحوّلَ من إنسانيتِه إلى نورِه السماويِّ في هذهِ المعجزةِ, ويتمّمُ هذه العجيبةَ أنّ آياتِ المعراجِ لم تجئ إلا في سورةِ (النجمِ).

وعلى هذا.. تكونُ الآيةُ برهانَ نفسِها, وتكونُ في نَسَقِها قد جاءت معجزةً من المعجزاتِ البيانيةِ ؛ فإذا قيلَ: إن نجماً دارَ في السماءِ, أو قُطِعَ ما تقطّعه النجومُ من المسافاتِ التي تعجزُ الحسابَ, فهلْ في ذلك من عجيبٍ؟ وهلْ فيه شكٌّ أو نظرٌ أو تردّدٌ؟ وهلْ هو إلا من بعضِ ما يُسبّحُ اللهُ بذكرِه؟ وهلْ يكونُ إلا آيةً اتصلتْ بالآياتِ التي نراها اتصالَ الوجودِ بعضِهِ ببعضٍ؟.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
المعراج	هو صعود الرسول (") من القدس إلى السماء ليلة الإسراء.	**آداب القرآن**	معانيه وأساليبه وتعاليمه.
المتجسد	المتمثل.	**حار**	احتار.
بيد أن	غير أن.	**برهان**	دليل إعجازها مضمن فيها.

		نفسها	
تسفر	تكشف.		

شرح وتحليل الأبيات:

- **يقول الرافعي:** إن قصة الإسراء والمعراج خاصية من خصائص نبينا محمد – صلى الله عليه وسلم – ذلك النجم الإنساني الذي اختاره الله لهداية البشر, وإنارة نفوسهم, فكما أن الله قد خلق للعالم الأرضي شمساً تنيره, ترك لكل إنسان أن يصنع نور قلبه المستمد من نور الرسالة المحمدية, ولذلك فالقرآن نور للقلوب, والمؤمنون يعيشون بالنور ويبعثون به.
- وقد جاءت كلمة (**ليلاً**) في آية الإسراء للإشارة إلى تحول الرسول – صلى الله عليه وسلم – ليلة الإسراء من إنسانيته إلى نوره السماوي, ويؤيد ذلك أن آيات المعراج وردت في سورة (**النجم**) مما يدل على الإعجاز البياني في آية الإسراء, ومنع الشك والتردد حول السرعة الهائلة التي قطعها الرسول – صلى الله عليه وسلم – بعد تحوله إلى الصفة النورانية إذ لا يستغرب الإنسان إذا سمع خبراً عن سرعة نجم في دورانه مهما بلغت.

الجمال الفني في الأبيات:

- (**هذا النجمُ الإنسانيُّ**): تشبيه بليغ.
- (**هو النورُ**): تشبيه بليغ.
- (**لهداية العالم**): استعارة مكنية.
- (**حَيْرةَ ظلماتَه النفسيَّة**): استعارة مكنية.
- **بين (تظلم/وتضىء):** مقابلة إيجابية.
- **بين(ليله / ونهاره):** طباق إيجابي.
- (**شمسَ قلبِه**): تشبيه بليغ بالإضافة.
- (**تُسفِرُ به**): تعبير جميل يشير إلى أن النفس إنما تسفر وتضىء بالعمل الذي يقوم به الإنسان, فهي لا تسمو دون عبادة.

- **(تُظْلِمُ فيه)**: تعبير جميل, يشير إلى أن إظلام النفس وانطفاءها إنما هو بسبب إحاطة الأعمال السيئة بها من كل جانب.
- **(القرآن نور)**: تشبيه بليغ.
- **(نوراً يمشون به)**:استعارة مكنية.
- **(فهل في ذلك من عجيب؟)**: أسلوب إنشائي طلبي بصورة الاستفهام, غرضه البلاغي هو **(النفي)**.
- **(هل فيه شكٌّ أو نظرٌ أو تردّدٌ؟)**: أسلوب إنشائي طلبي بصورة الاستفهام, غرضه البلاغي هو **(النفي)**.
- **(وهل هو إلا من بعض ما يُسَبِّحُ اللهُ بذكره)**: أسلوب إنشائي طلبي بصورة الاستفهام, غرضه البلاغي هو **(التقرير)**.
- **(هل يكون إلاَّ آيةً.؟)**:أسلوب إنشائي طلبي بصورة الاستفهام, غرضه البلاغي هو **(التقرير)**.

(البراق) معجزة نبوية ودعوة إلى تسخير الطبيعة

(وفي أساس القصة جبريلُ والبُرَاقُ, وهما القوّةُ الملائكيةُ والقوةُ الطبيعيةُ, أو الروحُ الملائكيُّ والروحُ الطبيعيُّ, ولم يوصف البُراقُ بأنه دابّة إلا رمزاً, إذ لا يتأتى للعرب أن يفهموا ما يُرادَ منه, وعندنا أنه سُمّي البُراقَ من البرقِ, وما البرقُ إلا الكهربائيةُ, وهذا هو المرادُ منه ؛ فتلك قوةٌ كهربائيةٌ متى نبضت جمعت أولَ العالمِ بآخره ؛ وهذه هي الحكمة من أن آيةَ الإسراءِ لم تذكرْ أنه كانَ محمولاً على شيءٍ, إذ لم يكن محمولاً إلا على روح الأثيرِ.

وما دامت القوةُ الملائكيةُ والقوةُ الطبيعيةُ قد سُخّرتَا له – صلى الله عليه وسلم – فلا معنى لأن يكونَ ذلك للروح دون الجسم, بل اجتماعُهما معاً في القصة دليلٌ على أن سر المعجزة إنما كان في تيسير ملاءمة جسمه الشريف لهاتين الحالتينِ؛ فيتحوّلُ في صورةٍ كونيةٍ ملائكيةٍ بينَ سرِّ الملكِ وسرِّ الطبيعيةِ, وحينئذٍ لا تجري عليه أحكامُ الحواسِّ, ولا أحكامُ المادةِ.

والقصةُ ـ بعدَ ذلك ـ تُثبتُ أن هذا الوجودَ يَرِقُّ وينكشِفُ ويستضيءُ كلما سما الإنسانُ بروحِه, ويغلُظُ ويتكاثفُ ويتحجَّبُ كلَّما نزلَ بها, وهي من ناحيةِ النبيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قصةٌ تصفُهُ بمظهرِه الكوني في عظمتِه الخالدةِ, كما رأى ذاتَه الكاملةَ في مَلَكوتِ اللهِ, ومن ناحيةِ كلِّ مسلمٍ من أتباعِه هي كالدرسِ في أن يكونَ لقلبِ المؤمنِ معراجٌ سماويٌّ فوقَ هذهِ الدنيا, ليشهدَ ببصيرتِه أنوارَ الحقِّ, وجمالَ الخيرِ, وتجسُّدَ الأعمالِ الإنسانيةِ في صورِها الخالدةِ ؛ فيكونُ بتدبرِ القصةِ كأنما يصعدُ إلى السماءِ ويَنزِلُ, فيستريحُ إلى الحقائقِ الأساسيةِ لهذه الحياةِ, فيدفعُ عن نفسِه بذلك عُقدَ الأخيلةِ الذي هوَ أساسُ البلاءِ على الروحِ).

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
جبريل	ملك وهو حامل نبأ الإسراء إلى الرسول(").	**سما**	علا.
البراق	هو الدابة التي أسري بها الرسول, والتي في سرعتها تشبه سرعة الكهرباء.	**يغلظ**	يقسو.
لايتأتى	لا يتاح.	**يتكاثف**	يتجامد.
نبضت	لمعت أو تحركت.	**يتحجب**	يتغطى, والمراد هنا (يغلظ).
الأثير	النسيم.	**مظهره**	شكله.
سخرتا	ذللتا.	**ذاته**	نفسه.
المعجزة	الشيء الخارق للعادة.	**أتباعه**	أصحابه والمفرد (تابع).
ملاءمة	مناسبة.	**معراج القلب**	الذكر والتفكر والعبادة.
لا تجري عليه	لا تنطبق عليه.	**بصيرته**	نور قلبه.
الحواس	جمع (حاسة) وهي الإدراك.	**تدبر**	تأمل.
يرق	يلين.	**البلاء**	المحنة.

شرح وتحليل الأبيات:

- وفي القصة جبريل والبراق كقوتين: ملائكية وطبيعية, وما وصف البراق بأنه دابة إلا لإفهام المخاطبين- كما يراه الرافعي- وإلا فالبراق من البرق وهو الكهربائية, والقوة الكهربائية شديدة السرعة, بحيث إذا لمعت أو توجهت قطعت مسافات كبيرة في سرعة فائقة, وتسخير القوتين: الملائكية والطبيعية مجتمعتين لاءمتا جسمه الشريف – صلى الله عليه وسلم – مع حالتيهما, فلم يخضع لأحكام الحواس ولا لأحكام المادة, وذلك سر المعجزة! ومنه يتضح أن الإسراء والمعراج كان بالروح والجسد, إذ لا معنى لأن يكون ذلك للروح دون الجسد.
- والقصة تثبت أن هذا الكون يشف وينكشف للأرواح بقدر سموها, وأنها بقدر ما أظهرت الرسول – صلى الله عليه وسلم – بمظهره الكوني الخالد, فهي درس يأخذ منه كل مسلم أن عليه أن يكون لقلبه نور إيماني يصعد على جناحيه ليحلق في عالم جميل, تتجسد فيه الحقائق, وتتجرد القيم في صورها الجميلة الخالدة, وكأنه بذلك يصعد إلى السماء وينزل, ولكن ليس كصعود الرسول – صلى الله عليه وسلم – وإنما يرتقي بالمسلم معنوياً, فيربط في حياته بين السماء والأرض, وبين الجسد والروح, ليخفف عن نفسه تعقيد الخيال على الروح.

الجمال الفني في الأبيات:

- **بين (أول / آخر)**: طباق إيجابي.
- **(جمعت أولَ العالم بآخرِه)**: كناية عن السرعة الفائقة, وسر جمالها هو الإتيانَ بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
- **(لم يكن محمولاً إلا على روح الأثير)**: أسلوب قصر بطريقة النفي والاستثناء غرضه التوكيد والتخصيص.
- **(روح الأثير)**: تشبيه بليغ بالإضافة.
- **بين (يَرقُّ وينكشف ويستضيءُ/ويغلُظُ ويتكاثَفُ ويتحجَّب)**: مقابلة إيجابية.
- **(قصة تصفه.....)**: استعارة مكنية.

- **(رأي ذاته)**: استعارة مكنية.
- **(يتكاثفُ ويتحجَّبُ)**:ألفاظ تدل على المفاعلة والمطاوعة, وتوحي بأن هناك تأثراً وتأثيراً بين الإنسان ونفسه من جهة, وبين الكون وموجوداته من جهة أخرى، وهذا يدل على مهارة الكاتب في تفعيل مفردات اللغة.
- **(هي كالدرس)**: تشبيه مجمل.
- **(القلبِ المؤمنِ معراجٌ)**:استعارة مكنية, وهي أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير, غرضه التوكيد والتخصيص والاهتمام بالمتقدم.
- **(معراجٌ سماويٌّ)**:كناية عن السمو الروحي نتيجة الذكر والطاعة.
- **(يشهدَ ببصيرته أنوارَ الحقِّ)**: استعارة مكنية.
- **(يكونُ بتدبرِ القصةِ كأنما يصعدُ إلى السماءِ وينْزِلُ)**: تشبيه تمثيلي.
- بين (يصعد / وينزل): مقابلة إيجابية.
- **(يدفعُ عن نفسِهِ تعقُّدَ الأخيلةِ)**:استعارة مكنية.

المؤمن على والعبادة أسرار في هذا الكون

ومتى استنار القلبُ كان حيّاً في صاحبه, وكان حيَّاً في الوجودِ كلـّه. ومتى سلمت الحياة من تعقيدِ الخيالِ الفاسدِ لم يكن بينَ الإنسانِ وبينَ اللهِ إلا حياة هي الحقُّ والخيرُ, ولم يكن بينه وبين الناسِ إلاّ حياة هي الرحمة والحبُّ.

فكيفَ يستوطئُ المسلمون العجزَ, وفي أوّلِ دينِهم تسخيرُ الطبيعة؟

وكيفَ يستمهدون الراحةَ, وفي صدرِ تاريخِهم عملُ المعجزة الكبرى؟

وكيفَ يركنون إلى الجهل, وأوّلُ أمرِهم آخرُ غايات العلْم؟

وكيفَ لا يحملون النورَ للعالم, ونبيُّهم هو الكائنُ النورانيُّ الأعظمُ؟.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
استنار	أضيء.	**يستمهدون الراحة**	يستسهلونها ويركنون إليها.
حياً	يقظاً.	**صدر**	بداية, والعكس (عجز) وهو النهاية.

يستوطئ المسلمون العجز	يتخـــذون العجـــز سبيلاً.	**يركنون**	يميلون.
تسخير	تذليل- وتيسير.	**غايات**	طموحات والمفرد (غاية).

شرح وتحليل الأبيات:

- وإذا استنار القلب بطاعة الله وذكره, تمتع بالحياة في نفسه, وتفاعل مع الأحياء في الوجود كله, وسلم من تعقيد الخيال, فأصبحت العلاقة بينه وبين الله تقوم على الحق والخير, وبينه وبين الناس تقوم على الحب والرحمة, فكيف مع هذه العظمة وهذا السمو في تسخير الطبيعة للنبي الأعظم محمد – صلى الله عليه وسلم – يسلك أتباعه طريق الضعف والعجز؟ وكيف يحبون الراحة والدعة وفي أول تاريخهم حدثت المعجزات؟ وكيف يعيشون مع الجهل وفي أول دينهم آخر ما وصل إليه العلم من اكتشاف الكهرباء وتسخيرها في خدمة الإنسان فكان بواسطتها أن أصبح العالم كالقرية الواحدة؟
- وكيف لا يتشرفون بحمل الدعوة إلى هذا الدين الذي ينير للبشر ظلمات الحياة, ونبيهم هو الكائن النوراني الأعظم؟ فهي رسالة عالمية يجب أن يقوموا بواجبها.

الجمال الفني في الأبيات:

- **(استنار القلبُ)**:استعارة مكنية.
- **(كان حيًا في الوجودِ كلِّهِ)**:كناية عن تفاعله مع الأحياء بناءً على ما تشاهده بصيرته.
- **(سلمت الحياةُ...)**: استعارة مكنية.
- **(لم يكن بينَ الإنسان وبينَ الله إلا حياةٌ هي الحقُّ والخيرُ)**: أسلوب قصر, بطريقة النفي والاستثناء غرضه التوكيد والتخصيص.
- **(ولم يكن بينه وبينَ الناس إلاَّ حياةٌ هي الرحمةُ والحُبُّ)**: أسلوب قصر, بطريقة النفي والاستثناء غرضه التوكيد والتخصيص.
- **(هي الحقُّ)**: تشبيه بليغ.

- **(هي الرحمةُ): تشبيه بليغ.**

- **عطف (الحب) على (الرحمة)**:للتوكيد على حقيقة الحياة بالنسبة لكل مسلم وعلاقته بين الله.
- **(كيف يَسْتوطئُ المسلمون العجزَ)**:
- **(كيف يستمهدون الراحةَ)**:
- **(كيف يركنون إلى الجهل)**:
- **(كيف لا يحملون النور للعالم)**:
- **(تسخير الطبيعة)**:استعارة مكنية.
- **(قيمة الإتيان بكلمة (الكبرى) بعد (المعجزة)**: للدلالة على تناسب الصفة مع الموصوف.
- **(يركنون إلى الجهل)**:استعارة مكنية.
- **بين (أول / وآخر)**:طباق إيجابي.
- **(غايات العالم)**:استعارة مكنية.
- **(يحملون النور)**:استعارة مكنية.
- **(نبيهم هو الكائن النوراني الأعظم)**: تشبيه بليغ.

} اسلوب إنشائي طلبي بصورة الاستفهام وغرضه البلاغي هو (الإنكار).

● الأمة:

- التي بدأ تاريخها بالعلم والنور الإلهيين لا يصح أن تضعف.

● في الإسراء

- بالرسول – صلى الله عليه وسلم – من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ربط وثيق بين المسجدين وتحميل مسؤوليتهما كل مسلم.

● الفكرة العامة في النص:

- هي: **(الإسراء والمعراج قصة نجم إنساني عظيم)** وهذه الفكرة تحدث عنها كثير من الكتاب والوعاظ والمبدعين, إلا أن الرافعي تحدث عن جوانب منها في هذا النص بأسلوبه الخاص الذي أراد به التوكيد على عظمة صاحب هذه المعجزة وصاحب هذا الدين الخالد.

● اعتمد الرافعي على الأدلة العقلية

- الإستنتاجية لإثبات ما يراه, وذلك مما يزيد المؤمن إيماناً وثقة بدينه لما في هذه الأدلة من إعجاز علمي لم يكتشف إلا حديثاً مما يعد من مؤيدات هذا الدين العظيم وهذا النبي الكريم – صلى الله عليه وسلم –.

● وقد اعتمد النص في مجمله

- على الأسلوب الخبري الرصين المبرهن بالأدلة اللازمة على صدق المضامين, وكذلك ندرة الأساليب الإنشائية, وذلك لأن الموضوع ذو طبيعة خاصة متعلقة بالسرد والتفسير وإثبات الحقائق وسرد الحوادث أو تفسيرها أو الاستنتاجات وهذا لا يتلاءم إلا مع الأساليب الخبرية.

● الألفاظ والأساليب:

- التي تميز بها الكاتب تصلح أن تسمى بالبناء الأسلوبي الجيد.

الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

* الذي منع الرافعي عن مواصلة دراسته النظامية هو العائق الصحي الذي ألم به في صغره, وهو الصمم.

* وتعلم عن طريق إصراره وحبه للقراءة فعوض نقص العائق الذي ألم به, بالاعتماد على نفسه, ومتابعة التحصيل بالقراءة الدائبة للكتب, وساعده على ذلك مكتبة والده التي ضمت كثيراً من الكتب العربية والإسلامية.

* **يقول عن دوره في الدفاع عن الإسلام في كتابه (وحي القلم):** (بأنه وجد للدفاع عن القرآن ولغته وبيانه) وقد ألف كتاباً في إعجاز القرآن أثنى عليه كثير من المفكرين والكتاب.

* **ومما قاله في اللغة:** (لا جرم وإن العرب كانوا أهل هذه اللغة المعجزة التي ناسبتهم بأوضاعها في معاني التركيب, كأنما كتب لها أن تكون دين الألسنة الفطرية, لتصلح بعد ذلك أن تكون لسان دين الفطرة).

* **ويقول محذراً من هجران هذه اللغة, أو التهاون بشأنها:** (وما ذلت لغة شعب إلا ذل, ولا انحطت إلا كان أمره في ذهاب وإدبار, وليس في العالم أمة عزيزة الجانب تقدم لغة غيرها على لغة نفسها).

أجد ذلك في قوله تعالى الذي أورده الكاتب: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ).

استدل الكاتب على معجزة الرسول – صلى الله عليه وسلم – ليلة أسري به على أنه لم يكن محمولاً إلا على روح الأثير بقوتين هما: القوة الملائكية والقوة الطبيعية, ولا معنى لأن يكون ذلك للروح دون الجسم, بل اجتماعهما معاً في القصة دليل على أن سر المعجزة إنما كان في

تيسير ملاءمة جسمه الشريف لهاتين الحالتين, فيتحول في صورة كونية ملائكية بين سر الملك وسر الطبيعة, وحينئذ لا تجري عليه أحكام الحواس ولا أحكام المادة.

سخرت للرسول – صلى الله عليه وسلم – قوتان عظيمتان ليلة الإسراء والمعراج فما هما ؟

القوتان هما: القوة الملائكية والقوة الطبيعية.

لكل مسلم درس في الإسراء والمعراج. ما مضمون ذلك الدرس وفق ما جاء في النص؟

الدرس هو أن يعلم كل مسلم أن الأمة التي بدأ تاريخها بالعلم والنور الإلهيين لا يصح أن تضعف وأن الإسراء بالرسول – صلى الله عليه وسلم – من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ربط وثيق بين المسجدين وتحميل مسؤوليتهما كل مسلم.

ما غرض الاستفهامين في قوله: (فهل في ذلك من عجيب)؟

وفي قوله: (كيف يستوطئ المسلمون العجز)؟

* **الغرض من الاستفهام في قوله: (فهل في ذلك من عجيب)** هو النفي.

***الغرض من الاستفهام في قوله: (كيف يستوطئ المسلمون العجز)** هو الإنكار.

اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس فيما يأتي:

* صلى رسول الله بالأنبياء – عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام– إماماً ليلة الإسراء في.....
(مكة / المدينة /**القدس**).

* معنى قوله:(آداب القرآن) في النفس..(كتبه الأدبية/**أساليبه ومعانيه**/أمثاله وقصصه).

* وردت آيات المعراج في سورة..... (الـــــــــنجم / **الإسراء** / الشمس).
*الغـرض مـن الاسـتفهام فـي قولـه:(كيف لا يحملـون النـور للعـالم)... (النفي/السخرية/**الإنكار**).
*الفعل (تحجب) يأتي المصدر منه على وزن..... (تفعيـل / **تفعُّل** / تفاعل).

كيـف اسـتدل الرافعـي مـن كلمـة (البـراق) علـى السـرعة الكبيـرة التـي صـاحبت الإسـراء والمعراج؟

استدل على ذلك بأنه قال: أن البراق سمي كذلك من البرق, وما البرق إلا الكهربائية التي إذا لمعت وتحركت ربطت أول العالم بآخره.

ما الهدف الذي يريد الكاتب تحقيقه من خلال هذا النص ؟

الهدف الذي يريد الكاتب تحقيقه من خلال هذا النص هو الإشارة إلى المعجزات والمؤيدات التي صاحبت حادثة الإسراء والمعراج, ليتوصل من خلالها إلى تأكيد عظمة صاحب المعجزات محمد (") وعظمة هذا الدين الخالد, وما يترتب على أتباعه من واجبات.

قال الرافعي: (وما ذلت لغة شعب إلا ذل). بم توحي هذه العبارة؟ وكيف تذل اللغة؟

*** توحي بمكانة اللغة العظيمة لأي أمة.**
*** وتذل اللغة إذا أهملت من قبل أبنائها فتضيع مكانتها بين اللغات.**

لـم كتبـت الهمـزة علـى هـذه الصـورة فـي الكلمات:(يضيء/لم تجيء/ملاءمة/ملائكية)؟

الكلمـة	سبب كتابة الهمزة فيها على

	هذه الصورة
يضيء	**لأنها متحركة وما قبلها ساكن.**
لم تجيء	**لأنها ساكنة وما قبلها مكسور.**
ملاءمة	**لأنها مفتوحة وما قبلها ساكن.**
ملائكية	**لأنها مكسورة وما قبلها ساكن.**

* الرجُولــة *

أحمــد أميــن

* (باحث ومؤرخ ومفكر ومصلح وأديب).
* ينتمي إلى ذلك الجيل الذي عرف بجيل الرواد أو العمالقة, وهم الذين شهد النصف الأول من القرن العشرين قمة نشاطهم وأروع إبداعاتهم.
* 1) اشتغل بالتدريس في مختلف مستوياته.
2) عمل بالقضاء.
3) في إدارة الشؤون الثقافية, وكتب البحوث العلمية.
4) نشر الكتب القديمة.
5) ألف للمدارس, وترك ثروة هائلة من المقالات حول القضايا العامة.
6) ترجم لعدد من زعماء الإصلاح وخلف ترجمة ذاتية, وأرخ للأدب والفلسفة والنقد الأدبي.
7) اشترك في الحركة الوطنية التي تفجرت في مصر سنة 1919م فأحيل بسبب ذلك إلى المعاش, ثم أعيد ليعمل في القضاء.
8) ولحبه التدريس عاد ليعمل مدرساً في كلية الآداب, وكان ذلك تمهيداً لأعظم مشروع علمي في حياته, فقد شجعه (**طه حسين**) على أن يدرس الحياة الإسلامية من الناحية العقلية, وبعد عامين من العمل الدائب ظهر (**فجر الإسلام**) فلقي من الاهتمام ما شجع مؤلفه على المضي في إخراج هذه السلسلة, فأخرج بعد ذلك (**ضحى الإسلام**) في ثلاثة أجزاء, ثم (**ظهر الإسلام**) في أربعة أجزاء, ثم (**يوم الإسلام**).
* (**في النقد الأدبي**) (**حياتي**) الذي ضمنه ترجمته الذاتية, وكتب في الوصايا كتابة المسمى (**إلى ولدي**)

و(**فيض الخاطر**) الذي جاء في عشرة أجزاء, جمعت فيه مقالاته التي اشتهر بكتابتها, ومثلت أغزر إنتاجه الأدبي.

مناسبة النص

* هذا النص من نوع المقال الاجتماعي الذي ينتمي إلى المدرسة الكلاسيكية, وهو يمثل مرحلة متقدمة من مراحل تطور النثر, حيث الاتجاه إلى معالجة مشاكل الحياة من ناحية الموضوع, والعناية بالنسيج اللغوي, والتعمق بالفكرة, والتحرر من قيود الصنعة والنص الآتي من مقالة للكاتب في كتاب (**فيض الخاطر**).

الرجولة الحقة

(أريد بالرجولة صفة جامعة لكل صفات الشرف, من اعتداد بالنفس واحترام لها, وشعور عميق بأداء الواجب مهما كلفه من نصب, وحماية لما في ذمته من أسرة وأمة ودين, وبذل الجهد في ترقيتها, والدفاع عنها, واعتزاز بها, وإباء الضيم لنفسه ولها, وهي صفة يمكن تحقيقها مهما اختلفت وظيفة الإنسان في الحياة).

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
جامعة	شاملة.	**ذمته**	عنقه.
الاعتداد	الاعتزاز.	**ترقيتها**	سموها.
كلفه	حمله.	**إباء الضيم**	رفض الذل والظلم.
نصب	تعب.		

شرح وتحليل الأبيات:

- يبدأ الكاتب مقالته بتعريف للرجولة, وهي أنها صفة شاملة لكل صفات الشرف, وهي التي تستوجب على صاحبها أن يعتز بنفسه ويعمل على احترامها, كما أنه تولد لديه شعور تام بالمسؤولية وأداء الواجب المفروض عليه مهما حمله ذلك من جهد وتعب, وتشعره بما يجب أن يقدمه تجاه أسرته وأمته ودينه من بذل الجهد للحفاظ عليهم جميعاً وهو في الحالة من العزة والإباء, وهي لذلك صفة ضرورية يجب أن يحققها كل إنسان في كل مجال من مجالات الحياة.

الجمال الفني في الأبيات:

- **(الرجولة صفة):** تشبيه بليغ.
- **(جامعة لكل صفات الشرف, من اعتداد بالنفس واحترام لها, وشعور عميق بأداء الواجب):** في هذه العبارة أسلوب إطناب غير ممل بطريقة الإيضاح بعد الإبهام, فالإبهام في قوله: **(جامعة لكل صفات الشرف)** والإيضاح بعده في قوله: **(من اعتداد بالنفس واحترام لها, وشعور عميق بأداء الواجب)**. وغرضه البلاغي هو إبراز المعنى وتوضيحه وتوكيده.
- **(مهما كلفه من نصب):** استعارة مكنية.
- **(أسرة وأمة ودين):** العطف غرضه التوكيد على شمولية المسئولية التي يشعر بها الرجل الحقيقي.
- **(ترقيتها والدفاع عنها):** استعارة مكنية.

الرجولة من واقع الحياة

عند الوزير:

(فالوزير الرجل من عد كرسيه تكليفاً لا تشريفاً, ورآه وسيلة للخدمة لا وسيلة للجاه أول ما يفكر فيه قومه, وآخر ما يفكر فيه نفسه, يظل في كرسيه ما ظل محافظاً على حقوق أمته, وأسهل شيء هو طلاقه يوم يشعر بتقصير في واجبه, يجيد فهم مركزه من أمته ومركز أمته من العالم فيضع الأمور مواضعها, ويرفض في إباء أن يكون عوناً للأجنبي عليها, فإذا أريد على ذلك قال: (لا) بملء فيه, فكانت (لا) منه خيراً من ألف (نعم) وكانت (لا) منه وساماً تدل على رجولته, وكانت (لا) منه خير درس للناشئين يتعلمون منه الرجولة – يقتل المسائل بحثاً ودرساً, ويعرف فيها موضع الصواب والخطأ, ومقدار النفع والضرر, ثم يقدم في حزم على عمل ما رأى واعتقد, لا يعبأ بتصفيق المصفقين, ولا بذم القادحين, إنما يعبأ بشيء واحد هو صوت ضميره, ونداء شعوره).

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
عدّ	اعتبر.	**ملء فيه**	كامل إرادته.
تكليفاً	مكلف به.	**وساماً**	شعاراً ودليلاً.
الجاه	العظمة والسلطة.	**يقتل المسائل**	يفحصها.
طلاقه	تركه.	**موضع**	مكان.
مواضعها	أماكنها المناسبة.	**في عزم**	بلا تردد.
إباء	عزة وأنفة.	**لا يعبأ**	لا يبالي.
أريد	أرغم.	**القادحين**	الشامتين الحاقدين.

شرح وتحليل الأبيات:

- **يريد الكاتب أن يقول:** أن كل إنسان مهما كان موقعه ودوره في الحياة يستطيع أن يكون رجلاً, فالوزير يكون رجلاً بوطنيته وتفانيه في خدمة الأمة, وذلك عندما يدرك أن منصبه هذا تكليف وليس تشريفاً, وإنما هو وسيلة فقط لخدمة شعبه وأمته وليس وسيلة للجاه, ولا بد أن يفكر في قومه وليس في نفسه, فإذا حقق ذلك ظل باقياً في كرسيه وإلا تركه لغيره ممن يقدر الرجولة الحقة ويستحق هذا الكرسي, وعليه أيضاً أن يضع أمته من العالم في مكانها اللائق, وأن يرفض أن يكون عوناً للأجنبي

حتى وإذا أرغم على ذلك, لأنه بهذا الموقف يكون نموذجاً يُحتذى لكل الناشئين الذين سوف يتعلمون منه معنى الرجولة الحقة.

- وعليه أيضاً أن يتفحص بتمعن كل الأمور التي تعرض عليه ويقدر فيها موضع الصواب والنفع العائد على أمته, ولا يبالي بأصوات المهللين ولا الحاقدين وإنما يحذر شيئاً واحداً هو صوت ضميره ونداء شعوره فقط.

الجمال الفني في الأبيات:

- **بين (تكليف / لا تشريف):** جناس ناقص, كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة, وسر جمالها: ترك الأثر القوي في نفس المتلقي بماله من موسيقا.
- **بين (رآه وسيلة للخدمة / لا وسيلة للجاه):** مقابلة إيجابية.
- **بين (أول / آخر):** طباق إيجابي.
- **(يضع الأمور):** استعارة مكنية.
- **تكرار (لا) و(كانت):** للتوكيد على ثبات موقفه.
- **(لا.....وساما):** تشبيه بليغ.
- **(درس يتعلمون منه الرجولة):** استعارة مكنية.
- **(يقتل المسائل):** استعارة مكنية.
- **بين (الصواب / والخطأ):** طباق إيجابي.
- **بين (النفع / والضرر):** طباق إيجابي.
- **(لا يعبأ بتصفيق المصفقين):** كناية عن تقدير المسئولية.
- **(صوت ضميره):** استعارة مكنية.
- **بين (صوت ضميره / ونداء شعوره):** سجع.

عند العالم:

(والعالم الرجل من أدى رسالته لقومه من طريق علمه, يحتقر العناء, يناله في سبيل حقيقة يكشفها أو نظرية يبتكرها, ثم هو أمين على الحق لا يفرح بالجديد لجدته, ولا يكره القديم لقدمه, له صبر على الشك, وإغرام بالتفكير, وبطء في الجزم, وصبر على الشدائد وازدراء بالإعلان عن النفس, وتقديس للحقيقة صادفت هوى الناس, أو أثارت سخطهم, جلبت مالاً أو أوقعت في فقر, يفضل قول الحق وإن أهين على قول الباطل وإن كرم).

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يحتقر	يستهين.	**الشدائد**	المحن.
العناء	التعب.	**ازدراء**	احتقار.
يناله	يصيبه.	**صادفت**	لاقت.
يبتكرها	يخترعها.	**هوى الناس**	إعجاب الناس.
جدته	حداثته.	**سخطهم**	غضبهم.
إغرام	ولع.	**جلبت**	حققت.
الجزم	الحسم.	**أهين**	ذل.

شرح وتحليل الأبيات:

- ويضيف الكاتب صورة أخرى للرجولة الحقة متمثلة في العالم الرجل الذي يؤدي رسالته على أكمل وجه بعلمه, ويستعذب الجهد والتعب في سبيل تحقيق اكتشاف أو نظرية مبتكرة, فهو الأمين على الحق, ولا يفرح بالجديد لحداثته ولا يكره القديم

لقدمه, فهو الصبور المتأمل, الرزين في قراراته المتفاني دون متباهٍ بنفسه, والمقدس للحقائق, والقائل للحق وإن أهين ولم يرضَ بقول الباطل وإن كرم.

الجمال الفني في الأبيات:

- **(يحتقر العناء):** استعارة مكنية.
- **(حقيقة يكشفها):** استعارة مكنية.
- **بين (الجديد / والقديم):** طباق إيجابي.
- **بين (لا يفرح بالجديد لقدمه / ولا يكره القديم لقدمه):** مقابلة إيجابية.
- **(هو أمين على الحق):** كناية عن نزاهة العالم الرجل في تقديره للحقائق.
- **(له إغرام بالتفكير):** كناية عن التأمل.
- **(له بطء في الجزم):** كناية عن الرزانة والتأني وعدم العجلة.
- **(له ازدراء بالإعلان عن النفس):** كناية عن التفاني والتواضع.
- **(صادفت هوى الناس):** استعارة مكنية.
- **(أثارت سخطهم):** استعارة مكنية.
- **بين (جلبت مالاً / أوقعت في فقر):** مقابلة إيجابية.
- **بين (يفضل قول الحق وإن أهين / على قول الباطل وإن كرم):** مقابلة إيجابية.

عند الصانع:

(والصانع الرجل من بذل جهده في صناعته, فلم يشأ إلا أن يصل بصناعته إلى أرقى ما وصلت إليه في العالم, عشقها وهام بها حتى بلغ ذروتها, يشعر بأنه وطني في صناعته كوطنية السياسي في سياسته, وأن أمته تخدم من طريق الصناعة كما تخدم من طريق السياسة, وأن الصناعة لا تقل في بناء المجد القومي عن غيرها من شؤون الدولة, فهو لهذا يحسن فنه, وهو لهذا يحسن سلوكه, وهو لهذا يرفض ربحاً كثيراً مع الخداع, ويقنع بربح معتدل مع الصدق, وهو لهذا كله كان رجلاً).

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
بذل جهده	أفنى جهده.	**بلغ ذروتها**	وصل قمتها ومداها.
لم يشأ	لم يرد.	**يحسن فنه**	يتقنه.
أرقى	أعلى.	**يحسن سلوكه**	يهذبه.
عشقها	أحبها.	**الخداع**	المكر.
هام بها	تيم بها.	**يقنع**	يرضى بالقليل.

شرح وتحليل الأبيات:

- وها هو الرجل الصانع الحق, فهو الذي يبذل قصارى جهده في صناعته, التي يعطيها خلاصة خبرته فيها, حتى تصل إلى مكانة العالمية والمنافسة, وهو بذلك وطني يخدم وطنه بصناعته كالسياسي الذي يخدم وطنه بسياسته, فالصناعة لا تقل شأناً عن غيرها من وسائل بناء المجد القومي. فلذلك فهو حريص على تطوير وتحسين صناعته وسلوكه, رافض للربح الكثير بالخداع, وقانع بالقليل في صدق واعتدال, فهو إذاً رجل.

الجمال الفني في الأبيات:

- **(بذل جهده في صناعته):** استعارة مكنية.
- **(فلم يشأ إلا أن يصل....):** أسلوب قصر بطريقة (**النفي والاستثناء**), غرضه البلاغي التوكيد والتخصيص.
- **(عشقها وهام بها):** استعارة مكنية
- **(يشعر بأنه وطني في صناعته كوطنية السياسي في سياسته):** تشبيه تمثيلي.
- **(بناء المجد القومي):** استعارة مكنية.
- **بين(يرفض ربحاً كثيراً مع الخداع/ويقنع بربح معتدل مع الصدق):**مقابلة إيجابية.

ما يطمح إليه الكاتب

من لنا ببرنامج دقيق للرجولة كالبرنامج الذي يوضع للتعليم, يبدأ يرعى الطفل في بيته, فيعلمه كيف يحافظ على الكلمة تصدر منه كما يحافظ على الصك يوقع عليه, ويعلمه كيف يكون رجلا في ألعابه, فيعدل بين أقرانه في اللعب كما يحب أن يعدلوا معه, ويلاعبهم بروح الرجولة من حب ومساواة ومرح في صدق وإخلاص.

ويسير مع التلميذ في مدرسته, فيعلمه كيف يحترم نفسه, وكيف لا يفعل الخطأ وإن غفلت عنه أعين الرقباء, ولا يغش في الامتحان ولو تركه المعلم وحده مع كتبه وكيف يعطف على الضعفاء ويبذل لهم ما استطاع من معونة.

ويتمشى مع الطالب في جامعته فيعوده الاعتزاز بنفسه, والاعتزاز بجامعته, والاعتزاز بأمته, ويبعثه على أن يفكر في غرض شريف له في الحياة يسعى لتحقيقه, حتى إذا أتم دراسته كان قاضيا رجلا, أو معلما رجلا, أو سياسيا رجلا, وعلى الجملة إنساناً رجلاً.

من يبادلني فيأخذ كل برامج التعليم, وكل ميزانية الدولة, ويسلمني برنامجاً للرجولة وميزانية لتنفيذه ليس غير؟

ولي كَبِدٌ مَقروحَة من يَبيعُني *** بها كبدا ليست بذاتِ قروحِ

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الصك	العقد والجمع (صكوك).	**معونة**	مساعدة.
يعدل	يسوي.	**يبعثه**	يحثه ويشجعه.
أقرانه	من هم في سنه, والمفرد (قرين).	**غرض**	هدف.
الرقباء	جمع (رقيب) وهو الملاحظ أو المراقب	**على الجملة**	على العموم.
يعطف	يحنو.	**مقروحة**	مجروحة.
يبذل لهم	يقدم لهم.		

- شرح وتحليل الأبيات:

- يحدد الكاتب في هذه الفكرة الهدف الذي يرمي إليه بوضوح, وهو أنه يريد أن يكون هناك برنامج خاص للرجولة كالبرنامج الذي يوضع للتعليم, وهذا البرنامج يبدأ برعاية الطفل من البيت, ثم تعليمه قيمة الوعود والعهود التي يجب أن يفي بها, حتى في لعبه لابد وأن يكون رجلاً في لعبه مع أصدقائه وكذلك يكون رجلاً في مدرسته, باحترام نفسه ومنعها في الوقوع في الأخطاء, وإن فلت من المراقبين, وكذلك في جامعته ينبغي أن يكون رجلاً يعتز بنفسه وبجامعته وبأمته, وهذا البرنامج المنشود هو الذي يحثه على التفكير في غرض شريف له في الحياة يسعى لتحقيقه سواء كان قاضياً أو معلماً أو سياسياً أو... ففي كل يجب أن يكون إنساناً رجلاً بكل ما تحمله الكلمة من معانٍ.
- ثم يلمح الكاتب إلى حجم الميزانية الكبير الذي ينفق في التعليم, وهل من الممكن أن نأخذ هذه الميزانية لننفقها على أبنائنا حتى يصبحوا رجالاً في ضوء برنامج خاص معد لهذا الغرض.

الجمال الفني في الأبيات:

- **(من لنا ببرنامج دقيق للرجولة):** أسلوب إنشائي طلبي بصورة الاستفهام غرضه البلاغي التمني.
- **(برنامج دقيق.. كالبرنامج الذي):** تشبيه مجمل.
- **(يبدأ يرعى الطفل):** استعارة مكنية.

- **(يعلمه كيف يحافظ على الكلمة كما يحافظ على الصك):** تشبيه تمثيلي.
- **(روح الرجولة):** استعارة مكنية.
- **(يسير مع التلميذ):** استعارة مكنية.
- **(يحترم نفسه):** استعارة مكنية.
- **(ويبذل لهم ما استطاع من معونة):** استعارة مكنية.
- **(يتمشى مع الطالب):** استعارة مكنية.
- **(يعوده الاعتزاز بنفسه):** استعارة مكنية.
- **(من يبادلني...؟):** أسلوب إنشائي طلبي بصورة الاستفهام غرضه هو التمني.
- **بين (لي كبد مقروحة / وكبداً ليست بذات قروح):** مقابلة سلبية.

ما أشتمل عليه النص

- **فكرة النص الرئيسية**

- يتناول النص فكرة رئيسية يضرب لها الأمثلة في شيء من الإطناب غير الممل بل يخدم الموضوع, فلا يترك فكرة غامضة, ويحرص على توضيح الفكرة وتأكيدها عن طريق تكرار التعبير أو إلباسها أثواباً لغوية جديدة.

● الأفكار:

- في النص متسلسلة في أسلوب جذاب حتى لا يدع فرصة لأن يترك القارئ النص قبل أن يتمه.

● ألفاظ الكاتب:

- واضحة الدلالة وجمله قصيرة فيها نوع من الإيقاع يزيد من تأثير الفكرة.

الأساليب:

- معظمها خبري للتقرير وإبراز الفكرة, والقليل منها إنشائي غرضه هو التمني.

المحسنات:

- غير متكلفة, ساقها الكاتب كجزء أصيل من الفكرة كالطباق والمقابلة.

الصور:

- في النص قليلة وعادية ومستهلكة, فالكاتب لا هدف له إلا توضيح فكرته, ويريد إيصالها للعامة والخاصة على السواء.

سمات أسلوب الكاتب في النص:

- [1] الدقة. [2] الوضوح
[3] قوة الإقناع. [4] الواقعية.

الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

ما المجالات التي اهتم بها أحمد أمين ؟

المجالات هي: (التدريس/ القضاء/إدارة الشؤون الثقافية/كتابة البحوث العلمية/ نشر الكتب القديمة/ التأليف للمدارس / التاريخ للأدب والفلسفة / الكتابة في النقد الأدبي / تأليف الكتب).

ما أهم الأفكار الجزئية التي اشتمل عليها النص ؟

الأفكار هي: 1) تعريف الرجولة الحقة.

2) نماذج تطبيقية على الرجولة من واقع الحياة:
[أ] الرجولة عند الوزير. [ب] الرجولة عند العالم.
[ج] الرجولة عند الصانع.
3) ما يطمح إليه الكاتب.

اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:

- النص ينتمي إلى المقالة: (الصحفية / الذاتية / **الاجتماعية**).
- الأسلوب في النص: (علمي متأدب / علمي / **أدبي**).
- أبرز المحسنات التي في النص: (الجناس / **الطباق** / السجع).

اكتب بأسلوبك تعريفاً للرجولة.

الرجولة هي احترام النفس, وتحمل المسئولية في الأقوال والأفعال حتى يصل الفرد الرجل بأمته إلى أعلى الأماكن المرجوة.

ما البرنامج الذي يطالب به الكاتب؟ وما رأيك فيه؟

* البرنامج الذي يطالب به الكاتب هو برنامج خاص يكون كفيلاً بصنع الرجال.
* وأرى أنه برنامج يعد حلماً, يجب أن نعمل ويعمل كل من في الوطن على تحقيقه لما فيه مصلحة الأمة والوطن.

استخرج من النص ثلاثة محسنات بديعية, وسمها.

1) **بين (أول / وآخر):** طباق إيجابي.
2) **بين (صوت ضميره / نداء شعوره):** سجع.

* المساء *

خليل مطران

(رائد التجديد في الشعر).

, من أب لبناني, وأم فلسطينية.
* أكمل تعليمه الثانوي في بيروت.
* للدراسة بعد إتمام دراسته الثانوية:
*واستقر بها سنة 1892م. ولذلك لقب بشاعر القطرين (**لبنان ومصر**).
*عمل في الصحافة وتحديداً في جريدة الأهرام, وعنى بالأدب والترجمة, فقد ترجم مسرحيات شكسبير (**عطيل - وهاملت - وما كبث**), وترجم مع شاعر النيل حافظ إبراهيم كتاب (**الموجز في الاقتصاد**) من اللغة الفرنسية, وعين رئيساً للفرقة القومية.
* زعيم المدرسة الرومانسية في الشعر العربي المعاصر الذي أرسى مبادئها مؤكداً على أهمية النظرة إلى القصيدة في جملتها, لا في أبياتها منفردة, أي هو ممن اهتموا بوحدة القصيدة وليس وحدة البيت الذي اعتادها الكلاسيكيون.
* له ديوان شعر مطبوع, ومن قصائده المشهورة قصيدة بعنوان (**مقاطعة**)، وفيها يقول:

كسِّروا الأقلام ! هل تكسيرها
يمنع الأيدي أن تنقش صخراً ؟
قطِّعوا الأيدي ! هي تقطيعها
يمنع الأعين أن تنظر شزرا ؟

مناسبة النص

مرض الشاعر سنة 1902م بعد قصة حب فاشلة, وطال به المرض, فنصحه الأصدقاء بالذهاب إلى الإسكندرية ليستشفى من مرضه بهواء البحر المنعش وسحر الطبيعة هناك, ولكنه بعد ذهابه شعر بألم الفراق لحبيبته التي تركها في القاهرة, فاجتمع عليه ألم وحشة الفراق ولوعته, وألم المرض, فتضاعفت أحزانه, فنظم هذه القصيدة المسماة (المساء) وهي نتيجة تجربة ذاتية صادقة, وهذه القصيدة تعتبر من أوضح النماذج المبكرة الموضحة لنزعته الرومانسية, والتي نظمها في الوقت الذي كانت الكلاسيكية الجديدة فيه في أوج ازدهارها ومطلع هذه القصيدة:

داءٌ ألم فخلت فيه شفائي * من صبوتي فتضاعفت**
يا للضعيفين استبدا بي * برحائي**
وما في الظلم مثل تحكم الضعفاء

*البحر: القصيدة تنتمي إلى بحر (**الكامل**). **وتفعيلاته هي:**

متفاعلن متفاعلن متفاعلن * متفاعلن متفاعلن متفاعلن**

الأفكار الرئيسية التي إشتمل عليها النص

عذاب الحب وآلام المرض.

1- إني أقمتُ على التعلة بالمُنى ** في غُربة -قالوا- تكونُ دوائي
2- إنْ يشف هذا الجسم طيبُ ** أيلطفُ النيرانَ طيبُ هواءِ؟
هوائها ** في علةٍ منفاي لا استشفائي
3- عبثٌ طوافي في البلاد وعلةٌ ** بكآبتي متفردٌ بعنائي
4- متفردٌ بصبابتي متفردٌ

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أقمت	عشت.	طوافي	ترحالي وتنقلي.
التعلة	التعلل والتلهي والتشاغل.	علة	مرض.
المنى	الآمال والأمنيات, والمفرد	منفاي	نفيي وغربتي.

	(منية).		
دوائي	علاجي.	**الاستشفاء**	طلب الشفاء.
طيب هوائها	هواؤها العليل.	**المتفرد**	الوحيد الذي يشعر بالوحدة والانفراد.
يلطف	يخفف ويهدىء.	**صبابتي**	شدة شوقي.
النيران	جمع (نار) وهي نار الشوق.	**كآبتي**	حزني.
عبث	وهم لا فائدة منه.	**عنائي**	تعبي وألمي.

شرح وتحليل الأبيات:

- لقد عملت بنصيحة الأصدقاء, وأقمت غريباً في الإسكندرية متعللاً بالأمل في الشفاء.
- ولو فرضنا أن طيب الهواء سينعش الجسم, ويخفف مرضه, فهل يعقل أن الهواء يخمد نيران الحب في القلوب؟ أم أنه يزيدها اشتعالاً؟
- ولذلك أحس أن هذه الغربة وهذا التنقل والترحال طلباً للعلاج عبث لا فائدة منه, فقد جمعت بين المرض والشوق, فأضافت إلى علة الجسم علة الحب وعذاب القلب.
- فأنا أصبحت أعاني شوقاً وحزناً وآلاماً فريدة لا نظير لها.

الجمال الفني في الأبيات:

1 - إني أقمت على التعلة بالمُنى * في غربة ـ قالوا ـ تكونَ دوائي**

- **(إني أقمت....):** أسلوب مؤكد بـ (إن).
- **بين (أقمت / غربة):** طباق إيجابي (معنوي).
- **(التعلة):** كلمة توحي بالآمال الكاذبة.
- **(قالوا):** أسلوب إطناب بصورة الجملة الاعتراضية, وهي تؤدي معنى (زعموا), وتوحي بالشك في فائدة هذه الرحلة.
- **(في غربة... تكون دوائي):** تشبيه بليغ حيث شبه الغربة بالدواء, وسر جمالها هو توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التجسيم, وهذا التشبيه يوحي بالنفور والألم من الغربة.
- **(البيت كله):** أسلوب خبري للتحسر.

2 - إن يشف هذا الجسم طيبُ هوائها ** أيلطفُ النيرانَ طيبُ هواءِ؟

- **(إن):** أداة شرط للدلالة على شكه في الشفاء.
- **(يشف....طيب هوائها):** استعارة مكنية, حيث شبه الهواء بالدواء الذي يشفي, وحذف المشبه به, وأتى بصفة من صفاته وهي الشفاء, وسر جمالها هو توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التجسيم.
- **(أيلطف النيران..؟):** أسلوب إنشائي طلبي بصورة الاستفهام, غرضه البلاغي هو (النفي), وهو بهذا الأسلوب يؤكد حقيقة علمية وهي أن الهواء يزيد النار اشتعالاً, فكيف يزعمون أنه يلطفها.
- **(النيران):** استعارة تصريحية حيث شبه الأشواق في حرارتها بالنيران, وحذف المشبه, واكتفى بالمشبه به, وسر جمالها التجسيم, وتوحي بشدة الحب.

3 - عبث طوافي في البلاد وعلة ** في علةٍ منفاي لا استشفائي

- **بين (علة / واستشفاء):** طباق إيجابي, لإبراز المعنى وتوضيحه وتقويته وتوكيده.
- **(عبثٌ طوافي):** أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير, غرضه التوكيد والتخصيص والاهتمام بالمتقدم.
- **(علة في علة منفاي):** تشبيه بليغ حيث شبه المنفي بالعلة المضاعفة, وحذف أداة التشبيه ووجه الشبه, ويوحي بآلام الغربة.
- **(علة في علة منفاي):** أسلوب قصر بطريقة تقديم ما حقه التأخير, غرضه البلاغي التوكيد والتخصيص والاهتمام بالمتقدم.
- **(البيت كله):** الأسلوب فيه خبري, للتحسر.

4 - متفردٌ بصبابتي متفردٌ ** بكآبتي متفردٌ بعنائي

- **(البيت كله):** كناية عن كثرة همومه, وسر جمالها هو الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
- **(البيت كله):** فيه حسن تقسيم, وهو تقطيع البيت إلى أجزاء متساوية لها تأثير موسيقي جيد في نفس المتلقي, وهو مصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة.
- **قيمة إضافة كلمة (صبابة, وكآبة, وعناء) إلى (ياء المتكلم):** لكي توحي بأنه ألم خاص بالشاعر نتيجة لمحنته.
- **تكرار كلمة (متفرد):** للتوكيد على شعور الشاعر بالألم وانفراده به, فلا مشاركة وجدانية تخفف عنه.
- **(علاقة هذا البيت بما قبله):** هو أن هذا البيت نتيجة لما قبله.
- **(أسلوب البيت):** خبري للحسرة.

شكوى وضيق

5 - شاكٍ إلى البحر اضطراب خواطري ** فيُجيبني بریاحهِ الهوجاء

6 - ثاوٍ على صخرٍ أصمَّ وليت لي ** قلباً كهذي الصخرة الصّمّاء

7 - ينتابُها موجٌ كموج مَكارهي ** ويفتُّها كالسُّقم في أعضائي

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
شاكٍ	تقديرها (أنا شاكٍ) وحذفت الياء منه لأنه (اسم منقوص) غير معرف بـ(ال) ومقطوع عن الإضافة, وفي محل رفع (خبر).	**صخر أصم**	حجر صلب مصمت, وجمع (أصم, وصَّماء): (صُمّ).
اضطراب	إخفاق وحيرة.	**ينتابها**	يصيبها ويستولي عليها.
خواطري	أفكاري, والمفرد (خاطرة).	**مكارهي**	جمع (مكره) وهو ما يكرهه الإنسان, والمراد الشدائد التي تتوالى على قلبه.
يجيبني	يرد عليَّ.	**يفتها**	يفتتها.
رياح	جمع (ريح).	**السقم**	المرض.
الهوجاء	الشديدة القوية, والجمع (هوج).	**أعضائي**	المراد أجزاء وأعضاء جسدي.
ثاوٍ	مقيم, وتقديرها (أنا ثاوٍ) وهي مثل كلمة (شاكٍ) تماماً في حذف الياء منها.		

شرح وتحليل الأبيات:

- وفي هذا المساء وقفت على شاطئ البحر وشكوت له حزني, واضطراب نفسي وأفكاري, فأجابني بما يدل على اضطرابه هو أيضاً, فزاد حيرتي وألمي. فأصبحت أشعر بأنني (كالمستجير من الرمضاء بالنار).
- وجلست على صخرة من صخور الشاطئ متمنياً أن يكون قلبي قاسياً مثلها, ولا يتأثر بعواطف الحب والشوق ولا يحس بالألم والعذاب.
- فوجدت الصخرة ضعيفة معذبة مثلي, فالأمواج تتوالى عليها كما تتوالى المصائب على قلبي فتضعف, وتتناثر أجزاؤها كضعف أعضائي من السُقم والمرض.

الجمال الفني في الأبيات:

5 - **شاكٍ إلى البحر اضطراب خواطري ** فيُجيبنُـــي برياحـــهِ الهوجـــاء**

- **(شاكٍ....):** أسلوب إيجاز بصورة الحذف, والمحذوف هو المبتدأ, وتقديره (أنا شاكٍ) وقيمته الجمالية هي إثارة الذهن والانتباه.
- **(شاكٍ إلى البحر اضطراب خواطري):** استعارة مكنية, سر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص, وهي توحي بحب الشاعر للطبيعة.
- **(يجيبني برياحه الهوجاء):** استعارة مكنية, سر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص, وهي توحي بالتجاوب بينه وبين الشاعر.
- **(رياحه الهوجاء):** تعبير يوحي بشدة هياجه وانفعاله.

- **بين (شاكٍ / يجيبني):** مقابلة إيجابية.
- **(البيت كله):** الأسلوب فيه خبري لإظهار القلق والحيرة.

6 - ثاوٍ على صخرٍ أصمَّ وليت لي ** قلباً كهذي الصخرة الصّمّاء

- **(ثاوٍ):** أسلوب إيجاز بصورة الحذف, والمحذوف هو المبتدأ, وتقديره (أنا ثاوٍ), وقيمته الجمالية هي إثارة الذهن والانتباه.
- **(ليت):** للتمني.
- **(قلب كهذي الصخرة الصماء):** تشبيه مفصل, وهو يوضح أمنية الشاعر في عدم الإحساس, وهو يوحي بكثرة الآلام.
- **(الجملة الأولى في البيت):** الأسلوب فيها خبري لإظهار الألم.
- **(باقي البيت):** الأسلوب فيه إنشائي, غرضه: التمني.

7 - ينتابُها موجٌ كموج مَكارهي ** ويفتّها كالسُّقم في أعضائي

- **(ينتابها موج):** الفعل المضارع يفيد التجدد والاستمرار, وهذا يلائم تتابع الموج.
- **(موج كموج مكارهي):** تشبيه مجمل.
- **(موج مكارهي):** تشبيه بليغ بالإضافة.
- **(يفتها كالسقم في أعضائي):** تشبيه مجمل, حيث شبه موج البحر يفتت الصخر بالمرض في إضعاف الأعضاء.
- **(البيت كله):** الأسلوب فيه خبري لإظهار الأسى والحزن.

خواطر حزينة

8 ــ يا للغروب وما به من عَبرةٍ ** للمُستَهام وعِبرةٍ للرّائي!
9ـ أو ليس نزعاً للنهار وصرْعة ** للشمس بين مآتم الأضواءِ؟
10- وخواطري تبدو تجاه نواظري ** كلمى كدامية للسحاب إزائي
11ــ ولقد ذكرتُكِ والنهارُ مودِّعٌ ** والقلبُ بين مَهابة ورجاءِ
12ــ والشمس في شفقٍ يسيلُ نضارهُ ** فوق العقيق على ذرىً سوداءِ
13ــ مرت خلال غمامتين تحدُّراً ** وتقطّرت كالدّمعة الحمراءِ
14ــ فكأن آخر دمْعة للكون قدْ ** مُزجَتْ بآخر أدمُعي لرثائي
15ــ وكأنني آنستُ يومي زائلاً ** فرأيتُ في المرآةِ كيف مَسائي

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يا للغروب	أسلوب تعجب.	**مهابة**	خوف.
عَبرةٍ	دمعة, والجمع (عبرات).	**رجاء**	أمل.
المستهام	المشتاق.	**الشفق**	أشعة حمراء تصبغ الأفق

			عند الغروب, وتستمر بعده أكثر من ساعة.
عِبرةٍ	عظة, والجمع (عبر).	**النضار**	الذهب والمراد لون الذهب.
الرائي	المتأمل.	**العقيق**	الياقوت وهو حجر كريم أحمر والمراد هنا السحاب الأحمر, والجمع (عقائق).
نزعا	النزع هو خروج الروح واحتضار المريض, والمراد أن الغروب نهاية النهار.	**ذرا**	جمع ذروة وهي أعلى الشيء.
صرعة	موتاً.	**خلال**	بين.
مأتم	جمع (مأتم) وهو كل مجتمع في حزنٍ أو فرحٍ, وغلب استعماله في الأحزان.	**غمامتين**	سحابتين.
خواطري	أفكاري مفردها (خاطرة)	**تحدرا**	وهي تنحدر إلى الغروب.
نواظري	عيوني مفردها (ناظرة)	**تقطرت**	سقطت.
كلمي	جريحة	**مزجت**	خلطت.
داميه	ثقيلة وغزيرة	**آنست**	أحسست.
ذكرتك	الخطاب لحبيبته التي تركها في القاهرة.	**زائلا**	منتهياً.
مودع	راحل.	**مسائي**	نهايتي.

شرح وتحليل الأبيات:

- عجباً للغروب وما يحمل من معانٍ مختلفة فهو يحرك الحزن في نفس العاشق فيبكي, ويوحي للمتأمل معاني وعظات بالغة.
- فهو نهاية للنهار, وموت للشمس, تبكي عليها الأضواء وهي تشيعها.
- أفكاري مسيطرة وتظهر أمام عيوني كأنها سحب غزيرة تسقط الأمطار .
- وفي قلب هذا المشهد المؤلم حيث يرحل النهار, ويقبل المساء فيختلط اليأس بالأمل, والخوف بالرجاء ذكرتك أيتها الحبيبة, وذلك دليل إخلاصي لك.
- والشمس غارقة في الشفق الذي يجمع بين صفرة الذهب وحمرة الياقوت, ويترامى هناك بعيداً على قمم الروابي السوداء.
- ثم انحدرت الشمس بين غمامتين نحو الغروب كأنها دمعة حمراء بين جفنين.
- فتخيلت الكون يذرف آخر دمعة له ليشاركني حزني ودموعي.
- وكأنني أحسست قرب نهايتي في تلك الصورة الحزينة التي عرضها هذا المساء الكئيب.

الجمال الفني في الأبيات:

8 - يا للغروب وما به من عَبرةٍ ** للمُستَهام وعِبرةٍ للرّائي!

- **(يا للغروب):** أسلوب إنشائي طلبي بصورة النداء, غرضه التعجب, ويوحي بقوة الانفعال.

- **بين (عَبرةٍ / عِبرةٍ):** جناس ناقص, كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة, وسر جماله: ترك الأثر القوي في نفس المتلقي بماله من موسيقا.

9 - أو ليس نزعا للنهار وصرّعة * للشمس بين مآتم الأضواءِ؟**

- **(أو ليس نزعاً للنهار):** أسلوب إنشائي طلبي بصورة الاستفهام, غرضه البلاغي التقرير. وفيه استعارة مكنية, حيث شبه الشاعر النهار عند الغروب مريضاً يحتضر ويلفظ أنفاسه الأخيرة, وحذف المشبه به وأتى بصفٍ من صفاته وهي (**النزع**) وسر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص, وتوحي بالانقباض النفسي.
- **(صرعة للشمس):** استعارة مكنية, فيها تشخيص.
- **(مآتم الأضواء):** تشبيه بليغ بالإضافة, يوحي باستمرار كآبة الشاعر.

10- وخواطري تبدو تجاه نواظري * كلمى كدامية السحاب إزائي**

- **(خواطري تبدو) إستعارة مكنية فيها تجسيد .**
- **البيت كله تشبيه تمثيلي .**

11 - ولقد ذكرتكِ والنهارُ مودِّعَ ** والقلبُ بين مَهابة ورجاءِ

- **(ولقد ذكرتك):** أسلوب مؤكد بوسيلتين هما (اللام - وقد).
- **(النهار مودع):** استعارة مكنية, فيها تشخيص للنهار.
- **بين (مهابة / رجاء):** طباق إيجابي, لإبراز المعنى وتوضيحه.
- **(أسلوب البيت):** خبري لإظهار شدة حبه لها.

12 - والشمس في شفقٍ يسيلُ نضارهُ ** فوق العقيق على ذرىً سوداءِ

- **(نضاره):** تشبيه بليغ بالإضافة, حيث شبه الشفق بالنضار, وهو الذهب, وسر جماله التوضيح.
- **(العقيق):** استعارة تصريحية, حيث شبه السحاب الأحمر بالعقيق, وحذف المشبه, وصرح بالمشبه به, وسر جمالها توضيح الفكرة برسم صورة لها. ولعلك تحس ما فيهما من مخالفة الجو النفسي الحزين لأن الذهب والعقيق يوحيان بالسعادة.
- **بين (الشمس / سوداء):** طباق معنوي.
- **(أسلوب البيت):** خبري لإظهار الأسى.

13 - مرت خلال غمامتين تحدّرا ** وتقطرت كالدّمعة الحمراءِ

- **(البيت كله):** تشبيه تمثيلي, فقد شبه صورة الشمس وهي تمر بين سحابتين بصورة دمعة تسقط بين جفنين وقد انعكست عليها ألوان الشفق, فكانت حمراء. وهو يوحي بحزن الشاعر.
- **(أسلوب البيت):** خبري لإظهار الأسى.
- **(مرت):** استعارة مكنية.

14 - فكأن آخر دمْعة للكون قدْ ** مُزجَتْ بآخر أدمُعي لرثائي

- **(آخر دمعة للكون):** استعارة مكنية, توحي بتجاوب الكون معه.
- **(البيت كله):** كناية عن إحساس الشاعر بقرب نهايته.
- **(أسلوب البيت):** خبري لإظهار الحزن.

15 - وكأنني آنستُ يومي زائلاً ** فرأيتَ في المرآةِ كيف مَسائي

- **(وكأنني آنست يومي زائلاً):** كناية عن التشاؤم واليأس من الحياة.
- **(يومي):** مجاز مرسل عن العمر, علاقته الجزئية, وسر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة.
- **(المرآة):** استعارة تصريحية, فقد شبه مشهد الغروب بالمرآة التي تعكس نهايته, وحذف المشبه واكتفى بالمشبه به.
- **(مسائي):** استعارة تصريحية حيث شبه الشاعر نهايته بالمساء, وحذف المشبه واكتفى بالمشبه به, وسر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص والتجسيم.

مناسبة النص

الغرض:

- ☒ هذا النص من شعر الوصف الذي تطور في العصر الحديث, فأصبح تعبيراً عما في النفس من مشاعر وانفعالات, مع الامتزاج بالطبيعة والتشخيص لها, وبث الحياة والحركة فيها, وجعل الإنسان عنصراً من عناصرها إيماناً بوحدة الوجود التي هي أساس (**المدرسة الرومانسية**) في الشعر.

الأفكار:

- ☒ واضحة, مرتبة, عميقة, جديدة, فالقصيدة مترابطة الأفكار والمعاني, وكل فكرة تسلمك إلى ما بعدها في تسلسل رائع.

الصور:

- ☒ جمع الشاعر بين التصوير الكلي القائم على (الصوت واللون والحركة), والخيال الجزئي من (تشبيه واستعارة وكناية ومجاز مرسل) والدليل على ذلك في النص بكثرة.

الألفاظ:

- ☒ تمتاز الألفاظ بالسهولة والوضوح مع السلامة والفصاحة.

الموسيقا:

- ☒ الموسيقا في النص خارجية ظاهرة نابعة من وحدة الوزن ووحدة القافية, وداخلية ظاهرة وخفية.

ملامح شخصية الشاعر:

تبدو ملامح شخصية الشاعر من خلال النص, فهو: رقيق الشعور, مرهف الحس, واسع الثقافة, عميق التفكير, رائع التعبير والتصوير.

الخصائص الفنية لأسلوب مطران:

1- سهولة الألفاظ ووضوحها مع التمسك بالفصاحة والأصالة وإحكام الصياغة.
2- الزهد في المحسنات.
3- التنويع بين الخبر والإنشاء.
4- عمق المعاني والأفكار والابتكار فيها.
5- ترابط الأفكار ووضوحها.
6- رسم الصور الكلية, وتشخيص الطبيعة وإجراء الحوار معها.
7- صدق التجربة مع التزام وحدة الوزن والقافية.

المحافظة والتجديد:

☒ ملامح المحافظة على القديم:

1 - التزام الوزن ووحدة القافية.
2 - أصالة اللغة ودقتها.
3 - انتزاع بعض الصور من التراث القديم.

ملامح التجديد:

1 - اختيار عنوان مناسب للقصيدة تدور حوله الأفكار.
2 - رسم الصور الكلية.
3 - الوحدة الفنية (**العضوية**) المتمثلة في وحدة الموضوع ووحدة الجو النفسي.
4 - التشخيص ومزج النفس بالطبيعة.

الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

أين ولد الشاعر (مطران)؟ ومتى غادر وطنه إلى باريس؟

ولد الشاعر مطران في بعلبك بلبنان, وغادر وطنه إلى باريس بعد أن أكمل تعليمه الثانوي في بيروت.

لم سمي بشاعر القطرين ؟

سمي بشاعر القطرين لأنه بعد أن استقر بمصر عام 1892م أجاد الشعر أيضاً كما أجاده من قبل في لبنان, فلقب بشاعر القطرين (لبنان ومصر).

إلى أي غرض ينتمي هذا النص؟ وكيف تطور؟

ينتمي هذا النص إلى غرض الوصف, الذي تطور في العصر الحديث فأصبح تعبيراً عما في النفس من مشاعر وانفعالات, مع الامتزاج بالطبيعة والتشخيص لها, وبث الحياة والحركة فيها, وجعل الإنسان عنصراً من عناصرها إيماناً بوحدة الوجود التي هي أساس المدرسة الرومانسية في الشعر.

عكست رؤية الأديب للكون حالته النفسية. وضح ذلك من خلال بعض الألفاظ والصور.

عكست رؤية الأديب للكون حالته النفسية من خلال استخدامه للألفاظ الموحية والصور بنوعيها (الكلية والجزئية) التي جسمت مشاعره الحزينة, والتشاؤم الذي يملأ عالمه النفسي باليأس من الشفاء, وتوقع النهاية المحتومة, مستعيناً بخطوط الصورة الكلية (الصوت واللون والحركة) والصورة الجزئية والألفاظ الموحية.

التشخيص إضفاء صفة الحياة على الجماد. بين ذلك مستشهداً بما ورد في النص؟

لعلنا من خلال دراستنا للنص نكون قد لمسنا معنى التشخيص بمفهومه الحقيقي وهو إضفاء صفة الحياة على الجماد, وذلك من خلال استخدام الشاعر لبعض التشبيهات والاستعارات من مثل:

- **قوله: (شاكٍ إلى البحر اضطراب خواطري):** فهي استعارة مكنية, سر جمالها توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص.
- **وقوله: (يجيبني برياحه الهوجاء):** فهي أيضاً استعارة مكنية فيها تشخيص.
- **وقوله: (صرعة للشمس):** فهي استعارة مكنية فيها تشخيص.

اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:

- ينتمي النص إلى المدرسة..... (الكلاسيكية / الواقعية / **الرومانسية**).
- الصورة (شفق يسيل نضاره)..... (**تشبيه** / استعارة / تشبيه تمثيل).
- تقديم الخبر في (عبث طوافي, علة فنفاي)
  غرضه.... (الاهتمام/ **توكيد الحكم**/ تقوية الحكم).
- آنست يومي زائلاً كناية عن..... (الحزن / الخوف / **اليأس**).
- للبحث في القاموس المحيط عن (تجاه) نجدها في.....
  (فصل التاء باب الهاء / فصل الهاء باب الواو / **باب الهاء فصل الواو**).

ولقد ذكرتُكِ والنهارُ مودِّعٌ ** والقلبُ بين مَهابة ورجاءِ
والشمس في شفقٍ ** فوق العقيق على ذرىً
يسيلُ نُضارهُ سوداءِ

أ - (سوداء / ذراً / آنست). هات جمع الأولى, ومفرد الثانية, ومرادف الثالثة.

ب - وضح الصورة البيانية في البيت الثاني. ورأيك فيها.

جـ - (ولقد ذكرتك) و(لقد تذكرتك) أيهما أبلغ؟ ولماذا؟

د - قال عنترة:

ولقد ذكرتك والرماح نواهل * مني وبيض الهند تقطر من دمي**

وازن بين هذا البيت, والبيت الأول في السؤال من ناحية المعنى.

أ - **جمع (سوداء):** سوداوات. ، **مفرد (ذراً):** ذروة. ، **مرادف (آنست):** أحسست.

ب - * الصورة الأولى في قوله: **(شفق يسيل نضاره),** فهي تشبيه بليغ بالإضافة, حيث شبه الشفق بالنضار, وهو الذهب, وسر جماله توضيح الفكرة برسم صورة لها.

* الصورة الثانية في قوله: **(العقيق):** فهي استعارة تصريحية, حيث شبه السحاب الأحمر بالعقيق, وحذف المشبه, واكتفى بالمشبه به, وسر جمالها هو توضيح الفكرة برسم صورة لها. ولعلنا أحسسنا ما فيهما من مخالفة للجو النفسي الحزين, لأن الذهب والعقيق يوحيان بالسعادة.

جـ- (لقد ذكرتك) أبلغ من (لقد تذكرتك): لأن التعبير الأول يوحي بأنه تذكرها رغم إرادته وبرغم كل ما يتعرض له بينما التعبير الثاني يوحي بإرادته في التذكر.

د - قول (عنترة) أحسن من (مطران): لأن عنترة يذكر حبيبته وهو معرض للقتل, مما يدل على شدة حبه لها, أما مطران فيذكرها وهو يتنزه على شاطئ البحر. وربما كان هذا المشهد مرتبطاً بذكريات لقائه بها, ولهذا تذكرها الآن.

اذكر مظاهر التجديد في النص.

مظاهر التجديد في النص تتمثل في:

1 - اختيار عنوان مناسب للقصيدة تدور حوله الأفكار.

2 - رسم الصور الكلية.

3 - الوحدة الفنية (العضوية) المتمثلة في وحدة الموضوع ووحدة الجو النفسي.

4 - التشخيص ومزج النفس بالطبيعة.

* مشاعر حزينة *

أبو القاسم الشابي

- ☑ كان أبوه قاضياً, تخرج في الأزهر, ثم أخذ شهادة (**التطويع**) من كلية الزيتونة بتونس, فنشأ أبو القاسم في رعاية أبيه القاضي المثقف, فتعلم منه معاني الرحمة والحنان, وغرس في نفسه حب الحق والخير.
- ☑ تنقل في المدن التونسينة نظراً لعمل ولده كقاضي فكان لذلك دور في معايشة الشابي لكثير من مظاهر الحياة بمختلف المناطق التي كان يتنقل بها مع والده, فتشكلت تجربته وتدفقت شاعريته.
- ☑ (**تونسي البيئة / عربي الانتماء / عالمي التحليق والمشاعر**).
- ☑ إنتقل الى تونس عام 1920م, للدراسة بجامع الزيتونة في الثانية عشرة من عمره.
- ☑ نظم الشعر مبكراً, وكون لنفسه ثقافة واسعة, عربية بحتة, جمعت بين التراث العربي في أزهى عصوره, وبين روائع الأدب الحديث بمصر والعراق وسورية والمهاجر, ولم يكن يعرف لغة أجنبية, إلا أنه استطاع بفضل مطالعاته الواسعة أن يستوعب ما تنشره المطابع العربية عن آداب الغرب وحضارته.
- ☑ (**الأدب التونسي في القرن الرابع عشر**) عام 1927م.
  (**الخيال الشعري**) تضمن أفكاره الجريئة في التجديد الثقافي والأدبي,
  (**أغاني الحياة**) 1934م الذي لم يكمله بسبب وفاته.
- ☑ وفاة والده: وهو في العشرين من عمره, فصدم بذلك فتحمل أعباء الأسرة الكبيرة, راضياً بشظف العيش معها, ولم يتسلم أي مناصب في الدولة.
- ☑ أصيب بمرض تضخم القلب وهو في الثانية والعشرين من عمره, فلم يمنعه من مواصلة إنتاجه شعراً ونثراً, وقد نشرت له مجلة (**أبو لو**) المصرية سنة 1933م قصائد عملت على التعريف به في الأوساط الأدبية بالشرق العربي.
- ☑ اشتد عليه المرض, فنقل إلى تونس (**العاصمة**) للعلاج, لكنه توفي فيها يوم (1934/10/9م) ثم نقل جثمانه إلى بلدة (**توزر**) فدفن بها – رحمه الله-.
- ☑ المؤثرات التي كان لها أثر في توجهات الشاعر, واصطباغ شعره بالحزن:
  1- الاحتلال الأجنبي للبلاد العربية,.
  2- الحرب العالمية الأولى وما خلفته من مآسٍ وقتل وتدمير للحياة البشرية.
  3- وفاة والده الذي كان يعده كل شيء في حياته.
  4- المرض الخطير الذي تعرض له بعد وفاة أبيه, واستمر معه عدة سنوات.

مناسبة النص

هذا النص أخذ من إحدى قصائده الحزينة.

ينتمي النص إلى بحر (**الخفيف**). **وتفعيلاته هي:**

فـاعلاتن مسـتفع لـن فـاعلاتن ** فـاعلاتن مسـتفع لـن فـاعلاتن

الأفكار الرئيسية التي إشتمل عليها النص

نـظـرة وتـأمـل. ـ معايشته الحياة الأليمة والتواصل معها.

نـظـرة وتـأمـل

1ـ سـدّدتَ فـي سـكينةِ الكـونِ للأعـماقِ نفسـي لَحْظـاً بُعَيْـدَ الرسـوبِ

2ـ نظرةً مَزَّقَتْ شُغَافَ الليالي فـرأتْ مُهْجَـةَ الظـلامِ الهيـوبِ

3ـ ورأتْ فـي صـميمِها لوعـةَ الحـزنِ ، وأصْغتْ إلى صُراخِ القلوبِ

4ـ لا تحـاولْ أن تنكـرَ الشـجوَ إنّـي قـد خَبِـرتُ الحيـاةَ خَبْـرَ لبيـبِ

الكلمـة	معنـاهـا	الكلمـة	معنـاهـا
سددت	وجهت.	الهيوب	المخيف.
سكينة	سكون وهدوء.	صميمها	عمقها.
الكون	العالم أو الدنيا.	لوعة الحزن	شدة الحزن.
الأعماق	جمع (عمق).	أصغت	استمعت.
لحظاً	نظرة تأمل.	صراخ	جمع (صرخة) وهي الصيحة المدوية.
بعيد الرسوب	عميق البعد والمرمى.	الشجو	الهم والحزن.
مزقت	قطعت.	خبرت الحياة	عرفت حقيقة الحياة.
الشغاف	أصله غلاف القلب, والمراد هنا العمق.	خبر	معرفة.
مهجة	المهجة هي (دم القلب) والمراد هنا حقيقة الظلام والجمع (مهج).	لبيب	مجرب عاقل متفحص.

شرح وتحليل الأبيات:

- **يقول الشابي:** أنه تأمل في هذا الكون بعمق, وأطلقت نظراتي إلى أبعد أعماقه.

- فوقفت على أسراره من خلال نظرة ثاقبة مزقت أستار الليالي المظلمة, حتى وصلت إلى أعماقها, وكشفت عن ضمير الظلام, وأصل مادة تكوينه.
- فرأيت في جوهره المخزون فيه ألم الحزن, وأنين البؤس والحرمان, وسمعت صرخات القلوب الأليمة المنبعثة من أعماق مهجة الظلام.
- فلا تحاول أيها السامع إنكار الحزن من هذه الحياة, لأنني خبير بها خبرة مجرب متفحص عاقل.

الجمال الفني في الأبيات:

1 - سددتَ في سكينةِ الكونِ للأعـ ** ـماقِ نفسي لحْظا بُعَيْدَ الرسوبِ

- **(سددت في سكينة الكون للأعماق نفسي):** استعارة مكنية, حيث شبه النفس بإنسان يسدد, وحذف المشبه به, وأتى بصفة من صفاته, وهي التسديد, وسر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها, مع التشخيص والتجسيم.
- **(كلمة (سددت):** تدل على التكثير.
- **(في سكينة الكون):** تدل على العمق.
- **(الأعماق):** تدل على الغوص في العمق أكثر، وجاءت جمع للشمول والعموم.
- **(بعيد الرسوب):** تعبير يصور الأبعاد الكبيرة لذلك العمق الذي وصل إليه الشاعر.

2 - نظرة مزقتَ شَغافَ الليالي ** فرأتَ مهجةَ الظلامِ الهيوبِ

- **(نظرة مزقت):** استعارة مكنية, فيها تشخيص.
- **(شغاف الليالي):** تشبيه بليغ بالإضافة.
- **(مهجة الظلام):** تشبيه بليغ بالإضافة.
- **الكلمات (مزقت - شغاف الليالي - مهجة الظلام):** توحي بالحزن والأسى.
- **كلمة (الهيوب):** صيغة مبالغة على وزن (**فعول**) توحي بشدة الخوف.
- **قيمة الإتيان بكلمة (الهيوب) بعد (الظلام):** لتدل على تناسب الصفة مع الموصوف, فالظلام الذي يراه الشاعر ويخشاه في هذا الكون مخيف.

3 - ورأتَ في صميمِها لوعةَ الحز ** نِ ، وأصغتَ إلى صَراخِ القلوبِ

- **(ورأت في صميمها لوعة الحزن):** استعارة منية, وفيها تشخيص.
- **(وأصغت):** استعارة مكنية.
- **(صراخ القلوب):** استعارة مكنية.
- **(في البيت كله):** صورة ممتدة أو ترشيح المعنى وتنقيته في نفس المتلقي.
- **الألفاظ في البيتين الثاني والثالث:** فيها ترتيب منطقي, في قوله: (مزقت - شغاف - مهجة - صميمها) تدل على دقة المناطق التي وصل إليها, وكأنها مناطق متتالية من وصل إلى أبعدها اكتشف الحقيقة, وأخباره يجب أن تصدق. فقد كانت مراحل سفره التفكيري منطلقة- تنازلياً- من سكون الكون الكبير, ثم الدخول في عمق الليالي, ثم تمزيق شغافها, ثم الوصول إلى مهجة الظلام, ثم الغوص إلى صميمها, ومن صميم مهجة الظلام شاهد لوعة الحزن, وسمع صراخ القلوب المكلومة.

4 - لا تحاولَ أن تنكر الشجو إنِي ** قد خَبِرتَ الحياةَ خَبْرَ لبيبِ

- **(لا تحاول أن تنكر الشجو):** أسلوب إنشائي طلبي بصورة (**النهي**) غرضه البلاغي هو النصح لمن يشك فيما سبق.

- **(إني قد.....):** استخدم الشاعر مؤكدين هما (إن), (قد), لإزالة الشك في خبرة الشاعر, ومنع أي اعتراض متوقع.
- **(خبرة الحياة):** استعارة مكنية, حيث شبه الحياة بإنسان يعرف وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته وهي الخبرة والمعرفة وسر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها, مع التشخيص والتجسيم.

معايشة الحياة الأليمة

5ـ قد سألتَ الحياة عَنْ نغمةِ الفجْـ ** ـجرِ، عن وجْمةِ المساءِ القَطوبِ
6ـ فسمعتَ الحياةَ في هيكلِ الأحـ ** ـزانِ تشدو بلحنِها المحبوبِ
7ـ ما سكوتُ السماءِ إلا وجومٌ ** ما نشيدُ الصباحِ غيرُ نحيبِ
8ـ ليسَ في الدهرِ طائرٌ يتغني ** في ضفافِ الحياةِ غيرُ كئيبِ
9ـخضَبَ الاكتئابُ أجنحةَ الآيـ ** ـامِ بالدّمعِ والدّمِ الأسْكَوبِ
10ـوعجيبٌ أن يفرحَ الناسُ في كَهـ ** ـفِ الليالي بِحُزْنِها المشبوبِ

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
نغمة	لحن.	**ضفاف**	جمع (ضفة) وهي جانب النهر, والمقصود جوانب الحياة وأطرافها.
وجمة	الوجوم هو شدة الحزن.	**خضّب**	لوَّنَ.
القطوب	العبوس.	**الاكتئاب**	شدة الحزن, وعدم الإقبال على الدنيا بمباهجها.
هيكل	معبد- محراب.	**الأسكوب**	المسكوب.
تشدو	تتغنى.	**الكهف**	المكان العميق.
نحيب	بكاء.	**المشبوب**	المشتعل.
الدهر	الزمان.	**ضفاف**	جمع (ضفة) وهي جانب النهر, والمقصود جوانب الحياة وأطرافها.

شرح وتحليل الأبيات:

- لقد جرى بيني وبين الحياة تعايش وتواصل, فسألتها عن ألحان الفجر الطروب, وعن كآبة المساء العابس.
- فسمعتها تنشد ألحاناً عذبة في محراب الأحزان, وكأنها تجيب عن سؤالي قائلة: لا تغرنك المظاهر, إن الحزن يصبغ كل شيء في الحياة ويظلله.
- فليست هدأة السماء مساءً إلا صورة من صور الاكتئاب والحزن والألم.

- وليس الغناء الذي نسمعه في الصباح إلا بكاءً وتأوهاً, إذ لا يوجد في الزمن مغن يطلق أنغامه على جوانب الحياة ومسامعها, إلا وقلبه يفيض حزناً وألماً وكآبةً.
- ولقد لون الحزن هذه الأيام والليالي بلونيه المفضلين:
- الدموع والدماء, حتى أصبحت الحياة كلها تسبح في مأتم كبير, ومأساة واسعة, لا تستطيع أن تنفك عنها.
- والذي يستغربه الشاعر هو أن الناس يعيشون في كهف الليالي المظلم المخيف فرحين بحزن الحياة ومكابدتها الملتهبة وكأنهم لا مشاعر لهم, أو أن مشاعرهم قد تبلدت.

الجمال الفني في الأبيات:

5 - قد سألت الحياة عن نغمة الفجـ ** ـجرِ، عن وجْمة المساءِ القطوبِ

- **(سألت الحياة):** استعارة مكنية, حيث شبه الحياة بإنسان يسأل, وحذف المشبه به, وأتى بصفة من صفاته وهي (السؤال) وسر جمالها: توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص.
- **(نغمة الفجر):** استعارة مكنية, فيها تشخيص.
- **(وجمة المساء):** استعارة مكنية, فيها تشخيص.
- **بين (نغمة الفجر / وجمة المساء):** طباق إيجابي, لإبراز المعنى وتوضيحه وتقويته.
- **بين (نغمة / وجمة):** جناس ناقص, كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة, وسر جماله: ترك الأثر القوي في نفس المتلقي بماله من موسيقا.
- **قيمة كلمة (القطوب) بعد (المساء):** لتدل على تناسب الصفة مع الموصف.
- **كلمة (وجمة - المساء - القطوب):** توحي بالكآبة والحزن والأسى.

6 - فسمعتَ الحياة في هيكلِ الأحـ ** ـزانِ تشدو بلحنها المحبوبِ

- **(سمعت الحياة):** استعارة مكنية, فيها تشخيص.
- **(هيكل الأحزان):** استعارة مكنية, فيها تشخيص وتجسيم.
- **(تشدو):** استعارة مكنية, فيها تشخيص وتجسيم.
- **(البيت كله):** فيه صورة ممتدة أو ترشيح, سر جماله توضيح الفكرة والمعنى وتنقيته في نفس المتلقي.
- **(البيت كله):** فيه شهادة من الشاعر بحاسة السمع وأن الحياة كلها مقيمة في معبد الأحزان.

7 - ما سكوتُ السماءِ إلا وجومٌ ** ما نشيدُ الصباحِ غيرُ نحيبِ

- **(ما سكوت المساء إلا وجوم):** أسلوب قصر بطريقة (النفي) و(الاستثناء) غرضه البلاغي التوكيد والتخصيص بهدف الإقناع.
- **بين (سكوت / نشيد):** طباق إيجابي.
- **(سكوت السماء):** استعارة مكنية, فيها تشخيص وتجسيم.
- **(نشيد الصباح):** استعارة مكنية فيها تشخيص وتجسيم.
- **(ما نشيد الصباح غير نحيب):** أسلوب قصر بطريقة (**النفي**), و(**الاستثناء**), غرضه التوكيد والتخصيص بهدف الإقناع.
- **بين(نشيد / نحيب):** جناس ناقص, كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة, وسر جماله هو ترك الأثر القوي في نفس المتلقي بماله من موسيقا.

8 - لـيس فـي الـدهرِ طـائرٌ يتغنّـي ** فـي ضـفافِ الحيـاةِ غيـرُ كئيـب

- **(ليس في الدهر طائر..... غير كئيب):** أسلوب قصر أكثر تعميماً من سابقيه, بطريقة النفي والاستثناء, غرضه هو التوكيد والتخصيص.
- **(طائر يتغنى):** استعارة مكنية, فيها تجسيم.
- **(ضفاف الحياة):** استعارة مكنية, فيها تشخيص.
- **بين (يتغنى / كئيب):** طباق معنوي.

9 - خضّب الاكتئابُ أجنحة الأيـ ** ـامِ بالـدّمعِ والـدّم الأسْـكُوبِ

- **(خضب الاكتئاب):** استعارة مكنية, فيها تشخيص, وتوحي بتعميم الحزن في كل شيء.
- **(أجنحة الأيام):** استعارة مكنية, فيها تشخيص,.
- **بين (دمع / دم):** جناس ناقص, كمصدر للموسيقا الداخلية الظاهرة, وسر جماله: ترك الأثر القوي في نفس المتلقي بماله من موسيقا.

10- وعجيـبٌ أن يفـرحَ النـاسُ فـي ** ـفِ الليـالي بحزنهـا المشـبوبِ كَهـ

- **بين(يفرح / بحزنها):** طباق إيجابي, لإبراز المعنى وتوضيحه وتقويته.
- **(كهف الليالي):** استعارة مكنية, فيها تشخيص.
- **(أسلوب البيت):** خبري, بغرض التعجب من حياة الناس في كهف الليالي المظلم المخيف فرحين بحزن الحياة ومكابدتها الملتهبة.

ما أشتمل عليه النص

تتمحور أبيات النص حول فكرة عامة هي:

☒ أن هذا الكون وما فيه ما هو إلا مأتم كبير, وقد حاول الشاعر فيه أن يدلل على صدق نظرته الحزينة من جانبين:
1- جانب خبرته هو بها. 2- جانب إفادة الحياة ذاتها بذلك المعنى.

هذا النص ينتمي إلى :

☒ المدرسة الرومانسية التي تأثر أتباعها ومنهم الشابي بظروف إنسانية, وأحداث كونية أليمة مثل الحرب العالمية الأولى, فتلونت مشاعرهم بالحزن والأسى, فتأثرت أعمالهم الأدبية بتلك الألوان القاتمة, والنظرات الدامعة, حتى أصبح الحزن والألم لأحدهم كالنظارة لا ينظر إلى الأشياء أو يحس بها إلا من خلالها.

العاطفة:

☒ المسيطرة على الشاعر في النص هي عاطفة الحزن والأسى والاكتئاب والمعاناة.

الأساليب:

☒ في النص معظمها خبري سردي, لأنها تعبير عن عالم واقعي يعيشه الشاعر ويئن منه فلا مجال للإنشاء على قدر الإخبار عن معاناته بالأساليب الخبرية, وهي توحي بوجود الحزن والألم في كل شيء ظاهر لكل من له تفكر أو نظر, وكأنه أمر مسلم به لا يحتاج إلى تأكيد.

الصور الخيالية:

☒ كثيرة ومتنوعة بدون تكلف, بعثت في النص الحيوية والحياة مجسدة المعاني بشكل يساعد على إيصال أحاسيس الشاعر إلى المتلقين.

المحسنات البديعية:

☒ قليلة وغير متكلفة أيضاً لأنها جاءت لخدمة المعاني, فأضفت على النص جمالاً لفظياً ومعنوياً.

الألفاظ:

☒ استخدم الشاعر ألفاظاً معينة موحية بعاطفته, وفي نفس الوقت قادرة على تصوير المسافات البعيدة التي قطعها, والمناطق العميقة التي وصل إليها في خبرته بالحياة.

الأجابات النموذجية لأسئلة الكتاب المدرسي

كيف نشأ أبو القاسم الشابي؟ وأين كان تعليمه؟

* نشأ أبو القاسم في رعاية أبيه القاضي المثقف, فتعلم منه معاني الرحمة والحنان, وغرس في نفسه حب الحق والخير.
* وتعلم في جامع الزيتونة بتونس.

ما الأسباب التي ساعدت في بروز موهبة الشابي الشعرية مبكراً ؟

الأسباب التي ساعدت في بروز موهبة الشابي الشعرية مبكراً هي: معايشة الشاعر الناشئ لكثير من مظاهر الحياة بمختلف المناطق التي كان يتنقل بها مع والده بما فيها من اختلاف الأجواء والمظاهر الطبيعية واللهجات المتعددة, فتشكلت تجربته وتدفقت شاعريته مبكراً.

اذكر ثلاثاً من المؤثرات التي صبغت كثيراً من قصائد الشابي بالحزن والألم؟

1- الاحتلال الأجنبي للبلاد العربية, وما خلفه من مآسٍ, مع عجز الأمة عن مقاومته ودحره.
2- الحرب العالمية الأولى وما خلفته من مآسٍ وقتل وتدمير للحياة البشرية.
3- وفاة والده الذي كان يعده كل شيء في حياته, فصدم صدمة عنيفة بفقده ومن ثم تحمل أعباء العائلة.

كيف توصل الشاعر إلى رؤية الحزن في أعماق الحياة كما في الأبيات (1- 3) ؟

توصل الشاعر إلى رؤية الحزن في أعماق الحياة كما في الأبيات من (1-3) عن طريق استخدامه للأسلوب الخبري السردي دون اللجوء إلى استخدام مؤكدات.

لم جاءت الأبيات الثلاثة الأولى بأساليب خبرية دون مؤكدات ؟

لتوحي بأن وجود الحزن والألم في كل شيء ظاهر لكل من لـه تفكر أو نظر, وكأنه أمر مسلم به لا يحتاج إلى تأكيد.

ما قيمة السؤال الموجه إلى الحياة في البيت الخامس من الناحية الفنية ؟

لكي يصل الشاعر إلى الإجابة من الحياة ذاتها عن صفحتي الفرح والحزن في الحياة, فيكون في ذلك إقناع بصدق الخبر من مصدره.

بم أجابت الحياة عن سؤال الشاعر ؟

أجابت الحياة عن سؤال الشاعر بقولها:

- (ما سكوت السماء إلا وجوم), و (ما نشيد الصباح غير نحيب), و (ليس في الدهر طائر يتغنى.... غير كئيب), و(خضب الاكتئاب أجنحة الأيام).

في البيت التاسع تعميم للحزن كيف يفهم ذلك ؟

يفهم ذلك من خلال تعبير الشاعر عن الحزن في هذا البيت, إذ أصبح ظرفاً يمد رواقه على الحياة والأحياء أجمعين, بل يلفهم ويحيط بهم من كل اتجاه.

اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:

أ - يتعجب الشاعر من فرح الناس بـ..... (مباهج الحياة / **أحزانها** / منجزاتها).

ب – الأسلوب في البيت السابع أسلوب قصر جاء... (**للتخصـــــيص**/ للنفـــــي / للاستثناء).

جـ - الغرض من التأكيد في البيت الرابع هو....
(رفع الحرج / رفع الجهل / **رفع الشك**).

د - في العباة (بالدمع والدم):..... (سجع / **جناس** / مقابلة).

هـ - في قوله: (أجنحة الأيام) صورة تسمى.... (**استعارة** / كناية / تشبيه).

و - الموقع الإعرابي لقوله: (**أن تنكر**) في البيت الرابع:
(فاعل / نائب فاعل / **مفعول به**).

ز - في كلمة (طائر) كتبت الهمزة على نبرة لأنها جاءت..
(**مكسورة** / بعد ألف / متوسطة).

ح - الفعل (**سدد**) وزنه الصرفي: (فعلَلَ / **فَعَّلَ** / فَلَّلَ).

يقال: أن عاطفة الشاعر تلون شعره بلونها.... كيف تحقق ذلك في هذا النص ؟

تحقق ذلك في النص نتيجة لتأثر الشاعر ونزعته الرومانسية بظروف إنسانية وأحداث كونية أليمة مثل الحرب العالمية الأولى, فتلونت عاطفته بالحزن والأسى, وبدا ذلك واضحاً من خلال النص.

ما الفكرة التي تحملها الأبيات من (1 - 5).

الفكرة هي معايشة الحياة الأليمة والتواصل معها.

اشرح البيت التاسع موضحاً ما فيه من صور بلاغية.

* **شرح البيت:** لقد لون الحزن هذه الأيام والليالي بلونيه المفضلين: الدموع والدماء, حتى أصبحت الحياة كلها تسبح في مأتم كبير ومأساة واسعة, لا تستطيع أن تنفك عنها.

***الصور البلاغية في البيت:**

1- **(خضب الاكتئاب....):** استعارة مكنية حيث شبه الشاعر الاكتئاب بالإنسان الذي يخضب, وحذف المشبه به وأتي بصفة من صفاته وهي (**التخضيب**).

2- **(أجنحة الأيام):** استعارة مكنية حيث شبه الشاعر الأيام بالطيور, وحذف المشبه به, وأتى بلازمة من لوازمها وهي (**الأجنحة**).

MR. Abo Albara'a Mohammad Alosimi